الانوار

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ٢٣ تموز ١٩٨٤ - السنة ٢٥ - العدد ٨٤٤٩

AL-ANWAR — Beyrouth 23 Juillet 1984 25e Année No. 8449

تنفيذ الخطة الأمنية في الجبل يترافق مع برمجة عودة المهجرين الى الشوف

جنبلاط وبري في دمشق وكرامي هذا الاسبوع

■ الرئيس كرامي يتوسط مستقبليه امام مكتبه في طرابلس امس ■



■ السفير الفرنسي وعقيلته والكولونيل فلاتيو امام مقر الحزب الاشتراكي في عاليه ■

تستمر الاتصالات والاجتماعات على محور بيروت دمشق من اجل التهيئة لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية في الجبل بعد ازالة الثغرات التي حالت حتى الان دون تثبيت الخطة الامنية في بيروت الكبرى . ويترافق البحث بتوسيع انتشار الجيش في الجبل وخاصة على محور عاليه - سوق الغرب ، مع حديث عن عودة المهجرين الى الشوف بعدما اعطى السيد وليد جنبلاط موافقته على المبدا امس .

وضمن هذا الاطار يلتقي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اليوم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد عودته من طرابلس لاستكمال البحث في تفاصيل تطبيق الخطة الامنية في بيروت وخاصة على صعيد جمع الاسلحة الثقيلة في المنطقة الغربية تمهيدا لالغاء خطوط التماس . ومن ثم مناقشة خطة الانتشار في الجبل في ضوء المحادثات التي سيجريها الرئيس كرامي مع المسؤولين السوريين خلال زيارته هذا الاسبوع الى دمشق .

واعلن في العاصمة السورية امس ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية استقبل مساء امس الاحد الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط .

وذكر نفس المصدر ان المسؤولين

(البقية على الصفحة ٨)

اشتباكات متقطعة بين كفرشيما والشويفات

عاد بعض الهدوء الى منطقتي كفرشيما والشويفات عند حوالى العاشرة مساء . بعد اشتباكات بدأت قنصا في حدود السابعة والربع من الشويفات على كفرشيما . واشتدت بين السابعة والنصف والثامنة والنصف تقريبا ، ثم استمرت متقطعة حتى العاشرة حيث سيطر رصاص القنص الذي كانت تتخلله بعض طلقات الار . بي . جي .

وافادت مصادر امنية عن بعض الاصابات الطفيفة في كفرشيما . منها اصابة ريتا رشيد كعدي وابنتها كارين من جراء القصف بالمضاد . وزوجة ايلي حداد بشظايا الهاون ، والسيد بوخوس بشظايا القذائف المباشرة . اضافة الى اصابة منازل تخص آل قشوع وفتي ووهبه وطعمه . فضلا عن احتراق بعض السيارات .

وفي المعلومات ان عدة قذائف سقطت على بسابا ، من دون ان تسجل اصابات في الارواح ، بعدما كان قنص على البلدة من المعروفية .

كذلك فان قذائف هاون من عيار ٨٢ ملم سقطت على مركز حنين ، وبلغت قذيفة من عيار ١٢٠ ملم مركز السريان الواقع في تلة السبتية قرابة الثامنة والربع واخرى في منطقة الانطونية.

(يطرح لبنان ، باستمرار ، مشكلات هي بالقدر ذاته مما يستحيل حلها وازالتها - ارنست رينان)

تشرشل ... و«الصيغة اللبنانية»

بقلم : الياس ربابي

« ... ذهابا مما هو ممكن وقابل التحقيق ، لا مما يدخل في باب الاوهام والاحلام .

وانطلاقا مما يفترض فيه ان يكون تعبيرا عن مختلف الارادات ذات العلاقة - او معظمها - لا انطلاقا مما هو تعبير عن ارادة معينة ، او اشتهاء خاص .

واخذا بواقع اكتسب بعض صفات المسلمات الثابتة ، ولم يتضح ، بعد ، كيف يبنى على انقاضه جديد الطموح ...

.. ذهابا من هذا اسمح لنفسي بابداء رأي في الاختيارات المطروحة ، هنا وهناك وهنالك ، بحثا عن حلول الانعتاق والانطلاق ...

* * *

... لا شك في ان طابع الاقتتال المذهبي يبقى ابرز ما طبعت هذه الحرب به .

وليس الاقتتال المذهبي بجديد على لبنان ، وفيه ، وهو الذي عرفه عبر تاريخ له طويل ، وبعيد ...

وبعد كل هبة من هباته كان مسيحيو لبنان يجدون انفسهم حيث يجدونها اليوم:

كانوا يقلقون ، ويضطربون ، ويخافون من تكرر النكبة .

كانوا يمرون بمراحل قطع الامل من امكان الحياة المشتركة مع مواطنيهم المسلمين .

كانوا يتعرضون للشر الصغير الذي هو الهجرة والنزوح ، تفاديا من الوقوع في قبضة الشر الكبير الذي هو القتل والامتهان .

كانوا يفكرون في وضع خطط الاحتياط ، والاحتراس المستقبلية ، وهي المتراوحة بين الاعتماد على القوة الذاتية والاستقواء بالاسناد الخارجية ، من عسكرية وسياسية .

وكانوا ، في كفرهم بالاوضاع والتجارب ، يحسبون التقسيم مخرجا لهم من المأزق الذي هم فيه ...

* * *

... ومما لحظ ، تاريخيا وواقعيا ، ان مسيحيي لبنان ، على الرغم مما كان يفعل ، ويتفاعل في نفوسهم ، في اعقاب كل فتنة دينية ، فانهم كانوا يعودون الى السير في خط واحد: خط قدرهم ، خط التلاقي والتوافق بينهم وبين المسلمين ، اسوة بسواهم من الشعوب التي يتكبها الاقتتال الداخلي - دينيا كان او سياسيا - ولا تجد نجاة لها من محنتها بغير التعالي فوق ويلات الحاضر والامه ، نشدانا لغد بدون ويلات والام ، او اخف الما وويلا في احسن الحالات .

وهنا اراني انتهيت الى التسليم بأن الحل الافضل (وربما الاوحد) للمعضلة هو الحل الذي اهتدى اليه الآباء والاجداد ، من قبل ، في ابتلائهم بالداء وتفتيشهم عن الدواء: عنيت الاتفاق بينهم وبين المسلمين . قلت: الاتفاق ، ولم اذكر ايا من الالفاظ الرنانة ، والتعابير الضخمة «كالوحدة الوطنية ... والصيرورة اللبنانية العظمى ... والانصهار اللبناني التام ...»

لم اذكر شيئا من هذا لان الوقت الذي يجيز لنا التفاؤل خيرا ببلوغ هذه المطامح لم يحن ، بعد ، على ما يظهر . ولان زمن المعجزات - لبنانيا - في هذا المجال ما زال بعيدا عنا . ولان الكلام الكبير والكثير على الحلول الحاسمة ، والفاصلة ، والنهائية ، والجذرية - ومنه في المجالس والصحف ، وعلى المنابر اكداس فوق اكداس - ... لان هذا الكلام لا يعدو كونه مجرد مادة بيانية . ربما «سمنت ضلع» الجدل الفلسفي ، والفقه الدستوري ، والاجتهاد الافتائي ، والادب

(البقية على الصفحة ٨)

إسرائيل أجّلت قرارها

مُستقبل مكتب ضبيّه بعُهدة شامير وأرينز

ذكر بيان رسمي على اثر انتهاء اعمال مجلس الوزراء الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية فوضت اسحاق شامير رئيس الوزراء وموشي ارينز وزير الدفاع اتخاذ قرار بصدد مستقبل مكتب الاتصال الاسرائيلي في الضبية .

وقد عقد مجلس الوزراء آخر اجتماع له ، قبل الانتخابات التشريعية في اطار الدفاع الذي تدور مناقشاته بصورة سرية طبقا لنص القانون .

واوضح مصدر رسمي ان اوري لبراني منسق النشاط الاسرائيلي في لبنان والجنرال ايهود باراك رئيس المخابرات العسكرية اطلعا المجلس على التطورات الاخيرة في لبنان على اثر انسحاب الضباط اللبنانيين الذين كانوا يجرون الاتصالات مع الاسرائيليين .

وعلم من مصدر مطلع ان وزيري الدفاع والخارجية الاسرائيليين . شامير يتولى كذلك مهام وزير الخارجية ، يعتزمان غلق مكتب الاتصال الاسرائيلي ولكن لن يتخذ اي قرار في هذا الصدد قبل انتهاء الانتخابات .

وفي بيروت توقعت مصادر عسكرية ان تنهي العناصر التابعة للجنة الميدانية العسكرية اللبنانية في مكتب الاتصال في الضبية جمع عتادها والموجودات والوثائق العائدة لها غدا الثلاثاء على ان يلي ذلك العمل على تفكيك جميع اجهزة الاتصال وكابلات اللاسلكي والهاتف .

وذكرت هذه المصادر ان رئيس اللجنة اللبنانية العقيد الطيار فوزي ابو فرحات سيتسلم اليوم الاثنين مذكرة ادارية من قيادة الجيش تحدد الوحدات العسكرية التي ستلتحق بها العناصر التي تأتمر به في اللجنة المذكورة من اجل ابلاغها بالالتحاق بعد اربعة ايام من صدور قرار وزير الدفاع الوطني بسحب اللجنة الامنية وامر قيادة الجيش بتعميم القرار اياه ، منتصف الاسبوع الجاري .

والمعلوم ان الفريق اللبناني في مكتب الضبية يضم خمسة ضباط وسبعة وعشرين جنديا في امرة العقيد الطيار ابو فرحات .

واشارت المصادر العسكرية الى ان اخلاء المبنى سيتم مساء غد الثلاثاء من قبل كامل الفريق اللبناني وسترفع بالتالي الحواجز العسكرية التي كانت تؤمن الحماية والامن في محيط وحرم مكتب الاتصال .

في غضون ذلك لم يعلن المسؤولون العسكريون الاسرائيليون في مكتب الضبية عن موقفهم من الاجراءات اللبنانية لجهة بقائهم في المبنى او مغادرتهم في حين ابقوا على ردة فعلهم الاولية وهي وقف الاذون والتصريحات التي يتقدم بها المواطنون اللبنانيون للعبور الى الجنوب . فضلا عن الخدمات الحياتية التي تتعلق بالمرافق الحيوية في الجنوب وكان يؤمنها المكتب عبر اللجنة اللبنانية .

ديتريش يحمل تعهدًا من إيران بتعاون أوثق مع الغرب

رفسنجاني قد يزور السعوديّة

انهى امس هانز - ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية زيارته لايران التي استغرقت يومين وقالت مصادر قريبة من وفده انه سيبلغ الدول الاخرى الاعضاء في المجموعة الاوروبية ان ايران مستعدة للبحث في تعاون اوثق مع الغرب .

وقالت المصادر ان السيد غينشر الذي غادر طهران جوا متوجها الى بون سيبلغ وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في بروكسل اليوم ان ايران اتخذت قرارا بالانفتاح على الغرب .

وكان احتجاز الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران في عام ١٩٧٨ قد ادى الى فرض دول اوروبا الغربية مقاطعة اقتصادية على ايران التي ساد الشك تعاملها بالتالي مع الكتلتين الشرقية والغربية على السواء .

ولم تعط ايران امس اية اشارة تفيد انها غيرت سياستها . كما عارضت صحيفة «كيهان» الناطقة باللغة الانكليزية اي تحرك من هذا القبيل .

وقالت الصحيفة : ان الاصدقاء المؤيدين والمتعاطفين مع الثورة الاسلامية في ايران يجب ان يتأكدوا ان واضعي السياسة الايرانية لم يتبنوا سياسة تميل الى الغرب كما انهم لم يتبنوا في الماضي سياسة تميل نحو الشرق .

ومضت الصحيفة تقول « انه اذا حدث هذا التوجيه فلن ينتقدنا فقط الملايين الذين يؤيدون الجمهورية الاسلامية ، بل اننا متأكدون ان الشعب الايراني المسلم سيجبر القيادة على التخلي عن هذه الفكرة التي تحيد عن الشعار الحقيقي الذي رفعته الثورة الاسلامية ... لا شرقية ولا غربية ولكن جمهورية اسلامية .

ونسب الى الرئيس علي خامنئي قوله اثناء اجتماعه الى السيد غينشر امس فقط انه يرحب بتوسيع العلاقات مع المانيا الغربية .

وطبقا لراديو طهران اشار خامنئي الى سوء الفهم الذي يسود عن ايران في اماكن اخرى وقال انه قد لا يكون من السهل تصحيح ذلك

وقد اعلن غينشر مرارا اثناء محادثاته مع خامنئي وزعماء آخرين ان المانيا الغربية احترمت من البداية الثورة الايرانية وانه على الرغم من كونها جزءا لا يتجزأ من الغرب فان لها هويتها المنفصلة .

وذكر متحدث باسم غينشر ان الوزير الالماني قال ان هذا اعطى طهران وبون الحق في ان تكون محادثاتهما صريحة وواضحة .

وقد ادى هذا الى التوصل الى اتفاق مع السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني بعقد ندوة لمناقشة عقوبة الاعدام بعد ان اعرب السيد غينشر عن قلقه ازاء هذه القضية .

وقالت ايران ان حقوق الانسان ينظر اليها بصورة مختلفة في مجتمع اسلامي

(البقية على الصفحة ٨)

مع انتهاء الحملة الانتخابية في إسرائيل

حزب العمل يتقدم على الليكود والأغلبيّة رهن بائتلاف الأحزاب

■ جيرالدين فيرارو النائبة الاولى لمرشح الرئاسة وولتر مونديل ، تتبضع من « سوبر ماركت » قرب منزلها ... ويبدو زوجها خلفها وبيده علبة صغيرة، للمساعدة. ■ (اب راديو)

انتهت الحملة الانتخابية في اسرائيل امس في حين تشير استطلاعات الراي الى ان اقتراع اليوم سينتهي بائتلاف آخر متعدد الاحزاب.

ومع الازمة الاقتصادية العنيفة التي تمر بها البلاد فقد تنبأت جميع الاستطلاعات بان حزب العمل المعارض سيكون على القمة. ولكنه سيحتاج الى تأييد اربعة او خمسة احزاب صغيرة كي يحصل على الاغلبية.

واعربت الصحف عن قلقها من ان تأتي الانتخابات بحكومة ضعيفة اخرى. فقد اطيح بتكتل الليكود اليميني الحاكم في آذار الماضي بسبب رفض شريك في الائتلاف قبول اجراءات التقشف.

واعطى استطلاع للراي نشرته صحيفة «جيروزالم بوست» حزب العمل ٤٨ مقعدا مقابل ٤١ مقعدا لليكود مع اقتسام المقاعد الاخرى في البرلمان الذي يضم ١٢٠ عضوا بين ١٢ حزبا.

واظهر استطلاعان آخران للرأي ان الهوة بين الحزبين الرئيسيين ستة مقاعد فقط.

وفي اعقاب الانتخابات الماضية كان الامر يستغرق احيانا شهورا من المساومات لتشكيل حكومة.

وفي نداء اخير عبر التلفزيون كرر رئيس الوزراء اسحق شامير دعوته لائتلاف وحدة وطنية من الليكود والعمل مع اقصاء الاحزاب الصغيرة.

وقال زعيم حزب العمل شمعون بيريز الذي رفض الليكود ووصفه بالفشل انه يريد تفويضا حاسما من اجل برنامج جديد.

وقالت صحيفة «هآرتس» في مقالتها الافتتاحية ان اسرائيل في حاجة ماسة الى نتيجة حاسمة حتى تؤدي الحكومة التالية عملها بشكل ملائم.

وعلى الرغم من الانقسامات حول حرب لبنان ومبادرات السلام في الشرق الاوسط فقد هيمنت القضايا الاقتصادية على الحملة. كما ابرزت سلسلة من الاضرابات الاضطرابات العمالية.

ومع وصول نسبة التضخم الى ٤٠٠ في المئة والعجز التجاري الضخم والديون الخارجية الهائلة يقول الاقتصاديون انه ايا كان الفائز فان عليه ان يتخذ اجراءات مستعجلة. وقد ادت المخاوف من ارتفاع الاسعار الى الاندفاع في اللحظات الاخيرة على شراء الاغذية المدعمة مثل اللحم.

وواجه الليكود الانتقادات لسياسته الاقتصادية بقوله انه رفع المستوى المعيشي للاسرائيليين الاكثر فقرا وخاصة اليهود وادخل السلع الاستهلاكية مثل اجهزة الفيديو الى آلاف المنازل.

وقد دافع بشدة عن غزو لبنان وركز على اعتزامه توطين سكان يهود في الاراضي العربية المحتلة عن طريق الاسراع في برنامج انشاء المستوطنات خلال الاسابيع الاخيرة من الحملة.

وافتتحت امس ثلاث مستوطنات

(البقية على الصفحة ٨)

الثورة: الفائز الوحيد سياسة الحرب والعدوان

اعربت صحيفة «الثورة» السورية امس عن اعتقادها بان «الفائز الوحيد في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري اليوم الاثنين سيكون سياسة الحرب والعدوان التي تشكل روح الاستراتيجية الصهيونية».

واكدت الصحيفة: ان العرب الذين يراهنون على فوز احد الحزبين، ليكود او حزب العمل، يجب ان يعلموا ان العالم العربي سيتعرض لمخاطر كثيرة بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وترى صحيفة الثورة ان وصول حزب العمل الذي اختارته ادارة ريغان على انه ورقتها الرابحة الجديدة الى جانب النظام الاردني وياسر عرفات الى السلطة يشكل خطرا لان هذا الحزب سيحاول تعميم اتفاقيتي كامب ديفيد على كافة الامة العربية

ولكن فوز كتلة ليكود ليس مستبعدا حسبما قالت الصحيفة لان حكومة شامير تمكنت من تعزيز روح التطرف والمغامرة لدى الناخبين الاسرائيليين عندما اقترحت حدود اسرائيل كما وردت في التوراة.

دمشق - ا ف ب

مونديل يتحدّى ريغان للدّخول في سلسلة مناظرات

حاول السيد وولتر مونديل دفع الرئيس ريغان الى الدخول في سلسلة من المناظرات عن طريق اتهامه له بان لديه خطة سرية لرفع الضرائب في حالة اعادة انتخابه .

وقال مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة والذي يقضي في مينيسوتا اسبوعا للاستجمام والصيد للصحفيين ان الرئيس ريغان سيرفع الضرائب ليخفض بذلك من عجز الميزانية الذي قارب ٣٠٠ مليار دولار .

وتحدى السيد مونديل الرئيس ريغان ان يكشف خطته على الملأ . وقال لا يجب ان يكون هناك اية مفاجآت سرية بغيضة بعد الانتخابات . دعونا نجري مناظرة حول هذا الموضوع .

وكان السيد مونديل قد قال في خطاب قبوله الترشيح ان سيتعين على من يفوز في الانتخابات رفع الضرائب في العام القادم لكن الرئيس ريغان يرفض ان يكون صريحا في هذا الموضوع .

وقد نفى متحدث باسم الرئيس

(البقية على الصفحة ٨)

في ذكرى ٢٣ يوليو

مبارك يرفض تشويه الزعامات ويدعو الى عدم نبش القبور

دعا الرئيس المصري حسني مبارك المصريين امس الى الكف عن تشويه سير الزعماء السابقين وذلك في خطاب القاه بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز يوليو ١٩٥٢ .

وقال الرئيس مبارك ان نبش القبور لن يبني بيتا . وتشويه الزعامات والقيادات تحريض مستمر على ان نقف في مواقعنا جامدين بل متخاذلين ودعوة الى فقدان الثقة واشاعة اليأس... اذا شوهنا الزعامات فاننا نشوه الشعب الذي اعطى ثقته لهم .

وفي معرض حديثه عن تشويه الزعامات لم يذكر الرئيس مبارك اسم سلفيه الراحلين اللذين يثور من حولهما الجدل وهما جمال عبد الناصر وانور السادات ولكنه من الواضح انه كان يشير اليهما .

ولكنه اشاد بانجازات كل منهما في موضع آخر من خطابه وقال ان الرئيس عبد الناصر قاد ثورة ٢٣ تموز يوليو التي حققت اكثر تحول تاريخي وقد صفق الحاضرون عندما اشاد الرئيس مبارك بانجازات الزعيمين السابقين ولم يدل الرئيس مبارك باية تصريحات عن السياسة الخارجية لكنه دعا المصريين الى التطلع الى المستقبل والتعلم من الماضي لان امامنا مهام صعبة وقرارات صعبة ومشكلات صعبة امامنا مسؤوليات الحاضر والمستقبل .

من جهة ثانية استدعى الرئيس مبارك كبار مساعديه للتخطيط لزيارة ليوغوسلافيا يعتزم القيام بها في مطلع الشهر المقبل ويأمل من خلالها في دعم المساعي التي تقوم بها حركة عدم الانحياز للتوصل الى وقف النار في حرب الخليج

وذكر مسؤولون في اوائل الشهر الجاري ان الرئيس مبارك يضغط للقيام بمحاولة جديدة في اطار حركة عدم الانحياز لوقف القتال بين ايران والعراق . وفي جدة جددت في الاسبوع الماضي لجنة المساعي الحميدة الاسلامية خطواتها السلمية .

ومصر ويوغوسلافيا عضوان مؤسسان في حركة عدم الانحياز التي ينتمي اليها كل من العراق وايران .

القاهرة - ر -

القليبي يجري مشاورات في دمشق

اجرى امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي سلسلة لقاءات مع القادة السوريين تم خلالها عرض الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية.

فقد اجتمع السيد القليبي الى كل من نائبي رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام ومحمد زهير مشارقة والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث خلال هذه المقابلات دار حول الظروف الراهنة في المنطقة والتطورات الجديدة على الساحة العربية ومؤتمر القمة العربي الثالث.

دمشق - ر -

في زيارة للجبل
سفير فرنسا: نريد أن نكون على علاقة وثيقة بالجميع

عاليه - من زاهي بركة :

تسع ساعات امضاها امس الاحد في الجبل سفير فرنسا في لبنان فرنان ويبو وعقيلته جانين وقائد قوة المراقبين الفرنسيين في لبنان الكولونيل ميشال فلاتيو وعدد من ضباط الوحدة الفرنسية في لبنان .

وقد رافقهم السيد سعيد الضاوي ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة الامنية .

تمت الزيارة بناء على دعوة من الحزب التقدمي في الجبل .

وصل سفير فرنسا ومرافقوه عن طريق عرمون الى قبرشمون فشملان . وفي عيتات ترجل السفير ومرافقوه من السيارات واطلعوا على الاضرار التي لحقت بالمباني . ثم عادوا الى شملان ثانية ليلتقوا مصادفة الوزير السابق خالد جنبلاط . ثم زار السفير بلدة بيصور فاستقبله الاهالي ثم انتقلوا الى كيفون حيث دخل السفير جامع البلدة واطلع على الاضرار التي لحقت بـه .

ثم سلك الموكب الطريق الدولي الترابي من بيصور الى مجدليا حيث توقف السفير ومرافقوه امام حاجز للاشتراكيين اوقفوا الى جانبهم قذيفة ضخمة كانت اطلقتها نيوجرسي ولم تنفجر .

وقد ابدى السفير ويبو استغرابه الشديد لحجم القذيفة وبالتالي عدم انفجارها .

وتابع الموكب الى الغابون وكفرعميه وبخشتيـه حتى عاليـه . وكان في استقباله السيد هشام ناصر الدين وكيل الداخلية في الجبل وقائد عاليـه العسكري السيد عصام الصايـغ والسادة عدنان العريضي . حكمت ابو فـراج . حليم ابـو المنى وبعض المسؤولين الحزبيين .

وبعد الترحيب دعا ناصر الدين السفير ومرافقيه الى مكتبه حيث اطلعهم على احصائيات وتقارير عن حجم الاضرار التي اصابت عاليه والجبل وبالتالي الحيـاة الاجتماعيـة التي يعيشها اهالي الجبل من فقدان للتيار الكهربائي والهاتف والمياه منذ اكثر من سنة .

زيارة صوت الجبل

وفي الواحدة انتقل الجميع الى اذاعة صوت الجبل وكان في استقبال السفير وعقيلته والمرافقين مدير الاذاعة السيد غـازي العـريضي وعقيلتـه وكبـار معاونيه .

وفي مكتب العريضي رحب مدير ، اذاعة صوت الجبل . شارحا اوضاع المنطقة وكيف كانت محاصرة مدة اكثر من سنة ووصف لهم كيف كان الناس يقطعون الكيلومترات الكثيرة سيرا على الاقدام في البراري للتنقل من بلدة الى اخرى وكيف انه لا تزال حتى اليوم جميع بلدات وقرى الجبل بلا كهرباء ولا هاتف ولا مياه .

وتابع العريضي : غير ان اهالي هذه القرى صمموا ان يعيشوا ويبقوا بكرامتهم .

فرد السفير قائلا حقيقة ان اوضاع هذه القرى التي مررت على بعض منها اليوم تذكرني بالمدن والقرى التي دمرت في اوروبا خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية . كما ذكرتني بالطرق في بعض ادغال افريقيا اذ كنت في السابق سفيرا لدى بعض بلدانها .

وردا على سؤال قال السفير ويبو . نريد ان نكون كفرنسيين على علاقة وثيقة وصادقة مع جميع الاطراف اللبنانية وان تتم عملية السلام في لبنان . وان موقف فرنسا قد ترجم عمليا من خلال وجود فريق من المراقبين الفرنسيين في لبنان وفي هذا الجبل بالذات . واننا نعتبر دورهم مهما جدا .

وتابع ويبو . نحن نريد ان تتفق جميع الاطراف اللبنانية ليحل السلام مكـان الخصـام وليســود الهـدوء والاستقرار هذا الوطن الجميل الذي نحب .

فرد العريضي بقوله . نحن كحزب اشتراكي نريد السلام ولا نريد غير السلام وحقوق الناس بالعدل .

ثم انتقل السفير ومرافقوه الى عاليه حيث اطلعوا على الاضرار الجسيمة التي لحقت بها .

وتخلل الزيارة مادبة غداء اقامها في مطعم الصياد في ضهور العبادية وكيل الداخلية في الحزب الاشتراكي في الجبل السيد هشام ناصر الدين على شرف السفير الفرنسي وعقيلته ومرافقيـه حضرها ايضا السيد غازي العريضي مدير اذاعة صوت الجبل وعقيلته والعديد من الشخصيات الحزبيـة وافراد من القوة الفرنسية في بيروت والجبل .

حكيم: البابا يزور لبنان في تشرين إذا سمحت الظروف

اكد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني سيزور لبنان في تشرين الثاني المقبل اذا سمحت الظروف الامنية بذلك .

واوضح في اتصال هـاتفي من الولايات المتحدة الاميركية مع «وكالة الانباء المركزية» ان «العالم لم ينس لبنان . لكن لكل دولة مشاغلها في الوقت الراهن . وعلى لبنان ان ينتهز فرصة الهدنة الـدولية الهدنة الاقليميـة والمحلية للعمل من اجل الانتقال الى السلام» .

ودعا البطريرك حكيم الى «عدم انتظار استحقاقات هذه الدولة او تلك او نتائج انتخابات هذه الدولة او تلك لان لبنان انتظر ما فيه الكفاية دون ان يتبدل شيء بالنسبة اليه رغم اجراء عدة انتخابات ان في اميركا او في اسرائيل خلال السنوات العشر الاخيرة مع ما رافقها من تغيير رؤساء عرب وانظمة . المهم ان يتكل لبنان على نفسه والمثل يقول : ما حك جلدك مثل ظفرك» .

وشدد البطريرك حكيم على ايلاء الامن الاولوية في معالجة اي شان لبناني . وقال: «ان لبنان يريد ثلاثة اشياء: اولا الامن وثانيا الامن وثالثا الامن» .

اضاف : «على لبنان ان يتحين الفرص لتحقيق السلام ومحاولة حل ازمته .

وسال البطريرك حكيم . او ليس لدينا افضل من هذه الفرص؟

واعتبر ان افضل صيغة للبنان هي التي يتجلى اجماع حولها، واذا تاخرنا

(البقية على الصفحة ٨)

بري عاد الى بيروت

عاد الى بيروت بعد ظهر امس الوزير نبيه بري بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت اسبوعا تلبية لدعوة وجهت اليه.

وكان الوزير بري توقف في دمشق وهو في طريق عودته الى بيروت والتقى عددا من المسؤولين السوريين وتباحث معهم في القضايا الراهنة.

واجتمع الوزير بري مساء السبت الماضي في دمشق بنائب رئيس الجمهورية السوري عبد الحليم خدام وعرض معه الاوضاع من مختلف جوانبها على الساحة اللبنانية.

فرنجية يستقبل حبيب كيروز

اهدن - «الانوار»:

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس في قصره الصيفي باهدن نائب بشري الشيخ حبيب كيروز وذلك للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة، حيث جرى استعراض الوضع العام في البلاد والتطورات الاخيرة في الشمال.

وكان النائب كيروز زار الرئيس فرنجية امس الاول برفقة النائب الدكتور جبران طوق وتركز البحث حول المستجدات السياسية والامنية في البلاد.

خدام استقبل علي الخليل

استقبل النائب الاول للرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في مكتبه صباح امس النائب الدكتور علي الخليل الذي قال بان البحث تناول الاوضاع العامة في المنطقة العربية، وبخاصة في الجنوب اللبناني وكذلك المبادرة السورية الهادفة الى دعم لبنان من اجل انجاح الخطة الامنية ومسيرة الخلاص والانقاذ وتحرير الجنوب وراشيا والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وبسط السيادة الوطنية وانهاء الازمة اللبنانية

ابو فاضل يزور جنبلاط في المختارة

استقبل وزير السياحة والاشغال العامة السيد وليد جنبلاط في قصره بالمختارة امس نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل والسيد سمير فرنجية ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة، والدكتور نجيب ابو حيدر، والسيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني للنقابات، والسيد فؤاد السعد، الى جانب العديد من الوفود.

عبد الكريم يطالب القيادات بالالتفاف حول الشرعية

طرابلس - «الانوار»

دعا نائب عكار السابق علي عبد الكريم جميع القيادات اللبنانية الى دعم الحكم والحكـومة والالتفـاف حول الشرعية لتمكينها من ايصال سفينة الانقاذ الى الشاطيء الامين .

وقال عبد الكريم في تصريح ادلى به امس بعد لقائه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي: عندما يكون الانسان مخلصا ووفيا لبلده فانه لا شك يتعالى على كل شيء للوصـول الـى الغاية المنشودة والامن المطلوب . وهذا ما فعله الرئيس كرامي عندما تعالى على احزانه وبقي صامدا في مجلس الوزراء يناقش ويحاور حتى اقرت الخطة الامنية لمدينة بيروت الكبرى والتي تعتبر انطلاقة لبسط الامن في كل المناطق .

واضاف: من هذا انطلق لاقول لجميع ابناء هذا البلد من مسؤولين وغير مسؤولين إذا كنتم فعلا تريدون لبنان حرا مستقلا فعليكم الاقتداء بالرئيس كرامي وان تتعالوا علـى احزانكم ومصالحكم الشخصية وتضعوا نصب اعينكم مصلحة هذا الوطن الذي احترق من جراء المطامع الشخصية وهي الهيمنة ، وان تلتفوا جميعا حول الشرعية لتمكينها من تكملة الطريق وايصال السفينة الى الشاطيء الامين والأمل المنشود .

اجتماع تقويمي في بعبدا بين الجميل وكرامي
تثبيت خطة الأمن في بيروت هذا الأسبوع
أمل والاشتراكيون يجمعون أسلحتهم اليوم

يبدأ الحكم هذا الاسبوع معالجة الملف الامني بدءا بسد الثغرات في بيروت الكبرى وتثبيت وتركيز الخطة الامنية. ومرورا بالانتقال من الامن السياسي اي الامن بالتراضي. الى الامن العسكري. اي فرض الامن وتطبيق القانون. وانتهاء بوضع خطة امنية شاملة لكل لبنان تنفذ على مراحل ووفق المعطيات والاوضاع الراهنة.

ويعود رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من طرابلس اليوم ويلتقي على الفور رئيس الجمهوريـة ويعقدان اجتماع عمل تقويميا تتمحور الابحاث خلاله حول المسائل الامنية على ضوء التقارير المقدمة من القيادة العسكرية لـدرس الوسـائل والطـرق الكفيلة بمعالجة بعض الخروقات الامنيـة والثغرات والعمل على سدها بهدف تثبيت الامن في بيروت الكبرى .

وكانت القيادة العسكرية رفعت الى السلطة السياسية تقريرا مسهبا عن الوضع في بيروت الكبرى. وارفقت التقرير بتصور عسكري للوضع الامني في المناطق الاخرى وافكار تعود الى موضوع الخطة الامنية في الجبل وخطة امنية للشمال على ان تتبنى القيادة العسكرية تنفيذ الخطة التي تقترحها السلطة السياسية وتوافق عليها.

مجلس وزراء عادي:

وفي هذا المجال استبعدت مصادر سياسية ان يعقد مجلس الوزراء جلسة خاصة قبل يوم الاربعاء موعد الجلسة العادية الاسبـوعية. وتـوقعت ان تخصص الجلسة الاسبوعية لبحث المسائل الامنية بكل جوانبها بحضور رئيس واعضاء المجلس العسكري الذين سيطلعون الحكومة على الوضع الامني وعلى برنامج التحرك الذي اعدوه في ما يعود الى الخطوات الامنية.

خطوات امنية:

وفي ما يتعلق بالخطوات الامنية المتوقع تنفيذها الاسبـوع الجاري اشارت مصادر امنية الى الامور الاتية:

● الغاء خطوط التماس بشكل نهائي وذلك بانتشار اللواء الثلث على طول خطوط التماس وعلى الجانبين ومنع الوجود المسلح والعمل على تطبيق القانون.

● فتح كل المعابر بين شطري بيروت وخصـوصـا المعبـرين المتبقيين السوديكو وجسر فؤاد شهاب.

● اعادة انتشار عناصر اللواءين الخامس والسادس في احياء بيروت الكبرى وفق خطة انتشار جديدة على ان تتواكب هذه الخطوة مع اعادة النظر في هيكلية الالوية لجهة تطعيمها وتنظيمها وانشاء اللواء الحادي عشر وهو اللواء المختلط الذي ستناط به مهمة تنفيذ الخطة الامنية في الجبل.

● استكمال المرحلة الرابعـة من الخطة الامنية في بيروت وهي التي تقضي بجمع السلاح الثقيل في امكنة محددة ومتفق عليها وتامين حراسها من قبل مراقبين لبناني وفرنسي وخفيرين تسميهما القيادة. وكـانت القوات اللبنانية قد سارعت الى انجاز هذه الخطوة يوم السبت الماضي على ان تحذو حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي حزوها اليوم الاثنين.

وتتوقع مصادر حكومية ان يتم خلال هذا الاسبوع معالجة كل المسائل العائدة الى الملف الامني سواء من حيث توسيع الخطة الامنية لبيروت الكبرى وتنفيذ خطة امنية للجبل والشمال وفتح الطرق الدولية بين بيروت وطرابلس وبيروت المصنع وبيروت صيدا والاتفاق على «ميثاق شرف» بين اعضاء الحكومة على اعادة سلطان القانون وتطبيقه على الجميع واعطاء الجيش الغطاء السياسي اللازم لفرض القانون.

الهيئة التاسيسية:

اما في ما يعود الى المسائل السياسية والادارية والاقتصادية فقد اشارت المصادر السياسية المطلعة الى الامور الاتية:

- على الصعيد السياسي سيصار الى تحديد مهمة ودور الهيئة التاسيسية والاستشـاريـة وطبيعـة تـاليفهـا وهيكليتها وتحديد طبيعة عملها وكيفية حصول ذلك والبدء بتعيين الاعضاء بعد القيادات المعنية والاتفاق على عدد اعضاء هذه الهيئة .

الى هذا، الاسراع في تحضير المشاريع والملفات السياسية اللازمة لبدء درسها من اجل تحقيق الاصلاح السياسي المنشود، علما بان الاجتماعات التي عقدت حتى الان بين الوزير الدكتور سليم الحص وممثلي حزبي الكتائب والاحرار المهندس مارون حلو وجوزف ابو خليل توصلت الى وضع جملة صيغ سياسية وجملة مشاريع ستعرض على الهيئة التاسيسية لدراستها ومناقشتها.

ملف الادارة:

- على الصعيد الاداري، سيعمل رئيس الحكومة رشيد كرامي بعد تثبيت الامن ووضع الاطر اللازمة لضمان الامن السليم على فتح الملف الاداري بدءا بدعوة جميع الموظفين للالتحاق بمراكز عملهم تحت طائلة القانون واعتماد سياسة الثواب والعقاب كما سيعمد الى تحريك الادارة باجراء حركة مناقلات شاملة خصوصا في صفوف الفئة الاولى وذلك على ضوء الدراسة التي كلف بوضعها السيد ابراهيم شويري رئيس مجلس الخدمة المدنية والدكتور عمر مسيكة، واعتماد وضع الموظف المناسب في المكان المناسب واعتماد الكفاءة في هذا المجال، ولم تستبعد بعض المصادر احالة بعض الموظفين على التحقيق واحياء شعار «من اين لك هذا؟».. وذلك من اجل تطهير الادارة وتنظيمها ووضع حد للرشوة وضمان سلامة سير العمل

- على الصعيد الاقتصادي سيطرح الوزير الدكتور سليم الحص دراسة شاملة حول هذا الموضوع وضعها عدد من الخبراء في المجال الاقتصادي من اجل انقاذ الاقتصاد وبدء ورشة الانماء والاعمار وتحريك عجلة الاقتصاد لان ذلك قد يكون له تاثيره في تسريع عجلة الحل وترسيخ خطوات السلام، وسيركز الوزير الحص في هذا المجال على الامن الاقتصادي الاجتماعي وضرورة العمل في هذا المجال بحيث تتواكب الخطوات على هذا الصعيد مع الخطوات الرامية الى ترسيخ الامن وتحريك الادارة.

الخليل: نتوقع تدابير إسرائيلية نتيجة إقفال مكتب ضبية

توقع نائب صور السيد كاظم الخليل تدابير اسرائيلية اشد وادهى مما اتخذ بعد اقفال مكتب ضبية . وكرر الطلب من الحكومة ان تسرع في التفاوض مع الاتحاد السوفياتي لدراسة عرضه المتعلق بتسليح الجيش اللبناني . ونصح الاميركيين بتخفيف وعودهم الكلامية حتى يحين موعد العمل الجدي معتبرا ان تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى لم يتحقق الا في التصريحات والخطابات والتمنيات .

الندوة :

جاء ذلك في ندوة صحافية عقدها النائب الخليل في منزله في الحازمية ظهر امس رد فيها على اسئلة الصحافيين كالاتي :

● ما هي انعكاسات اقفال مكتب ضبية على الجنوبيين ؟

□ تتوالى المآسي على جنوب لبنان كلما عنّ على بال الاسرائيليين او وجدوا سببا يتسترون وراءه واخر هذه المآسي كما بلغني قرار اتخذوه اعلنوا فيه ان عددا من ابناء الجنوب غير مرغوب بوجودهم في المنطقة وعليهم الخروج منها فورا والا فانهم مضطرون الى اخراجهم . هذا تدبير من تدابير اتخذت وتتخذ في حق ابناء منطقة الجنوب ونترقب ربما تدابير اشد وادهى مما اتخذ بعد اقفال مكتب ضبية .

وعلى ذلك اقفال مكتب ضبية لا ادري اذا كان نقل العسكريين اللبنانيين الموجودين فيه الى ثكنهم هو كاف ويشكل اقفالا للمكتب . فقرار الاقفال الذي اتخذته الحكومة هو حق طبيعي وقانوني للدولة لا غبار عليه ولا جدال في شانه فهي صاحبة السلطان على ارضها ولها ان تتخذ الاجراءات التي تراها تتوافق ومصلحة ابنائها .

والمفهوم من كلمة اقفال هو اغلاق المكتب واخراج الموظفين الاسرائيليين منه ، وهذا ما كنت اعتقد ان الدولة ستقدم عليه عندما سمعت قرار الاقفال . اما والموظفون الاسرائيليون ما زالوا يقيمون في المكتب ويقومون بنشاطاتهم واتصالاتهم مع الاخرين ويتجولون اينما شاؤوا فلا اعتقد ذلك بمثابة اقفال للمكتب .

العرض السوفياتي :

● سبق وطلبت من الحكومة ان تتجـاوب مع العـرض السوفيـاتي بمساعدة لبنان وتسليح جيشه ، فماذا فعلت الحكومة ازاء هذا الموضوع ؟

□ كنت نصحت الحكومة اللبنانية ان تقف من العرض السوفياتي المتضمن تسليح الجيش ومساعدة لبنان وشراء انتاجه موقفا جديا وصريحا . لانني اعتقد ان في ذلك مصلحة لبنان وان لا ضرر يمكن ان يلحقه بنا . لا سيما ان الحكومة السورية التي نحن على وفاق تام معها سبقتنا اشواطا في هذا الحقل فاستفادت افادات جمة في جميـع النواحي العسكريـة والاقتصاديـة . وكذلك الحكومة الكويتية الاكثر تعصبا عربيا ودينيا بين الدول العربية . ووزير خارجيتها ما زال يفـاوض السوفيات طلبا للمساعدة . وعرض السـوفيات لنـا صريـح وشـامـل ومستعجل . ولذا اكرر الطلب من الحكومة ان تسرع في التفاوض مع الاتحاد السوفياتي لدراسة الموضوع وشروطه ونتائجه .

الوعود الاميركية :

● ما رايك بالوعود التي عادت الولايات المتحدة على قطعها للبنان ؟

□ لقد كثرت في الاونة الاخيرة وعود السفير الاميركي للبنان وهي لا تختلف في مضمونها ومعناها عما سبقها من اخوتها من تصريحات اغدقتها عليها الادارة الاميركية وعلى راسها الرئيس ريغان والتي حملت الينا المن والسلوى وجعلتنا نظن ان لبنان سيصبح بفضل هذه الوعود جنة الخلد . وبكل اسف اقول ان تلك الوعود لم يعد يؤمن بها اللبنانيون وهي سراب في صحراء وذهبت في مهب الريح . ولذا فانني انصح السفير الاميـركي والادارة الاميركية ان يقللوا من وعودهم الى ان يصل موعد اغداق الخيرات علينا والتي هي وحـدهـا تتكلم ويؤمن بهـا اللبنانيون .

الخطة الامنية :

● ما هو تقويمك للخطة الامنية في بيروت الكبرى ؟

□ لقـد مللنا سماع التعليقـات والوعود والتصريحات التي تطلقها المراجع الرسمية حول الخطة الامنية وشموليتها في بيروت الكبرى . والتي كل ما طبق منها هو وقف المدافع والقذائف . علما ان المدافع والراجمات ما تزال في اماكنها وعليها حراسها وطاقمها والى جانبها ذخائرها المجهزة للقصف في كل اونة .

اننا نتمنى ان توفق الحكومة في تنفيذ الخطة الامنية اقله في بيروت الكبرى . ولكن ذلك لم يتحقق حتى الان الا في التصريحـات والخطـابـات والتمنيات التي يتحفنا بها المسؤولون من وقت لاخر .

الرافعي يثني على خطوة إقفال مكتب ضبية

وصف النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي موقف الحكومة باقفال مكتب الاتصال الصهيوني في ضبية، بانه خطوة وطنية وهي محط تقدير كل الوطنيين الذين يحرصون على ازالة كل اشكال الافرازات السياسية والامنية التي نتجت عن الاجتياح الصهيوني، واسقاط كل مفاعيل اتفاق ١٧ ايار.

وقال الرافعي. ان هذه الخطوة التي دعونا اليها سابقا. يجب ان لا تكون منعزلة عن سياق موقف عام. نصابه الاساسي العمل وبكل الوسائل من اجل تحرير الارض من الاحتلال واستعادة السيادة كاملة غير منقوصة بحيث ياتي في طليعة ذلك احتضان رسمي للمقاومة الوطنية التي تواجه الاحتـلال في الاراضي المحتلة كما استنكر حادث الاعتداء الذي تعرض له مقر البعثة الدبلوماسية السوفياتية في بيروت، كونه يشكل انتهاكا صارخا للحرمات الدبلوماسية فضلا عن كونه يسيء الى بلد صديق وقف دائما مع نضالنا الوطني والقومي.

واكد الرافعي ان وضع حد لمثل هذه الاعمال لا يكون الا بتثبيت ركائز الحل السياسي المستند الى وضع امني ممسوك في اطار قوات الشرعية ومؤمن لكل مستلـزمـات الاستقـرار الاجتمـاعي والسياسي.

وقال: ان الترتيبات الامنية الاخيرة ان لم يجر تطويرها بالشكل الذي يضع حدا للكثير من الثغرات والاختراقات والتجاوزات على مصالح المواطنين والمـرافـق الحيـاتيـة والبعـثـات الدبلوماسية فان الامور ستعود الى نقطة الصفر. وهذا يكون بالغ الضرر على هذا الشعب الصابر الصامد وعلى القضية الوطنية بما هي قضية تحرير للارض والشعب واعادة توحيد لهما. ولذلك فان نجاح الترتيبات الامنية هو في اعطائها مضمونها التوحيدي وتامين المدى الحيوي لها عبر تعميم مفاعيلها الى سائر المناطق اللبنانية.

وحول ابعاد فضيلة قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين قال الرافعي:

ان هذا الاسلوب ليس مستغربا عن طبيعة العدو الصهيوني. وهو يعمل من اجل تفريغ الجنوب وسائر الاراضي المحتلة من الذين يتخذون موقفـا مناهضا للاحتلال الصهيوني.

وهذا العدو المحتل الذي عمد في السابق الى اغتيال الشيخ راغب حرب واعتقل العديد من الرموز الدينية والعديد من المفكرين والصحافيين ومئات المناضلين ويحول دون الصحف الى الاراضي المحتلة، انما يهدف الى ممارسة كل اشكال الترهيب المادي والمعنوي على جماهيرنا علّه يستطيع من خلال ذلك محاصرة الانتفاضة الشعبية الصامدة في وجهه.

وقال الدكتور الرافعي. اننا ونحن ندين ونستنكر ممارسات العدو في الاراضي المحتلة، نؤكد بان الرد على هذه الاساليب لا يكون الا برفع وتيرة النضال وبكافة الاشكال ضده. والعمل ما امكن لتامين العمق الوطني المتفاعل مع انتفاضة اهلنا ودعوة الامة العربية لتتحمل مسؤولياتها تجاه هذا الموقع الوطني الذي يخوض معركة مشرفة مع عدو لا يستهدف الجنوب ولبنان وانما الامة العربية.

مزبودي يؤيد اغلاق مكتب الاتصال في الضبيه

ايد النائب زكي مزبودي قرار وزير الدفاع بشان اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في الضبيه .

وقال ان على مجلس الامن الدولي ان يرغم اسرائيل على اغلاق مكتبها في لبنان اذا كان لا يزال للامم المتحدة بعض من هيبة او احترام .

واضاف. لا شك ان الرئيس عسيران كان مصيبا في القرار الذي اتخذه بشان مكتب ضبيه وكان منسجما مع ما تفرضه مصلحة لبنان وكرامة اللبنانيين . فاي مكتب من هذا النوع لا يمكن ان يقبل في ارض دولة ليس بينها وبين الدولة التي اقامت المكتب الا العداء . فلا علاقة ولا اتفاقات يمكن ان تبرر قيام مكتب يعمل على ما يبدو على تنفيذ مخططات تامرية خلافا لاي منطق دولي .

داعيا الى الامتثال بالقوات لجمع الأسلحة
شمعون: ثغرات بيروت تؤخر خطة الجبل وكرامي سيعالجها خلال زيارته دمشق

حث الرئيس كميل شمعون كل القوات المسلحة غير الشرعية الى الامتثال بالقوات اللبنانية في تجميع اسلحتها الثقيلة داخل بيروت الكبرى . معتبرا ان ثغرات بيروت تؤخر تنفيذ خطة الجبل . واكد الرئيس شمعون ان لا مجال للتشاؤم رغم الخروقات الامنية التي سيعالجها الرئيس كرامي خلال زيارته المرتقبة لدمشق . واعتبر ان الاجتماعات المسيحية - الدرزية ضرورية واساسية لامن الجبل ولمعالجة الامور على الارض .

جاء ذلك في حوار اجرته «اذاعة لبنان الحر» مع الرئيس شمعون قبل ظهر امس كالاتي :

● ما تعليقكم على تجميع القوات اللبنانية اسلحتها في بيروت الكبرى ؟

□ من المفروض الان ان تحذو كل القوات المسلحة غير الشرعية حذو القوات اللبنانية في جمع اسلحتها الثقيلة حتى تكتمل الخطة الامنية الموضوعة للعاصمة وتفرغ منها وتنتقل الى خطة الجبل التي تؤخرها حتى الان ثغرات خطة بيروت .

● هل انتم متفائلون بالمرحلة المقبلة ؟

□ لا مجال لدي للتشاؤم في الظرف الراهن رغم كل الثغرات الامنية الحاصلة في العاصمة. ورغم كل ما يشاع عن متغيرات يمكن ان تطرأ بعد شهر او شهرين من الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري غدا .

● كيف تقومون الخروقات الامنية الحاصلة في بيروت ؟

□ ان الخروقات الامنية المستمرة في العاصمة كانت محتملة منذ البداية، وان شاء الله لا تتجاوز هذا الحد، وهي قابلة للمعالجة فلا شيء في الدنيا الا ومعه علاجه. ويجب ان تعالج مثل هذه الثغرات الحاصلة، سياسيا اكثر منها عسكريا . وينتظر ان يطرح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي هذا الموضوع خلال زيارته المقبلة لدمشق، بالاضافة الى موضوع خطة الجبل وخير البر عاجله .

● ما هو تعليقكم على الحملة التي يشنها عضو مكتب حركة «امل» السيد عاكف حيدر على الجيش اللبناني والحكم وبالتالي ما هو مغزاها ؟

□ من المفروض من الوزير نبيه بري الذي يمثل حركة «امل» في الحكم ان يقول بصراحة وجهة نظره وتطلعات «امل» من الدولة ونظامها .

● افادت الانباء ان اجتماعا سيعقد في المختارة بين الفعاليات المسيحية والوزير وليد جنبلاط فما رايكم ؟

□ ليست هناك من فعاليات خلال هذا الاجتماع انما شخصيات. وقد يكون في مقدمتها رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمه . وعلى كل حال، ان مثل هذه الاجتماعات ضرورية واساسية لامن الجبل، وحسب اعتقادي يجب ان تتم مثل هذه الاتصالات لتوضيح الصورة ومعالجة الامور على الارض .

لجنة الكتائب والأحرار تستكمل تحركها اليوم بلقاء شمعون

تستكمل اللجنة المشتركة من حزبي الكتائب والاحرار تحركها مطلـع الاسبوع المقبل في ما يتعلق بوثيقة «من اجل ميثاق وطني جديد» . فتلتقي عددا من القيادات الرسمية والسياسية في نطاق العمل على توحيد الصف المسيحي ووحدة الموقف اللبناني من حل الازمة الراهنة .

في هذا الاطار يلتقي عضوا اللجنة جوزف ابو خليل ومارون حلو اليوم الاثنين وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون لعرض ما تم التـوصل اليـه في صدد الـوثيقة والملاحظات التي سجلت على توجهاتها .

بدوره الرئيس شمعون سيحمل اللجنة «ملاحظاته مما استجد من ملاحظات» . على ما ذكرته اوساط اللجنة المشتركة .

المكتب السياسي :

على صعيد اخر يعرض المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيان «بعض افكار» الوثيقة في اجتماعهما المشترك ظهر غد الاثنين .

اوساط كتائبيـة اشارت الى ان «الاجتماع لن يخصص في كليته لمناقشة الوثيقة . وانما سيعرج على مضمونها باعتبار انها اليوم في «عهدة» المكتب السياسي الذي يتولى مناقشتها وتسجيل الاقتراحات والملاحظات عليها تمهيدا الى صوغها في شكلها النهائي ومن ثم رفعها الى المجلس المركزي لمناقشتها واقرارها بدوره لكونه برلمان حزب الكتائب» .

وذكرت الاوساط عينها انه «سيجري في الاجتماع رصد بعض ردود الفعل على الوثيقة الحزبية من خلال ما تم تناقله منها عبر وسائل الاعلام . فضلا عن المواقف بالنسبة اليها المتارجحة بين التاييد والمعارضة والاستمهال . على ان يخصص اجتمـاع الاربعـاء المقبل . الخامسة من بعد الظهر لمناقشة «التوضيحات» التي سجلت حتى الان بالنسبة الى الوثيقة في عرض للاستاذ جوزف ابو خليل .

اضافت الاوساط الكتـائبية ان «التوضيحات هذه جاءت في سياق مداولات اجتماعات المكتب السياسي السابقة حيث كان لبعض اعضائه ملاحظات خطية في الوثيقة . معظمها تعرض الى الشكل في صوغ الوثيقة وما يعكس هذا الاخير من تاويلات وليس الى المضمون الذي كان اقر توجهاته في وقت سابق حزبا الكتائب والاحرار» .

الى ذلك . قالت الاوساط عينها ان اجتماع المكتب السياسي الكتـائبي الاستثنائي الاربعاء المقبل سيتطرق في معرض تخصيص لقائه لوثيقة «الميثاق الوطني الجديد» الى الملاحظات التي طرحت في صدد «روحية الوثيقة» من قبل بعض القيادات الرسمية والسياسية التي كان التقاها ابو خليل واعضاء اللجنة المركزية المشتركة . النـائب الدكتور جورج سعادة والمهندس مارون حلو . وفي مقدمهم الوزير الرئيس سليم الحص .

ومعلوم ان اللقاء السادس بين الوزير الحص واللجنة المشتركة تم عند الخامسة من مساء يوم الجمعة الماضي في القصر الجمهوري حيث استكملت المناقشات الجارية في صدد ايجاد قواسم مشتركة يلتقي عليها فريقا النزاع في الحكم والشرعية اللبنانية .

وذكرت الاوساط الكتائبية في معرض تعليقها على اللقاء هذا انـه يهدف الى «ايجاد ورقة عمل لبنانية موحدة تشكل التسوية الشاملة للازمة اللبنانية في الاطر المختلفة وبخاصة في المجال الاصلاحي سياسيا واداريا . من هنا فان وثيقة حزبي الكتائب والاحرار لا تخرج عن نطاق هذه الروحية بـل تشكـل الارضية الصلبة لورقة العمل الموحدة . وان تكن الوثيقة المذكورة لا تدخل في التفاصيل الدقيقة للاصلاح السياسي والاداري . بل هي تحدد التوجه العام للاصلاح في النظام اللبناني من ضمن جملة توجهات في العلائق بين وحدتي المجتمـع اللبنـانـي . المسيحيـة والاسلامية . والخصائص الذاتية في كل وحدة مجتمعية على قاعدة التعددية في الوحدة . .

الدويهي: الخطة الأمنية ستفشل لأن السلاح الثقيل لا يزال موجودًا

حذر النائب الاب سمعان الدويهي من انه اذا بقي الوضع على هذه الحال فالخطة الامنية ستفشل لان السلاح الثقيل لا يزال موجودا . وتساءل: كيف يمكن تنفيذ الخطة الامنية طالما ليس لدى الجيش قرار سياسي بمنع اي ظهور مسلح؟ وقال: ان الوزير وليد جنبلاط يطلع كل يوم بمواقف تدهش المواطن اللبناني وحتى عبد الحليم خدام نفسه .

واعرب الدويهي عن امله في ان تقف احداث الكورة عند هذا الحد ، واستغرب متسائلا: لا يوجد في طرابلس «قوات لبنانية» ولا كتائب ولا «احرار» ولا «حراس الارز» . فلماذا التقاتل هناك؟

واكد الدويهي ان البحث في الاصلاحات وباللجنة التاسيسية هو «كالكي على الجلال» طالما ليس هناك امن في البلاد .

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع النائب الاب سمعان الدويهي على النحو الاتي:

● رغم انتشار الجيش في المنطقتين الغربية والشرقية من بيروت فان القرار العسكري لا يزال للتنظيمات المسلحة . هل يعني هذا ان الثقة ما زالت مفقودة بيـن الاطراف المعنية؟

□ ان الوفاق السياسي الذي كان من ثمراته وضع الخطة الامنية . هذه الخطة وضعت على الارض وانيط تنفيـذهـا الى اللـواءين الخـامس والسادس . انما قيادة اللواءين بالشكل الذي تم تعيينها يتناقض والعمل على الارض . فقيادة اللواء السادس اسلامية ورئيس اركانها مسيحي . وقيادة اللواء الخامس مسيحية ورئيس اركـانها مسلم . فكيف تريدون ان تنفذ هذه القوى الخطة الامنية على الارض . وطالما ليس لدى الجيش اللبناني المنوط به تنفيذ الخطة قرار سياسي بمنع اي ظهور مسلح لاي فئة من الميليشيات؟ لذلك ارى ان الوضع اذا بقي على هذه الحـال فالخطـة الامنية المزعـومـة ستفشل ، كما يتبين اليوم من الظهور المسلح المتكاثر . لذلك اتمنى على الحكومة وعلى السياسيين القياديين الذين هم رؤساء لهذه الميليشيات ، ان يعيدوا النظر بموقفهم وان يخلصوا للشرعية ولسيادة لبنان .

ان قوة لبنان في الشرعية وليس في قوة الميليشيات . وضعف الشرعية اقوى من قوة الميليشيات . من هنا ، اصر على ان الخطة الامنية بالرغم من ضعفها يجب ان تنتشر في الجبل حتى تقطع الطريق على كل تاويل ومن ثم تنتشر في كل لبنان . انما على اسس صحيحة ليس فيها من ركاكة وليس فيها اي اعتبار لاي مسؤول في الحكم لا يـزال لديـه ميليشيات . فالخطة الامنية الموضوعة اليوم لم تات بشيء جديد . بل ابقت كل شيء على الارض . فالسلاح الثقيل لا يزال موجودا . وعوضا عن ان تمتلكه الميليشيات يجب ان يسلم الى الجيش اللبناني ، لانه لا يحق لاحد الا للجيش اقتناء السلاح . فاذا تم هذا يصبح هناك خطة امنية صحيحة ومستقبل مستقر دائم للبنان . وهذا ما نتمناه للحكم ولكل مواطن لبناني .

● هل تعتقد ان جمع السلاح سيكون مسالة سهلة التنفيذ؟

□ تنفيذ القانون ما كان يوما من الايام عملا رضائيا . ولكي ينفذ القانون يجب ان يكون هناك سلطة . ولكي تعمل السلطة يجب ان يكون عندها قرار سياسي . وتتحمل مسؤولية قرارها السياسي . اما ان يزج الجيش في «معمعـة» الخطة الامنيـة اعـزل . والميليشيات المسلحة لا تزال لديها الاسلحة الثقيلة . فهذا امر غير منطقي ولا يدعو المواطن الى الامل والارتياح .

● هل انتم مع من يعتبر ان الخطة الامنية ليست الا عملية تخدير بانتظار الفرصة الملائمة؟

□ كنت ولا ازال معارضا لكل هذه الادوية السطحية . فانا لا احب الا القوي والشرعية هي القوة الوحيدة التي يستمد منها الحكم ورجال الحكم قوتهم ، فطالما لم تستعمل السلطة قوتها لتنفيذ القانون على الارض . وطالما هناك تفرقة وجمود في الحالة الامنية . فهذا كله يدفعنا الى التفكير بمستقبل قاتم .

انعدام المقارنة

● هل تعتبرون ان هناك توافقا اقليميا لانجاح الخطة الامنية مع العلم ان اسرائيل تصر على ان يكون لها دور في مجريات الاحداث اللبنانية؟

□ لو كان هناك توافق اقليمي ، عنيت به الشقيقة سوريا والدولة الاسرائيلية المغتصبة العدوة . لما كان هناك من جنوب محتل ولا كان هناك من تقسيم على الارض .

وهنا لا توجد اي مقارنة بين الدور السوري والدور الاسرائيلي . فالرئيس الاسد عازم على تحرير فلسطين وتحرير الاراضي العربية المغتصبة .

لماذا القتال في طرابلس

● ما هي برايكم ابعاد احداث الكورة؟

□ كنت اتمنى عدم حصول مثل هذه الاحداث في الشمال لانها حزت في قلوبنا ان من جهة وقوع الضحايا البريئة او لجهة الهدم والدمار اللذين حلا بالقرى والابنية . ولكن على ما يبدو ان الغراب السوري لعب دورا مهما . وحال دون انتصار فريق على فريق اخر . واني امل ان تقف الاحداث عند هذا الحد . والمثل يقول «حاميها حراميها» .

● كيف تنظرون الى الترابط الزمني بين بدء تنفيذ الخطة الامنية في بيروت واندلاع الحرب في طرابلس؟

□ اني مستغرب جدا هذا الوضع في طرابلس . فهنا يتقاتل المسيحي مع المحمدي ، ومن جهة ثانية يوجد «امل» والاشتراكيون و «المـرابطون» . ومن جهة ثالثة «القوات اللبنانية» ولا وجود للكتائب ولا للاحرار ولا لحراس الارز . فلمذا هذا الوضع الشاذ في طرابلس؟ لقد سالت الحكومة عن ذلك . والجواب هو نتيجة الضعف لدى الشرعية . فالشرعية لا تزال تعتبر نفسها حبة القمح والميليشيات ورؤساء الميليشيات الدجاجة .

نقول للشرعية انك انت الدجاجة والميليشيات ورؤساء الميليشيات هم حبة القمح . فلا تصدق . فطالما هذا الاعتقاد اصبح راسخا لدى الشرعية فلا تسالوا عن الوضع في طرابلس او عن الوضع في بيروت او عن الوضع في الجبل . فانا من دعاة اطلاق المارد من القمقم . بمعنى اخر اطلاق يد الجيش في اي مكان . اللهم ان تكون يد الجيش متحررة . ومع قرار سياسي . وان يتكرس هذا الجيش من اجل لبنان ومن اجل الاستقرار وسيادة الوطن . واذا وقع ضحايا فليقع . فاذا خسرنا مئة افضل من ان نخسر الالاف . واذا استعمل الجيش الارهاب ضد المواطنين فانه عمل منطقي افضل من ان يلجأ المواطن الى الارهاب لا لعقيدة ولا لشيء بل حبا بالارهاب . فارهاب الدولة هو رحمة للمواطنين وهو علاج لمرة واحدة وليس لكل مرة .

اما ترك الجيش يتدخل بين المواطنين كانه غريب وكانه لاجيء . فتلك كارثة وطنية . لذلك ننصح السلطة بان لا تكرر اخطاء الماضي بما يتعلق بتنفيذ الخطة الامنية .

● بعد نجاح مهمة السيد عبد الحليم خدام وبروز التيار الوطني للعقلاني لدى معظم الفرقاء . هل يمكن الحديث عن حل نهائي ام عن مرحلة تهدئة محدودة؟

□ المرحلة العقلانية التي نتجت عن تدخل الغراب السوري ما هي الا كلام نسمعه ولقاء ينقضي وعمل يخالف الكلام .

(البقية على الصفحة ٨)

التخلي عن الطائفية في التعيينات الجديدة

ذكرت «وكالة الانباء الصحفية» ان التـعيينـات والتشكيـلات والمناقلات الادارية الجديدة التي ستصدر عن مجلس الوزراء خلال جلسته المقبلة لن تعتمد الاسلوب الطائفي التقليدي في اسناد وظائف معينة لموظفين من طوائف معينة . بل انها ستعتمد اسلوبا جديدا يقوم على الكفاءة مع مراعاة القاعدة الطائفية من حيث عدد الموظفين ومستوى الوظائف التي تسند اليهم .



... رافق حرب الكورة وقاد الى «اتفاق دمشق»

حوار عنوانه «الحرب انتهت والهدنة تدق ابواب لبنان»

قصة الخطة الامنية ، قصة مثيرة للاهتمام . فصولها قصيرة لكنها لا تخلو من الطرافة ، ووقائعها تتضارب وتتبدل يوما بعد يوم . فهي تارة معقدة ، يعتريها الجمود والغموض . واحيانا سهلة ، مبسطة ، توحي باننا على قاب قوسين من السلام ... وربما ادنى من ذلك . ومثلما يقال في عالم الفكر . «ان الادب ابن البيئة . فان الامن ابن البيئة السياسية» ... والاجتماعية احيانا .

كان كل شيء ماشيا على ما يرام ، قبل ان تخطف الخطة الامنية على حواجز ذوي المخطوفين ، عند بوابات العبور . وفجاة برزت عقدة امتدادها الى الجبل ، ثم جاءت «حرب الكورة» لتضغط باثقالها على الخطة الامنية والمخططين لها ، والعاملين لنشرها في كل لبنان .

وللخطة الامنية قصص لا تخلو من الاثارة في بيروت كما في الجبل والكورة . واذا كانت الجغرافية السياسية معرضة لاول مرة للتغيير في زمن التقسيم ، فان التاريخ يعيد نفسه . مع تعديلات طفيفة هذه المرة . ففي الجبل نزوع الى قبل بدايات الحرب في العام ١٩٧٥ . وفي الكورة وقائع من بعض بدايات الحرب على حدود الكورة والزاوية ، وعلى خطوط التماس بين زغرتا وقضاء طرابلس . والملفت للنظر ان ابطال الاحداث ونجومها لم يتبدلوا ، وان تغيرت مواقعهم وادوارهم . وقليلون جدا هم الابطال الذين لا تغيرهم الاحداث ولا تفت من قوة ثباتهم على المبادىء التي ساروا عليها في حياتهم السياسية ، ولو اصابها بعض تجريح «التكتيك السياسي»!

وكان الناس على وشك التعزية بالخطة الامنية ، عندما فوجئوا بمسؤول كبير غير مدني يقول في لقاء حميم وخاص ، ان الذين يعتقدون ان الحرب ستعود الى بيروت واهمون ، فزمن الحرب مضى ، وعصر الهدنة يدق ابواب لبنان ، وليس ابواب العاصمة وضواحيها فقط .

كلام المسؤول الكبير اذهل الذين كانوا يصغون الى حديثه ، فقد سقط عليهم كرشة ماء على ازاهير اعتراها الذبول واليباس . فكيف اذا كانت نفوس السامعين هدها الياس من الحالة المتربية في وهاد التصعيد السياسي حينا والامني احيانا ، وتسرب اليها القنوط من اي انفراج كبير .

المسؤول الكبير قرا على وجوه جلسائه ، عنصر المفاجاة لحديثه الذي يحمل اليهم الامل بالسلام ، فافتر ثغره عن ابتسامة ، لا تظهر كثيرا على وجهه المجبول بالصرامة والجدية ، وطفق يتحدث كبائع الاحلام «المتجول» .

قيامة الوطن لم تعد مستحيلة ، وفجر السلام والامن آت ولا ريب ، وقيامة الجيش بدات بزخم ، والخطة الامنية ستشق طريقها الى كل المناطق ، بخطى وئيدة لكنها ثابتة . لا سلام هنيا وسهلا بعد حرب عشر سنوات . حرب السنوات العشر انهكت اوروبا ، لكنها لم تقتل لبنان . والحروب الطويلة قوضت ارادات امم كبيرة ، الا انها لم تقض على ارادة الحياة والصمود عند الشعب اللبناني . والمسائل الكبيرة في عقدها عندنا تعالج بدراية . وقد اصبحت صغيرة قياسا الى ما كانت عليه قبل اسابيع .

وعندما سئل المسؤول الكبير غير المدني عن الحواجز المنصوبة للخطة الامنية عند معابر العاصمة ، وبوابات الجبل ، حرص على التاكيد بان كل القضايا العالقة توفرت لها الحلول المرضية ، والمراعية لمصلحة الوطن ، هناك حلول وضعت لكل القضايا الشائكة ، لكن لن يكون حل على حساب مصلحة الوطن .

ودفع الفضول احد الحاضرين ليسال عما اذا كانت الخطة الامنية ستقف في الجبل . فرد المسؤول برباطة جاش القائد الواثق من نفسه «اكل العنب حبة وحبة» . ونحن في ايام الحلول المرحلية ، مثلما عشنا ظروف الحروب المرحلية ، الخطة الامنية بدات في العاصمة ، وتمتد تدريجا من منطقة الى اخرى . لا احد يحمل عصا سحرية ، ولا احد يمكنه ان يمحو في عشر ساعات او عشرة ايام ، نتائج حرب عشر سنوات . والذين يقودون مسيرة السلام . لا يقومون بنزهة عابرة من كورنيش المنارة الى جادة سامي الصلح . انهم يعملون لالغاء حواجز التقسيم والتجزئة في العاصمة الواحدة والوطن الواحد . تصوروا حجم القوى الرديفة للشرعية على الارض ، تدركوا كم هي شاقة مهمة السلام . على كل ـ تابع ـ الهدنة بدات ، والذين بامكانهم اسقاطها متوافقون على بقائها وتثبيتها .

ذهب المسؤول الكبير من لقائه بعدد من اصدقائه ، واناس التقاهم لاول مرة ، وبقي كلامه املا يشع بصيصه في نفوس تحكم بها الياس ، وباتت تتطلع بتفاؤل الى المستقبل ، بعد ان كانت فريسة التشاؤم الكبير ، في مرحلة الضياع الطويل المخيم على البلاد والعباد في آن .

ويقول احد المسؤولين البارزين ان الرئيس الشيخ امين الجميل كان ينوي اعلان خطوتين كبيرتين في يوم واحد ، قبل تعثر الخطة الامنية تنفيذها في الجبل ، واطلاق ورشة البناء والاعمار من عقالها . لكن العقبات دهمته في الجبل على غير توقع ، و «حرب الكورة» شغلته من دون اي انتظار .

الرئيس الجميل يعتقد ان «بيروت الكبرى» التي سقطت مرتين ، يجب الا تسقط مرة ثالثة ، خصوصا وان «الثالثة ثابتة» على حد المثل الشعبي السائر ، فاذا سقطت مرة ثالثة ، فلن تقوم بيروت من جديد ، ولا قيامة للبنان من كبوة الحرب .


■ الجميل وكرامي : مبادرة فتح الملف السياسي

ويروي المسؤول نفسه ان الرئيس الجميل ناضل طويلا من اجل «بيروت الكبرى» . ذهب بنفسه الى الذين كانوا يعارضونها في محيطه . قال لهم بوضوح: انا لن اكون رئيس تقسيم ، لقد اقسمت اليمين الدستورية لاكون رئيس توحيد ، ولن احنث بقسمي . اذا كنتم تريدون لبنانيا حقيقيا في رئاسة البلاد ، فانا الذي يحفظ وجه لبنان ، ولن اقبل بتغيير هذا الوجه ، ولن اسمح بسقوط رهاني على لبنان الواحد . لقد رفضت لبنان المحميات ، وسابقى ارفض جعل لبنان محمية صغيرة . وطموحي ان يكون هذا البلد الصغير ، لبنان القوي بدوره الفاعل والمؤثر في محيطه والعالم . نحن لا ثروات عندنا طبيعية او غير طبيعية ، لا نفط عندنا ولا ذهب ولا فضة . نحن عندنا لبنان الدور . اذا استعدنا لبنان ودوره ، كنا اهم من دولة غنية لا دور لها . مـن دون استعادة هذا الدور ، لا احد في العالم يتطلع الينا ، ولا احد يمد يده لمساعدتنا . هذا العالم الذي تحكمه وتتحكم به المصالح الدولية ، لا يمكننا ان نفرض عليها مساعدتنا ، اذا لم نسترد دورنا . دورنا القوي ، الفاعل ، المؤثر ، هو وحده الذي يضمن سلام لبنان وسلامته . ويفتح طريق اعادة بنائه وتعميره .

حوار الرئيس لم يكن سهلا ، لكنه لم يكن في اجواء سلبية او رفضية ، فقد طرح خيارات عديدة ، واكد رفضه لخيارات كثيرة . اعطى صورا عن لبنان الذي يتحول الى خريطة تقتسم بالتراضي بين بعض قيادات المناطق . وصورا عن لبنان الذي يحتفظ بخريطته الكاملةوشعبه الكامل . وكان واضحا ان المطلوب في هذه المرحلة ، الا يتوقف طموح الدولة عند استعادة «بيروت الكبرى» كما كانت قبل ٦ شباط ، وانما ان يمتد هذا الطموح الى لبنان ما بعد «بيروت الكبرى» ، وصولا الى «لبنان الكبير» بخريطته الاساسية ودوره المنتظر .

حوار امن الجبل والشروط ... والعقبات

الحوار حول امتداد الخطة الامنية الى الجبل ، كان اصعب من الحوار حول تنفيذها في «بيروت الكبرى» فالدولة تعتقد ان امن بيروت من امن الجبل ، وان لا امن صامدا وثابتا لبيروت الكبرى اذا بقيت على حدودها ثغرات تنفذ منها الاسباب نفسها التي ادت الى سقوطها مرتين واستعادتها مرتين .

وخلال الحوار برز اتجاهان متناقضان داخل الحكم . الاول يعكس توجها نحو جعل الجبل تحت مظلة الشرعية ، والثاني يهدف الى جعل مظلة الشرعية غطاء لتثبيط اوضاع قائمة على حد قول وزير بارز في الحكومة .

وكشف الوزير ان الوزير السيد وليد جنبلاط اشترط للقبول بالخطة الامنية في الجبل ، ن يتولى تنفيذها العسكريون الدروز الذين تجمعوا خلال حرب الجبل في ثكنة حمانا ، وان ينضم الى حدودهم الامنية مواقع حساسة كانت احد الرموز الاساسية خلال تلك الحرب . ويقول الوزير البارز ان الوزير جنبلاط طالب بتسليم «سوق الغرب» الى لواء حمانا ، وان تمتد رقعة الخطة الامنية نزولا الى وادي شحرور وكفرشيما والشويفات .

ويورد الوزير البارز ان مقترحات الوزير جنبلاط رفضت رفضا قاطعا وكاملا ، فالخطة الامنية وضعت لتحتوي الشرعية الشرعيات الاخرى القائمة ، وليس لاحتواء «الشرعيات الطارئة» الشرعية الاساسية .

وخلال الحوار قال الوزير جنبلاط انه يريد ان يكون اكثر اطمئنانا الى نجاح الجيش في عهده الجديد في تمثيل كل الطموحات الوطنية المطلوبة ، وابدى شكوكا من ان يكون نشر الجيش في الجبل ، تسليم كل المفاتيح للحكم ، قبل ضمان تحقيق الاصلاحات السياسية وتساءل جنبلاط الذي يصفه الرئيس الجميل بانه «مناور بارع» عما يضمن له وللقوى الوطنية ، القبول بالاصلاحات السياسية ، بعد ان يقوى عضل الدولة ، وتصبح متحكمة بالوضع الداخلي من دون اي منازع .

وشدد الوزير جنبلاط على تجميد الخطة الامنية عند الحدود التي بلغتها ، حتى يعود حليفه الوزير السيد نبيه بري من موسكو .

وبخلال اللقاءات التي عقدت معه ، سال الوزير جنبلاط عن السبب الذي يحول دون السير في الحوار السياسي بموازاة الحوار الامني ، والبت في عملية الاصلاحات السياسية على خطوط مقابلة للخطوط التي تسير عليها الخطة الامنية . ودفع الى «الحلبة السياسية» بموضوع تحرير الجنوب ، وعدم اتخاذ ولو خطوات سياسية تكرس موقفا رسميا اكثـر وضوحا وقوة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي .

ووسط هذه الشروط ، فلجا الرئيس الشيخ امين الجميل مجلس الوزراء بالدعوة الى فتح «الملف السياسي» ... والشروع في تاليف الهيئة التاسيسية الاستشارية ، وطلب الى الوزراء تسمية ممثليهم فيها .

ويبدو ان الرئيس الجميل اتفق مع رئيس الحكومة على طرح موضوع الاصلاحات ، تفاديا للجمود السياسي والامني ، في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد ... والحكومة ايضا .

لاحظ الرئيسان الجميل وكرامي ان هذا التحرك قد يكون تجاوزا للحدود التي رسمتها «تسوية بكفيا» لكنهما لاحظا ايضا ان دمشق «عرابة التسوية» لا تمانع في الخوض في موضوع الاصلاحات اذا كان ذلك يتم في اطار

الجميّل : لن أكونَ رئيساً تقسيمياً وخطة الإعمار ترافق الخطة الأمنيّة للجبل

التفاهم الداخلي ، ولا يوقف مسيرة الخطة الامنية .

وراى الرئيس كرامي ان يحسم موضوع اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبيه ، لان مثل هذا الامر ، يسهم في تسريع الخطوات الامنية ، فلم يمانع رئيس الجمهورية . فاتصل الرئيس كرامي بقائد الجيش العماد ميشال عون ، وطلب اليه ان يامر بسحب الضباط اللبنانيين من مكتب الاتصال ، واقفال المكتب وانزال العلم اللبناني عن البناء الذي يشغله العاملون في المكتب .

العماد عون اعتبر المسالة قضية سياسية تتطلب قرارا سياسيا خطيا ، ليجري تنفيذه وفقا للاصول المرعية الاجراء . وعلى الفور اجرى الرئيس كرامي اتصالا بوزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وعرض معه الموضوع .

الخولي : الأسد يعتبر فرنجيّه غير موضوع مقارنة مع أحد

فاصدر عسيران قرارا خطيا بسحب الضباط اللبنانيين من المكتب واقفاله .

وعندما نقل القرار الى المسؤولين الاسرائيليين في مكتب ضبيه ، استمهل هؤلاء يومين ، فاعطاهم المسؤولون اللبنانيون اربعة ايام تنتهي اليوم ، لاخلائه واقفاله ، وهكذا اعطى هذا القرار زخما سياسيا للحكومة لدى الاوساط التي يمكن ان تسهل امتداد الخطة الامنية الى الجبل ، وفتح الحديث عن فتح الملف السياسي ، باب الاطمئنان لدى الوزير جنبلاط بامكان تحقيق تسوية مع الحكم على انتقال الخطة الامنية للجبل ، على غير التصور الذي كان يضعه لامن الجبل ، ولتنفيذ الخطة الامنية في الجبل .

وعندما يبدا الحوار ، لا يصعب الاتفاق خصوصا اذا ما صفت النيات ، والمواقف التصعيدية لا تكون عادة مواقف نهائية ، واصحاب هذه المواقف يطرحونها لتحسين حصتهم في التسوية ، او للوصول الى حل وسط يكون مقبولا من الجميع . فالاتفاق ، اي اتفاق ، لا يصمد اذا لم يحز على رضا كل الفرقاء وموافقتهم .

والقيـادة العسكريـة الجديـدة ، عرفت بذهنيتها الجـديدة وكيف تتجاوز «عقدة الجبل» ، فقد طرحت حلا اكثر شمولا ، وابعد مدى في تسريع وحدة الجيش ، يعتمد على اعادة النظر في تشكيل كل الالوية وليس لواء واحدا فقط ، والقيادة السياسية رسمت للخطة الامنية بعدا امنيا اطول مدى من الجبل ، لتمتد الى كل لبنان ، وليس الى كل بيروت ، وكل الجبل فقط .

■ كرامي مع نقيبي الصحافة والمحررين : اسبوع الخطة الامنية

وهكذا انصرف اهل الحكم الى تقليع اشواك الخطة الامنية في بيروت والجبل بانفسهم ، وتركوا للمسؤولين السوريين مهمة تقليع اشواك «حرب الكورة» . فالقتال في هذه المنطقة الشمالية وقع بين قوى سياسية على تحالف وثيق مع سوريا ، والمسؤولية الامنية في المنطقة في عهدة القوات السورية التي دخلت الى لبنان من ضمن قوات الردع العربية .

و «حرب الكورة» كشفت وقائع لم تكن في الحسبان والظنون دفعت اليها: شكوكا لم تكن في محلها ، ولم تكن تستاهل ذلك القتال الذي دفع ثمنه الكورانيون كما في كل مـرة ، الكورانيون الذين لا علاقة لهم بالحزب السوري القومي الاجتماعي ، ولا بتنظيم «المردة» .

والرئيس الاسد تحرك بسرعة لوقف القتال ، ارسل اللواء محمد الخولي الى اهدن ، لينقل الى الرئيس سليمان فرنجيه تمني القيادة السورية بوقف النار بين «فرقاء الصف الواحد» ، ومعتبرا ان ما يجري ، يشكل خطرا على قوة سوريا التي هي من قوات حلفائها وتماسكهم .

شكر الرئيس فرنجيه الرئيس الاسد على مبادرته ، وهي في نظره غير مستغربة ، انطلاقا من الحرص الذي اظهره منذ بداية الاحداث على سلامة لبنان واللبنانيين .

وروى الرئيس فرنجيه تفاصيل ما حدث ، وكيف ان حادثا وقع بين احد الذين كانوا ينتمون الى «المردة» والمسؤول العسكري للحزب القومي في الكورة ، وقال ان العادة جرت في مثل هذه الحوادث ، ان تتصل قيادة الحزب القومي بقيادة المردة ، ويسوى الامر بالتفاهم لكن هذه المرة تابع الرئيس فرنجيه ، فوجئنا بالقوميين ينثرون حواجزهم المسلحة في طول الكورة وعرضها ، فاضطرت عناصر المردة الى ازالتها بسرعة ، ولم يبق سوى موقعين فقط الاول في دده والثاني على تخوم بطرام ، وان ازالتهما هو في مصلحة سوريا ومصلحة الكورة ، وسحب الرئيس فرنجيه من ملف كان الى جانبه اوراقا وايصالات عن الجبايات التي يمارسها القوميون في الكورة من الاهالي .

وقال الرئيس فرنجيه منذ نصف قرن ولنا في الكورة علاقات ازدادت مع الايام عمقا ورسوخا . والذين كانوا يلوذون الى بيتنا كلما واجهتهم مشكلة ، لاذوا الينا حاملين هذه الايصالات ، وقالوا لنا انه لا طاقة لهم على تحمل هذا الابتزاز الذي يمارس عليهم .

واوضح الرئيس فرنجيه ان الكورة هي لابنائها كلهم ، للقوميين ولسواهم ، وليست للقوميين الغرباء عن المنطقة ، ولا حق لهؤلاء ، تحت شعار الانتماء الى الحزب ، ان يفرضوا على الكورة ، ممارسات غريبةعنهم وعن تقاليدهم ، وهؤلاء يجب ان يعودوا من حيث اتوا ، وخلال ساعات يكون الامر منتهيا .

محادثات دمشق

غادر اللواء الخولي اهدن ، بعد جولتين من المحادثات ، والسياسة السورية تجد نفسها ، وربما لاول مرة في موقف حرج ، بين حليفها الاول في لبنان ، وحزب حليف لها على الساحة اللبنانية وعندما عاد الى دمشق لم يكن القتال قد توقف ، وسياسة التوازنات السورية بين الحلفاء على محك صعب .

حضر موفد سوري الى اهدن ، داعيا الى وقف القتال ، شارحا مجددا القلق الذي يساور دمشق من جراء اتساع القتال ، لكن الاجواء كانت ملبدة بحرب اعلامية اضافة الى الحرب العسكرية ، فقادة الحزب القومي شنوا هجوما سياسيا على الركن السابق لجبهة الخلاص الوطني التي كانوا في عدادها واتهموه بمحاولة رسم «كانتون» مسيحي في الشمال يضم زغرتا والكورة وبشري والبترون . والحرب الكلامية صبت نارا على القتال الدائر على الجبهات العسكرية .

وفجاة ارتسمت على وقائع المجابهة ملاحظات جديدة وتطورات مفاجئة . فقد اندفع المسلحون القوميون من المتن الاعلى والبقاع وطرابلس الى الكورة ، وباتت المواجهة العسكرية تنذر باتساع لا يمكن التكهن بنتائجه ، ثم تعرضت زغرتا للقصف من مواقع في تربل وحيلان ، وسقطت فيها ٥٧ قذيفة دفعة واحدة ، صبت في معظمها في محيط قصر الرئيس فرنجيه . وكانت هذه ذروة الضغوط لوقف الحرب الدائرة في الكورة .

هذه التطورات اذهلت الرئيس الاسد فاتصل بالرئيس فرنجيه داعيا الى وقف القتال ، والى ارساله نجله السيد روبير الى دمشق ، للبدء بحوار لوقف النار .

ولم يخل الحوار الهاتفي من عبارات تعكس وشائج الود والصداقة التاريخية التي تشد الرئيس السوري الى الرئيس اللبناني السابق .

نزل الرئيس فرنجيه عند رغبة الرئيس الاسد ، وهو الذي لا يصد له رغبة ، ويكن له صداقة لم يكنها لاي مسؤول عربي او صديق شخصي .

توجه روبير فرنجيه الى دمشق ، وكان قد سبقه اليها بيومين رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد ، لكن الهدنة لم تكن ثابتة ، اذ تخللتها حرب تسجيل مواقع ، على الارض ، على رغم ان التسوية السياسية ، لن تكون على اساس المواقع العسكرية ، وانما وفقا للمواقع السياسية .

فور وصول السيد روبير فرنجيه الى دمشق ، زاره اللواء محمد الخولي والسيد انعام رعد ، كان اللقاء عبارة عن مصالحة تمهيديـة للمباحثات بين قائد قوات «المردة» ، واركان الحزب السوري القومي الاجتماعي .

اللواء الخولي اضفى على اللقاء اجواء ودية ، بددت منه التوتر القائم في علاقات المسؤولين القياديين .

في البداية تحدث اللواء الخولي عن العلائق التاريخية بين دمشق وزغرتا ، وقال ان الرئيس الاسد لا يضع الرئيس فرنجيه في كفة والفرقاء الآخرين في كفة مقابلة ، وانما هو في منزلة وطنية لا يمكن مقارنتها باية منزلة اخرى .

وحث اللواء الخولي باسم الرئيس الاسد ، الفريقين على حوار بناء وصريح يقود الى اتفاق ، يعيد اللحمة الى الصف الوطني الواحد .

بعد ذلك انتقل السيد روبير فرنجيه الى قصر الرئاسة حيث استقبله الرئيس الاسد مطولا ، نقل قائد «المردة» الى الرئيس السوري رسالة من الرئيس فرنجيه ، مقرونة بوقائع واثباتات واوراق خدمة وبطاقات هوية ، عن الذين اندفعوا للقتال في الكورة ، من كل المناطق ، وكيفية وصولهم الى الكورة ، واكد ان ثقة الرئيس فرنجيه في الرئيس الاسد لن تهتز ، ولن يستطيع احد ان يحدث شرخا في اللحمة التي استمدت متانتها وقوتها من تاريخ حافل بالنضال الوطني الواحد .

كان الرئيس الاسد متاثرا باللقاء ، تاثره العميق لما حدث في الكورة بين الذين تعتبرهم دمشق حلفاءها في لبنان ، وعمقها الوطني فيه ، واكد ان الامور والاشكالات التي كانت وراء الاحداث ورافقتها او حدثت خلالها ستحسم بسرعة ، وحمله رسالة مودة وتقدير الى الرئيس فرنجيه .

من قصر الرئاسة توجه السيد روبير فرنجيه الى وزارة الخارجية السورية حيث عقد اللقاء الموسع في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، مع رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد وبعض اركان الحزب

اللقاء كان متشنجا في مراحله الاولى ، لكن السيد خدام ، عرف بحنكته وخبرته وموقعه لدى الفريقين ، كيف يدفع بالحوار خلاله الى النقاش الموضوعي ، تكلم فرنجيه عن كل الاسباب التي ادت الى «حرب الكورة» ، وشدد على الالتزامات السياسية التاريخية للرئيس فرنجيه تجاه الكورة وابنائها ، وهي التزامات يعرفها القوميون اكثر من غيرهم ، وهذا ما حدا «بالمردة» الى الاحتجاج على اعمال الجباية من المواطنين ، ورد قادة الحزب بان اربع سنوات مرت من دون ان يجبوا قرشا واحدا من احد ، وقالوا ان جبايات محدودة بدات منذ حوالى السنة ، لان لا موارد خارجية للحزب ، متوقفين عند موضوع الجباية من الشركات لسواهم ، ومثيرين موضوع جرف الترابة من اراضي الكورة لبيعها من شركات الترابة ، وما يلحقه ذلك من انعكاسات سلبية على وجه الكورة وابنائها .

انتهى الاجتماع باتفاق اطلق عليه «اتفاق دمشق» ، وتعهد الفريقان باحترامه وتنفيذه . وفي مقدمة بنوده سحب المسلحين والغاء المظاهر المسلحة ، وعودة كل فريق الى مواقعه السابقة ، وتتويج تنفيذه بزيارة يقوم بها رئيس الحزب القومي الى اهدن مع عدد من قادة الحزب ، لتكريس الموقع القيادي المميز للرئيس فرنجيه في الشمال .

نفذ «اتفاق دمشق» في شقه الامني ، لكنه لم ينفذ حتى الآن في شقه السياسي . صحيح ان الحملات الاعلامية توقفت ، لكن آثار الحرب لم تندمل بعد ، والرئيس فرنجيه لم يحدد بعد موعدا لاستقبال اللواء الخولي في اهدن مع اركان الحزب القومي .

فالقوميون فككوا عامود الارسال التلفزيوني في محطة فيع ، وعطلوا البث . كان الشماليون في الماضي ينعمون بنشرة اخبارية تبثها اذاعة اهدن عند الساعة الثامنة من مساء كل يوم ، ولمدة ثلث ساعة . وعندما بدات «حرب الكورة» ، استولى القوميون على المحطة ، واخذوا يبثون من خلالها بلاغاتهم محكية ، ولم يستطيعوا البث المصور ، لافتقارهم الى ستديو عمل ، وتمكنوا فقط من بسط شعارهم «الزوبعة الحمراء» على الشاشة الصغيرة .

وبعد توقف الحرب ، وتفكيك المحطة ، اصبح الشمال بدون تلفزيون ، ولم يعد البث التلفزيوني في بيروت يتخطى راس الشقعة ، الذي يحجب البث عن معظم المناطق الشمالية .

والقوميون يريدون الحوار مع الرئيس فرنجيه ، ويقولون انهم موافقون على التسليم بدوره القيادي في الشمال ، لكن يطلبون بالمقابل ان يسلم الرئيس فرنجيه بدورهم في الكورة . ويؤكد القوميون ان المسلحين الذين استقدموا من خارج الكورة ، قد غادروا من حيث اتوا ، وانه لم يبق في الكورة الا القوميون الكورانيون من دون اية مظاهر مسلحة .

وفي لقاء ضم الوزير السابق جورج سكاف والنائب السابق سايد عقل والسيدين جورج جبر وفرنسوا جبر ، على شرفة منزله في اهدن المطلة على وادي قنوبين ، تحدث بمرارة عن الاتهامات التي سيقت ضده وزعمت انه يريد تنظيم «كانتون» في الكورة وبشري والبترون ، وقال ان الحلم الكبير الذي لم يحققه بعد ، هو شق طريق من ضهر البيدر الى بقاعصفرين في الضنيه ، يجعل لبنان كله متصلا ببعضه من على قمم الجبال ، كما على طريق الساحل ، وذكر انه [illegible] وجوده في الحكم نفذ القسم الاكبر من هذه الطريق حتى بلدة تنورين ، وان قسما من الطريق بين اهدن وبقاعصفرين بوشر به ، وانه سيسعى ما بقيت فيه ذرة حياة لانجاز «طريق القمم» لانه الخط الكبير الذي يرسم خطه السياسي الوحدوي .

بدا الرئيس فرنجيه وكانه يتحدث بالرموز لاول مرة ، ويرد بالرموز ايضا لاول مرة على القوميين واتهاماتهم من دون ان يسميهم ، خصوصا الدكتور عبدالله سعاده الذي اعتبر شق طريق بين قضاءي زغرتا والكورة ، اوتوستراد التقسيم والكانتونات .

وروى الرئيس فرنجيه بحضور نائب البترون السابق ، وضيوفه واصدقائه تاريخه مع الكورة ، وقال منذ العهد الاستقلالي ومثلث الزاوية ، الكورة ، بشري ، البترون كان وحدة متكاملة سياسيا في النظام الانتخابي على اساس المحافظة ، او القائمة الانتخابية الموسعة ، وقال انه يوم كانت اللائحة واحدة ، لم يفز مرشح واحد ، خارج قائمة قبلان فرنجيه او حميد فرنجيه سوى مرة واحدة في العام ١٩٥١ ، عندما انتخب المرحوم فيليب بولس نائبا عن الكورة .

وتمنى الرئيس فرنجيه لو ان القوميين ينشرون نتائج الانتخابات النيابية السابقة في الكورة ، ليتذكر هؤلاء عدد الاصوات التي كان ينالها مرشحهم الدائم ، عندما كان يخوض الانتخابات منفردا .

على كل ، فتحت «حرب الكورة» المجال امام البحث في امتداد الخطة الامنية الى الشمال بعد تنفيذها في الجبل ، والخطة في الشمال مستحيلة قبل الجبل ، لكنها مقبولة بعده ، فالجيش الذي يكون مقبولا في الجبل ، لن يكون مرفوضا في الشمال ، ومرور الخطة الامنية على طريق الجبل ، يفترض ان يتزامن معه قرار سياسي بقبول الجيش ، والتسليم بالشرعية اللبنانية كغطاء يستوعب كل اللاشرعيات القائمة على الارض .

وهكذا تكون الخطة في الجبل ، طريقا الى امن «بيروت الكبرى» ، والعاصمة الموحدة ، ومعبرا الى امن لبنان الواحد ، ولبنان الواحد ، الموحد .

وسقوط التجربة في بيروت والجبل ، لا يعني سقوط الخطة الامنية ، بل سقوط الرهان على لبنان الواحد ، الموحد .

داعياً المواطنين الى السير باتجاه واحد

كرامي: المسيرة التي ارتضيناها لن تعود الى الوراء وبرنامج الحكومة يوضح كيفية حكم لبنان المستقبل

طرابلس - من كمال حيدر:

اكد رئيس الحكومة الرئيس رشيد كرامي ان المسيرة ارتضيناها كلنا لن تعود الى الوراء. واشار الى ان كل القوى الرئيسية في البلاد وافقت عليها وان برنامج حكومته يشير بوضوح الى كيفية حكم لبنان. ودعا المواطنين الى السير في اتجاه واحد نحو اهدافنا الواحدة.

وكان الرئيس كرامي درس ازمة فقدان البنزين وزيادة انتاج النفط في مصفاة طرابلس. وذلك مع مدير منشآت النفط السيد وليد مولوي الذي اكد ان ازمة البنزين في طرابلس مردها الى ان القوات الاسرائيلية اوقفت قبل ٢٤ ساعة ناقلة البنزين من الزهراني

اما كلمة الرئيس كرامي فقد القاها في الوفود التي امت مقر مكتبه بطرابلس امس. واستهلها بالقول: تعودت ان التقي بكم اسبوعيا لنتحدث من القلب الى القلب. فنحن مع مسيرة الانقاذ والامن التحرير. وهذه مسيرة كل الشعب. ولا اعتقد ان هناك انسانا واحدا عاقلا مخلصا الا مع هذه المسيرة. لانه كفانا تدميرا وخرابا وقتلا وتهجيرا وتشريدا. فهذا البلد هو بلدنا كلنا. وعندما التقينا كلبنانيين على وحدة هذا البلد وعلى اعادة تعميره وبنائه من جديد نفسيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا. انما قررنا العودة الى الحياة الطبيعية. الى العيش المشترك. الى المحبة والاخلاق.

واضاف. واعتقد ان برنامج هذه الحكومة الذي ارتضته كل القوى الرئيسية والاساسية في البلاد. يشير بوضوح الى كيفية حكم لبنان المستقبل. لبنان الامان والاستقرار والعزة والسيادة. لذلك نحن عندما اطلقنا الخطة الامنية من اجل ان نفتح ملف الاعمار. ملف التنمية الشاملة في كل لبنان. انما اردنا ان نفتح الطرق الواسعة امام عودة الشعب الى الاصالة. الى العمل. الى النضال في سبيل بناء ذاتنا. بناء بلدنا. بناء سعادتنا.

وقال: في الواقع كل من يرى بان كسب العيش يكون على حساب الاخرين وعلى حساب الشعب وعلى حساب البلد. فلا شك هو مخطىء. فالدنيا فيها مباهج وفيها سرور وسعادة. لذلك علينا ان ناخذ بالاسباب الحقيقية لبناء سعادتنا. لبناء بلدنا ولجعل هذا المجتمع يعيش بالكفاية والعدالة. وهذا رهن بما نقدمه الى انفسنا. فان قدمنا الخير نعيش براحة. وان بقينا على طريق الخراب. كلنا سنبقى تعساء. وحرام علينا ان لا نعمل كما امرنا ربنا.

وتابع الحمد لله كلنا مؤمنون. لذلك علينا ان ناخذ بالاسباب التي امرنا بها الله سبحانه وتعالى. وما دام الشعب مجمع على مسيرة الامن فلنتكل على الله. ولنوطد العزم ولنعمل على اقامة العدالة في ما بيننا والاخوة والمحبة. والله سبحانه وتعالى كفيل بالجميع.

وقال الرئيس كرامي: كل من لا يريد ان تنسجم قوانا وجهودنا من اجل المحافظة على كرامتنا. على حقنا. على دورنا في هذه الحياة. يكون فعلا ظالما لنفسه قبل ان يكون ظالما للآخرين. فالمسيرة التي ارتضيناها جميعا لن تعود الى الوراء بل ان مسيرة الخير قد فتحت طريقها بارادة الله سبحانه وتعالى. وبتاييد جميع اللبنانيين. لذلك علينا ان نفتح الطريق امام الكل للعودة حتى نمشي كلنا في اتجاه واحد نحو اهدافنا الواحدة. واهدافنا وحدة الشعب. وحدة الارض والمؤسسات. وكلنا علينا ان نضحي في سبيل ان يسلم الوطن ويسلم الشعب وان تتحرر البلاد من الاحتلال الاسرائيلي البغيض.

واضاف: الذين يموتون في الجنوب هم اخوان لنا وهم يرفعون رايتنا وكرامتنا. لذلك علينا ان نوطد العزم بان نعمل جميعا من اجل ان يكون وطننا لبنان سيدا عربيا حرا مستقلا.

وقال من هنا اريد ان اؤكد بان كل واحد يجب ان يعود ليكسب عيشه بعرق جبينه. ليكسب عيشه عن طريق العمل الصالح والمفيد. ليكسب عيشه عن طريق ما يعمر ويعلي البناء. كفانا خرابا ودمارا. لذلك يدنا بيدكم من اجل ان تنتصر ارادة هذا الشعب التي اصبحت جلية وواضحة لا لبس فيها ولا غموض. كلنا مع الامن مع الحرية مع الكرامة للجميع. كلنا امام القانون واحد. ولن يكون هنلك ظلم لاحد. بل على العكس. طوينا صفحة الماضي فلنفتح صفحة المستقبل الذي نريده ان يكون باسما رحوما وخيرا بالنسبة لكل اللبنانيين.

الامن والنفط

وكان الرئيس كرامي عكف امس على بحث القضايا المتعلقة بالوضع الراهن في طرابلس والشمال. لا سيما الاحداث الامنية. واطلع على الاجراءات المتخذة على صعيد ضبط الاوضاع. ونتائج الاتصالات الجارية من قبل الجهات المعنية. وفي ضوء الاجتماعات التي تعقدها هيئة التنسيق المحلية بطرابلس سواء لجهة تامين اعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية في الكورة. او لجهة وضع مشروع خطة امنية بالنسبة لمدينة طرابلس. حيث كانت الهيئة قد باشرت في تلقي اراء الاطراف المعنية حيال بنود المشروع الامني ومناقشة بعض النقاط التي ما تزال عرضة للخلاف بين القيادات والتنظيمات المحلية

وصباح امس التقى الرئيس كرامي في منزل شقيقه معن بطرابلس محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابو حيدر واطلع منه على الاوضاع في طرابلس والكورة. في ضوء الجولة التي قام بها الى الكورة امس الاول. واجتماعه الى الرئيس سليمان فرنجية بحضور قائمقام الكورة رياض قلوقجي.

كما التقى كرامي على التوالي رئيس بلدية طرابلس عشير الداية. ومدير مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين. ومن ثم المدير المساعد لمنشآت النفط بطرابلس وليد مولوي الذي وضع رئيس الحكومة في اجواء التدابير المتخذة لاعادة تشغيل المنشآت وخاصة اعمال التكرير ابتداء من الاسبوع الحالي. بعد ان استكمل اصلاح الاعطال التي لحقت بالمنشآت اثناء احداث العام الماضي.

وقال مولوي: زيارتي للرئيس كرامي هي لوضعه في اجواء العمل في منشآت النفط بطرابلس. وذلك بناء لطلب من مدير عام النفط.

وردا على سؤال حول شكاوى اصحاب المحطات في الشمال من عدم وصول المحروقات قال: في الحقيقة الدولة تقوم بتوفير البنزين سواء في بيروت او في طرابلس. والعجز الذي عانت منه طرابلس يعود الى عدم وصول الباخرة التي تنقل البنزين في موعدها المقرر. فالاسرائيليون اوقفوا الباخرة التي كان من المقرر ان تنقل البنزين من الزهراني. واستمر احتجاز الباخرة مدة ٢٤ ساعة. واذا تمكنت اليوم (امس) من التعبئة فالمرجح ان تصل على الفور الى طرابلس.

وعن قضية تفريغ كامل حمولة الباخرة التي وصلت الى لبنان. في منشآت الدورة. خلافا لما كان مقررا بان تفرغ كمية من البنزين في طرابلس قال مولوي كانت هناك اسباب فنية. فالباخرة افرغت قسما من البنزين في الدورة. ووجدت صعوبة فنية في التفريغ بطرابلس. فافرغت كامل حمولتها في الدورة.

واضاف ابلغت الرئيس كرامي بان مصفاة طرابلس ستصبح جاهزة اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل لتكرير مادتي الغاز اويل والفيول. بعد سبعة اشهر من العمل المتواصل لاصلاح الاعطال. وخلال ثلاثة اسابيع سنتمكن من انتاج وتكرير البنزين في ضوء «الدوار» الجديد الذي سيصل من بريطانيا.

الخطيب عند كرامي

كما التقى كرامي امس قائد جيش لبنان العربي احمد الخطيب. والمدير العام السابق للطرق انطوان ريس وعضو مجلس بلدية طرابلس عبد المنعم عدرة.

ثم استقبل معاون قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد فاروق حسين اغا. ورئيس امن علم الشمال الرائد فضيل ادهمي وعددا من ضباط الجيش الذين التحقوا بثكنات الجيش بالشمال حيث شرح لهم الرئيس كرامي تحرك الحكومة لمعالجة كل الاوضاع في البلاد.

والتقى وفدا من رجال الاقتصاد في اسبانيا برئاسة منوال بيريس وسياغو فالغو. رافيال بونتي يرافقه المهندس طلال معن كرامي واكرم صفا. حيث عرضت الاوضاع العامة في البلاد. واكد الرئيس كرامي للوفد سعي الحكومة اللبنانية في سبيل انهاء الازمة والاحداث التي عصفت بلبنان. واشاد بالعلاقات الاسبانية - اللبنانية. مشيرا الى ان هذه العلاقات كانت صلة الوصل بين الشرق والغرب.

وتناول اللقاء النواحي المشتركة التي تجمع بين اسبانيا والعرب. ولا سيما من جهة العادات والعمران. والتي ما تزال الآثار العربية والاسلامية القائمة في اسبانيا تشير الى متانة هذه العلاقات.

وتوجه الرئيس كرامي من ثم الى مكتبه في منطقة كرم القلة بطرابلس حيث التقى وفودا شعبية ونقابية وعمالية بالاضافة الى ممثلي الهيئات والفعاليات. واجتمع بالنائب الدكتور هاشم الحسيني. وبوفد من اتحاد نقابات عمال الشمال ضم رئيس الاتحاد مدحت كوسا. والامين العام خالد برادعي ورئيس مجلس المندوبين ايليا عوض. ورئيس نقابة عمال الميكانيك فؤاد نيكرو. وكذلك التقى مدير الفرع الاول لكلية الهندسة الدكتور عبد الكريم اديب. ورئيس اتحاد نقابات ارباب العمل حلمي ياسين. وقاضي الشرع الشيخ عبد اللطيف زيادة. والقاضي الشيخ رضوان كمون. والنقيب غسان حداد رئيس دائرة الاطفاء في بلدية طرابلس. والنقيب سمير حج رئيس دائرة الاستقصاء ورئيس دائرة الجمارك مامون الباقي. ورجل الاعمال طارق فخر الدين. ورئيس تجمع العائلات بطرابلس نافذ الزعبي على رأس وفد من التبانة.

كما التقى امس مطران عكار وتوابعها لطائفة الروم الارثوذكس بولس بندلي يرافقه وفد من لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الشعبي في عكار ضم الوزير والنائب السابق الدكتور يعقوب الصراف وبعض ممثلي الفعاليات في المنطقة. حيث تركز البحث في القضايا الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية في مناطق عكار. وابو وجيه البعريني وبعض رجال الدين. وسلم الوفد الرئيس كرامي مذكرة تتضمن بعض مطالب عكار واوضاعه الاجتماعية والصحية والانمائية.

وتابع الرئيس كرامي قضية المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس والشمال مع وفد من ذوي المخطوفين.



■ كرامي مجتمعا بالمحافظ ابو حيدر ووليد مولوي والمهندس علم الدين ■

■ المطران بندلي مع لجنة المتابعة في عكار ■

■ خلال وصوله الى مكتبه في طرابلس ■

أبو شقرا: يُفترض أن يَسلم الأمن في كل منطقة الى جيش من أبنائها

عودة المهجّرين الى الجبل مرتبطة بباقي المناطق

اعلن سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا انه يؤيد الخطة الامنية في بيروت الكبرى ويباركها ويتمنى ان تتوسع لتشمل كل المناطق اللبنانية. وجدد موقفه من اللامركزية الادارية قائلا انها ضرورية لتحقيق العدالة بالنسبة للمواطنين والمناطق.

وحول الخطة الامنية للجبل قال انه يفترض ان يتسلم امنه جيش من ابنائه. كما حصل في المنطقتين الغربية والشرقية. رافضا ان يكون ذلك مؤديا الى اللامركزية العسكرية والتقسيم.

وقال ان القبول بتوزيع الجيش بالشكل الطائفي ومؤقتا افضل بكثير من بقاء شلال الدم مستمرا. واكد ان احداث بيروت الغربية كانت بين حزبين وليست بين السنة والدروز.

جاء ذلك في حديث لمجلة - مونداي مورنينغ - عبر الحوار الاتي

● ما هي مهمات اللجنة الدرزية - المسيحية التي اعلن الرئيس شمعون عن تاليفها؟

□ قرات عن هذه اللجنة ولكنني لم اعلم عن تفاصيل هذا الموضوع. وقد يكون بدا حديث الرئيس شمعون عن مهمات اللجنة المذكورة ولم يتحقق عمليا بعد. ولم اعلم بتاليف هكذا لجنة. ولكن حسب علمي لم تتالف بعد.

● ولكن عودة بعض العائلات المسيحية الى المشرف وقريبا الى المعاصر اليس يتم ذلك من خلال هذه اللجنة؟

□ لا. هذا قرار خاص صادر عن الحزب التقدمي الاشتراكي

مصير مسيحيي الشوف

● ما هو مصير مسيحيي الشوف الذين تركوا منازلهم وارزاقهم؟

□ لسنا نحن الذين سببنا لهم ترك منازلهم وارزاقهم. ولكن القوات الكتائبية واللبنانية كما هو معلوم غررتهم واغرتهم. وقالت لهم انهم في سبيل حمايتهم من تسلط الدروز. ولم يكن الدروز في يوم من الايام متسلطين على احد. وبعد هزيمة الكتائب والقوات اللبنانية كان موقف السكان المسيحيين في هذه المنطقة ان ذهبوا معهم. والآن هنالك مطالبة بالعودة الى مناطقهم ومنازلهم. ولكن من العدالة ان ترتبط عودة المهجرين في الجبل بعودة المهجرين الى باقي المناطق ابتداء من سنة ١٩٧٥ الى الآن. لان هنالك مناطق مثل الاشرفية وسن الفيل والنبعة والدكوانة والكرنتينا وغيرها حدث التهجير منها قبل تهجير المسيحيين من الجبل. عودة بعض المهجرين وابقاء البعض الآخر لا يحل القضية ولا يحل المشكلة. انا كان رايي ان يصار الى دراسة دقيقة في هذا الموضوع تحقق امكانية عودة المهجرين الى جميع مناطقهم. والا فكيف من المعقول ان يعود بعض المهجرين ويبقى البعض الآخر؟ كيف يجوز ذلك؟ هل هذا هو العدل؟ هذا شيء مستحيل ولا يحقق الاستقرار ولا الطمأنينة للذين سيعودون. اذا درست القضية ويجب ان تاخذ من الاهتمام القسط الكبير. تدرس القضية ويصار الى اعمار البيوت التي تهدمت. وبعدها يصار الى اعادة المهجرين الى مناطقهم. والا غير هذا الكلام كله تمنيات وذر الرماد في العيون.

الخطة الامنية

● ما هو تعليقكم على الخطة الامنية التي نفذت في بيروت الكبرى؟

□ انها خطوة موفقة ان شاء الله ونرجو ان تستمر وتتوسع لتشمل كل المناطق اللبنانية لكي يعود الاستقرار الى هذا الوطن بمجموعه. هذه الخطة نباركها ونؤيدها وتمنينا ان تكمل في المناطق الاخرى بنفس التوفيق والنجاح ان شاء الله. ولكن هنالك على ما يظهر بعض فئات تعطل سير هذه الخطة وهذا ما لا يجعل التفاؤل شاملا وكليا. يعني اذا لم يدرك كل اللبنانيين ان عليهم التعاون مع الدولة لكي تهيمن هي وحدها وليس الاحزاب لن يكون ذلك. او الخطة الامنية. الا مؤقتة. يعني هذه حلول جزئية.

● من هي الجهة التي تحاول عرقلة الخطة الامنية؟

□ انا اسمع الاذاعات واقرأ الصحف. الشيء واضح وبديهي العرقلة كما يبدو في المنطقة الشرقية.

اللامركزية الادارية

● نكرتم في آخر حديث بانكم لن تقبلوا بعد اليوم الا باللامركزية الادارية ورفضتم التقسيم. هل ما زال موقفكم على ما هو عليه او طرا جديد؟

□ ما زال موقفنا كما كان. لان هذه القضية ليست قضية فورية. هي قضية مدروسة لانه بدون اللامركزية تكون العدالة مفقودة بالنسبة للمناطق. اذا كان هنالك لامركزية ادارية معناها ان يتوفر على المواطن. باي منطقة عدم السعي الى مسافات بعيدة لتحقيق اغراضه الضرورية لدى الدوائر الرسمية. وكذلك مشاريع الانماء يجب ان تكون متساوية في كل المناطق. التقسيم مرفوض قلنا وما نزال نقول. ولكن اللامركزية هي ضرورة ومطلب. والكل يطلب ذلك. ولكن ليس الكل مخلصا في قوله لان الاستئثار يغطي الرؤية الصحيحة والمنصفة في البلاد. هذا لا يجوز. عندما اطالب باللامركزية الادارية يعني ان تتحقق العدالة بين المواطنين وبين المناطق في لبنان. ويبقى العلم لبنانيا والارض لبنانية ولكن لكي يبقى الجنوب مثلا وراشيا والهرمل وعكار في اقصى درجات التخلف والاهمال والفقر والمناطق الاخرى مزدهرة. وكل الاموال العامة التي هي لكل الشعب توضع في منطقة واحدة. في كسروان وغيرها هذا شيء غير عادل وغير محق. نحن نطالب باللامركزية لكي تتحقق العدالة والمساواة بين كل المناطق وبين كل المواطنين.

الوية المناطق

● في الخطة الامنية سلم اللواء السادس. ويمثل الاكثرية الشيعية. المنطقة الغربية. واللواء الخامس ويمثل الاكثرية المارونية. المنطقة الشرقية. هل سيتسلم الامن في الجبل. ضمن الخطة الامنية جيش معظمه درزي؟

□ ولم لا؟ المفروض المنطقة التي تسلم الى الجيش ان يكون هذا الجيش من ابناء هذه المنطقة لان النفوس لا تزال قلقة وغير مطمئنة بمعنى لو تسلم في المنطقة الشرقية مثلا غير اللواء الذي يثقون فيه لكان الكتائب عرقلوا له مهمته ومنعوا انتشاره. وكذلك سيكون في الجبل. في الوقت الحاضر. لن يطمئنوا لغير الجيش العادل وبالطبع سيرفض الجيش الفئوي مثل ما كان في الماضي. الان في المنطقة الغربية اللواء السادس يهتم بالامن وفي الشرقية اللواء الخامس وكل من ابناء هاتين المنطقتين يرتاحون الى اللواء الموجود فيه. وكذلك في الجبل لن ياتي جيش الا الذي يمكن ان يرتاح اليه ابناء الجبل. لم ولن نسمح بمجيء غير ذلك. نتمنى ان يصبح في المستقبل الى الكل. مثل ما هو يجب. وبعد اجراء الاصلاحات المطلوبة فيه.

اللامركزية الامنية

● اذا قلنا ان جيشنا معظمه من الشيعة في الغربية وجيشنا معظمه موارنة في الشرقية وجيشنا معظمه دروز في الجبل نكون بذلك تجاوزنا اللامركزية الادارية التي تطالب فيه انت الى اللامركزية العسكرية وربما تصل الى اللامركزية السياسية. ويعني بذلك التقسيم الكامل؟

□ يجب ان نكون واقعيين وغير متملقين وغير دجالين. لن يطمئن ابناء الجبل ولن يقبلوا الا بدخول الجيش الذي يرتاحون اليه ويكون عادلا ويكون لحماية المواطنين وليس لذبحهم وقتلهم وتدمير بيوتهم. كفانا مهاترات كما حصل في الجيش الذي دخل الغربية والجيش الذي دخل الشرقية. هذا الواقع يتطلب ذلك ونتمنى ان يكون تلك لفترة مؤقتة لحين اصلاحه وازالة الصبغة الفئوية عنه خوفا من تكريس توزيع الجيش بالشكل الطائفي الحالي. ويعني بذلك لا سمح الله اللامركزية العسكرية بدات وستليها لامركزيات اخرى كثيرة. وان القبول بتوزيع الجيش بالشكل المذكور ومؤقتا افضل بكثير من بقاء شلال الدم مستمرا. نحن نرفض التقسيم كما ذكرت ونتمنى ان لا نصل اليه.

● متى ستنفذ الخطة الامنية في الجبل؟

□ حسب ما علمت. قريبا.

احداث بيروت

● كيف تقومون العلاقات الدرزية - السنية بعد الاحداث الدامية الاخيرة التي حصلت في بيروت الغربية؟

□ هذه احداث كانت عارضة. وبين حزبين كما هو معروف. وليست بين السنة والدروز. لان القضية كانت قضية سياسية وقضية حزب. ما كانت قضية طائفية بتاتا. ونحن اجتمعنا رؤساء الطوائف الاسلامية واكدنا التمسك الاسلامي الواحد واعتبرنا هذه القضية مثل الغيمة التي مرت وانقضت.

● هل ستجتمعون بسماحة المفتي قريبا؟

□ نحن نحب الاجتماع بسماحة المفتي دائما ولكن صعوبة المواصلات وبعدها لذلك نجتمع عندما يكون هنلك ضرورة وامر هام.

● الجبل مدمر معظمه. هل هنالك خطة امنية لاعادة اعماره؟

□ هذا يرجع الى الدولة. الفرد ممكن ان يعمل عملا محدودا ولكن الدولة هي المسؤولة عن الاعمال الجماعية يقال ان هناك خطة للاعمار. لكن موضوع الامن هو الشغل الشاغل والاهم حاليا. وبعد الانتهاء من ذلك ومن حالة القلق اظن ستتوجه الدولة الى مشاريع الاعمار والانماء ان شاء الله.

الهدنة المؤقتة

● يتردد ان السياسة المتبعة في الحكم حاليا مبنية على هدنة مؤقتة ريثما تنتهي الانتخابات الاسرائيلية والانتخابات الاميركية وما ينعكس من ذلك على الوضع الداخلي وكما ينتظر المراهنون السياسيون في لبنان. ما هو تعليقك على ذلك؟

□ يبدو ان هذه الشيء وارد لاننا ما دمنا لم ندرك ولم نقتنع بضرورة التعايش الصحيح العادل المتساوي وبقينا نمد الايدي الى الخارج. وهذا مدروك وملحوظ اليوم. لان ما كان في ضرورة لمكتب القدس. من قبل القوات اللبنانية. ولا كان من ضرورة ان يتمرن المئات من الكتائب عند الجيش الاسرائيلي كما هو معروف. انهم يفعلون ذلك من اجل العودة للقتال او من اجل الحصول على ما لم يتمكنوا من اخذه بالقوة. هذا خطا. مثلما ارتكبوا الخطا السابق ولم يقبلوا النصائح العديدة التي وجهت اليهم. ولقد وجهت النصائح الى رئيس الجمهورية والى قائد الجيش السابق وقلت لهم عندما كانوا يسلكون طريق ضلال بان ذلك خطا تاريخي. وما كان يقصد منه هو القضاء على الدروز في الجبل وتهجيرهم ولكن الدروز تصدوا وابلوا بلاء شجاعا. وبالفعل وصلوا الى المأساة ليتهم انتصحوا ولم تصل الى ما وصلنا اليه من دمار وخراب.

الجوزو: المطلوب تأسيس لبنان عصري جديد

قال سماحة مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ان بعض الموجودين على الساحة اللبنانية هم كالطبل الاجوف يشدك الى صوته دون محتوى حقيقي.

ورأى ان البلاد بحاجة الى الاخلاق في السياسة بعد ان فقدت هذا العنصر منذ زمن بعيد.

وطالب كل فريق بان يقدم الى الهيئة التاسيسية ممثلين يتحلون بالحكمة والنزاهة والتحرر من الطائفية والمذهبية.

جاء ذلك في تصريح ادلى به المفتي الجوزو امس واستهله بالقول.

لا شك ان الهدف الذي ننشده من وراء الهيئة التاسيسية هو الذي يحدد ما نطمح اليه من وراء هذه الهيئة. وهذا بالتالي يحدد لنا طبيعة الاعضاء الذين يمثلوننا في هذه الهيئة. فاذا كان الغرض ان نصل الى صيغة لبنانية جديدة تستطيع معالجة الامراض والمشكلات التي ادت بالشعب اللبناني الى الكارثة التي يعيشها اليوم. فان المطلوب هو اختيار اشخاص يتحلون بالوعي السياسي وبالثقافة القانونية والتشريعية ويمثلون مختلف الاتجاهات على الارض اللبنانية. وهنا يصبح من واجب كل فريق فاعل على الارض اللبنانية ان يقدم ممثليه الذين يتوسم فيه العلم والحكمة والنزاهة والتجرد، والذين يستطيعون ان يتحرروا من الارتباطات الطائفية والمذهبية الضيقة. وان يعملوا على تاسيس لبنان عصري جديد يحقق ما نتطلع اليه من تطور وتقدم وعدالة ومساواة وتلاحم بين مختلف الطوائف اللبنانية. وهؤلاء لن يحتاجوا الى استفتاء لانهم لم يكونوا في موضع تمثيلي كما هو حال النواب مثلا. بل سيكونون كهيئة من الحكماء والمصلحين الذين يريدون الوصول الى صيغة تعايش حقيقية ترضي تطلعات جميع اللبنانيين.

شباب متثقف

وقال: هنالك شباب متثقف برز بشكل كبير في الاحداث الاخيرة وعبر عن تطلعات مختلف فئات الشعب. ويمكن لنا ان نستعين بامثال هؤلاء وان نبتعد كل البعد عن اولئك الذين كانوا سلبيين او كانوا يقفون المواقف المترددة والذين يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا.

فبعض الموجودين على الساحة اللبنانية للاسف الشديد هم «كالطبل الاجوف» يشدك الى صوته دون محتوى حقيقي لهذا الصوت. لذلك علينا الابتعاد عن الطبول الجوفاء وعلينا اختيار العناصر النظيفة العاملة التي يمكنها ان تعبر عن ضمير هذا الشعب بلخلاص وصدق. واهم ما يجب ان يتوفر في هذه العناصر من مقومات الى جانب العلم والخبرة. هو الاخلاق والنزاهة والشرف. فالوطن لا يمكن ان يبنى على اسس غير اخلاقية. وما احوجنا الى الاخلاق في السياسة لاننا فقدنا هذا العنصر منذ زمن بعيد واصبحنا نحتاج اليه حاجتنا الى الماء والهواء.

وتابع ولست من مؤيدي الاستفتاءات الشكلية فكم من استفتاء ياتي بانلس لا خلق لهم ولا ضمير وكم من مجموعة طيبة مخلصة تستطيع ان تقدم الكثير لوطنها. فقط نريد ان نخاطب القادة والزعماء والرؤساء ان يكون اختيارهم هذه المرة اختيارا صحيحا لان التاريخ سيحاسبهم على هذا الاختيار.

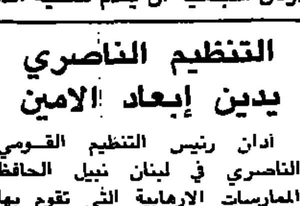
وختم. ان لبنان لم يعد يحتمل اللعب بعقول الناس وعواطفهم لذا يجب ان نختار له افضل ما عندنا من طاقات واشرف ما عندنا من مفكرين. حتى نمكنه من العودة الى الحياة الطبيعية باسلوب يتفق ومعاني الحضارة الحقيقية البعيدة عن كل استغلال طائفي رخيص

التنظيم الناصري يدين إبعاد الامين

ادان رئيس التنظيم القومي الناصري في لبنان نبيل الحافظ الممارسات الارهابية التي تقوم بها اسرائيل في الجنوب ضد المواطنين ودعا الى قيام حملة شعبية واسعة ضد الوجود الصهيوني

جاء ذلك في بيان قال فيه ان الاعمال البربرية التي تنفذها اسرائيل في الجنوب لن تزيد الجنوبيين الا اصرارا على مواصلة النضال حتى تحرير كل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من وجود العدو الصهيوني. لقد افلست السياسة الاسرائيلية في الجنوب وفقدت رشدها وسط نضال الجنوبيين. فتراها اليوم تصب حقدها على رجال الدين. ان ابعاد الشيخ العلامة محمد الامين ما هو الا عمل مجرم جبان سوف يرتد الى فاعليه. ان النضال ضد اسرائيل هو واجب مقدس لكل اللبنانيين الشرفاء ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية هو الرد الحقيقي على هذه الهجمة في الذكرى الثانية لانطلاقتها.

وكانت قيادة التنظيم القومي الناصري على راسها الحافظ قد التقت في وقت لاحق الرئيس رشيد كرامي.



دير عنايا أصبح مزاراً عالمياً
الأب خليفه: أعاجيب القديس شربل تعمل بصمت في أعماقنا... وبيوتنا

عنايا ـ من ميشال كرم:

١٠ الاف زائر يؤمون كل يوم احد عنايا التي باتت منتجع القداسة حيث قضى فيها القديس شربل ٢٣ عاما وما زال جثمانه حيا يرقد في دير مار مارون في عنايا.

الزيارة الى هذه البلدة هي سياحة روحية، ويقصد اللبنانيون ربوع طبيعتها الحرة لانها تجمع بين الروحانية والاغتسال بالطبيعة من هموم الحياة ومتاعب الحرب. فالناس كبارا وصغارا وعلى مختلف المستويات يصعدون الى قمة عنايا حيث قديس لبنان للتضرع الى الرب ناشدين الخلاص والسلام وللتبرك منه في زمن اليأس.

وهذه البقعة المقدسة لم تعد مشاعا لكل طارىء بل تحولت الى مزار له نظمه وتقاليده واصوله وقوانينه وادارته كما هي الحال في مزارات العالم المتحضر.

غير ان الذي يسترعي الانتباه هو توافد الشباب والشابات بكثرة لزيارة ضريح مار شربل خصوصا في فترة الحرب، مما يدعو الى التساؤل عما اذا كانت هذه الظاهرة ترتبط بما يدور اليوم في لبنان، ام ذلك يرتبط بقدرة القديس شربل على صنع الاعاجيب.

«الانوار» التقت رئيس دير مار مارون عنايا الاب لويس خليفه الذي اجاب عن هذه الاسئلة وتحدث عما يضم دير عنايا الذي اصبح مزارا عالميا من ايقونات وتذكارات من صنع الارتيزانا اللبنانية وعن مشاريع الدير المستقبلية.

وفي ما يلي الاسئلة والاجوبة.

● يسترعي انتباهنا توافد الشباب والشابات بكثرة الى زيارة ضريح مار شربل. كيف تفسر هذه الظاهرة؟

□ لا اعتبر هذه الظاهرة حدثا جديدا بحد ذاته اذ لا يزال مناخنا الروحي في لبنان قبل الحرب وبعدها يجذب الشبيبة المسيحية الى شخص المسيح ولا تزال بيئتنا، مهما قيل عنها، بيئة مؤمنة. انما الحرب صاغت تيارا جديدا يدفع الشباب الى الرجوع الى الاصالة في مفهوم القداسة واختبارها. ولا يمكننا اعتبار هذا التيار الروحي الجديد نتيجة الخوف على فقدان الحياة في شراسة هذه الحرب. بل اعتبره وعيا لأهمية الله في حياتهم واختبارا خاصا لعلاقة المسيح المصلوب بالامهم ويأسهم وتهجيرهم وهدر دمائهم. الحرب لم تخلق روحانية من لا شيء بل فجرت خبرة جديدة لجوهر ايمانهم. كما ابرزت في حياتهم اهمية صداقة القديسين، وبنوع خاص القديس شربل المجسد في نظرهم روحانية لها تراثها وتاريخها.

كثيرا ما نفاجىء في عنايا شبانا وشابات جاثين في كنيسة القبر قرب جثمان مار شربل، ووجههم بين ايديهم يصلون متهيبين، غارقين في تفكير عميق.

لا تزال شبيبتنا تغرف من عجين خمرته الاجيال فلنساعدها على تحويل هذا العجين الى خبز يعطي الحياة.

تذكارات وايقونات

● يسترعي انتباهنا ايضا، في مكتبة الزوار، تذكارات وايقونات واشياء روحية مماثلة من صنع الارتيزانا اللبنانية تباع جنب اشياء من صنع غربي. هل ذلك من قبيل الصدفة او وفق نظرة معينة؟

□ ما ذلك من قبيل الصدفة مطلقا. انه سعي فني الى تصنيع تراثنا فنجسد روحانية شربل وقداسة اللبناني في الخشب والحجر واللون والايقونة والنسيج والزجاج والفضة، في ملامح وخطوط لبنانية ونكون هكذا امناء لاشعاع شربل وما يمثل، في العالم. لا نستعين بالغرب الا بتقنية لا تزال تنقصنا، كما نسعى الى توجيه الفنانين الاوروبيين الذين نتعامل معهم نحو تراث لبناني مسيحي عريق نتميز به كما يتميزون بتراثاتهم الخاصة.

ما ان تدخل مكتبة عنايا حتى تلاحظ بان عددا كبيرا من التذكارات والايقونات هي من صنعنا وتتسم بسماتنا

توصلنا منذ مدة الى صنع تماثيل للقديس شربل على قياسين: طول التمثال الكبير ٥٠ سنتم والصغير ٣٠ سنتم نعتبرها محاولة كلاسيكية ناجحة تتميز بسلامة الذوق والبساطة. وحده نتبناه ووحده نود ان يزين كل بيت من بيوتنا، وهكذا نوخذ التمثال كما وحدنا الصورة سابقا.

على قاعدة التمثال كتب: مار شربل عنايا ـ لبنان ـ بالعربية والفرنسية.

يباع في مكتبة الزوار في عنايا وحدها في الوقت الحاضر وكم نرجو الفنانين والذين يستغلون تجاريا مار شربل ان يحسنوا الذوق في ابراز صور وتماثيل مار شربل ويتقيدوا بالصورة الرسمية التي اعتبرها غبطة البطريرك الماروني الصورة الوحيدة الواجب توزيعها، وصادق عليها في اسفل الصورة بخاتمه البطريركي.

كم نأسف ان نرى في المكتبات والاسواق من تماثيل لمار شربل، ومار اليأس اقل ما يقال فيها بانها بشعة خالية من الاصالة والابداع. نستغل بها طيبة الناس وبساطة ايمانهم لنشوه باسم القديسين ذوقهم ونبتز فلسهم. الجمال جزء من ايماننا. وعلى عمق ونضوج ايماننا يقاس حسنا للجمال.

عجائب

● هل من اعاجيب جديدة صنعها القديس شربل في السنوات العشر الاخيرة؟

□ القديس، كل قديس، على مثال معلمه، يصنع العجائب. والقديس شربل لا يزال يصنع العجائب انما بطريقة جديدة، تذهب الى العمق في الانسان وتحوله من الداخل وفي اطار عائلته. انه، على خطى الروح القدس، الفاعل فينا، يروحن الاعجوبة وفعلها. ولذا اغتبط عندما اسمع شهادات عيال مسيحية عديدة تعتبر القديس شربل فردا من افراد العائلة يعيش في داخلها ويعمل في افرادها بخفية وبساطة ويرافقهم في اشغالهم واجتماعاتهم والامهم ومصاعبهم كصديق له الشفاعة عند الله. وسجل الدير طافح بمثل هذه الشهادات. لم اشاهد، في هذه المدة الاخيرة، اعاجيب لمار شربل «صارخة»، اذا صح التعبير، اي حدثت امام جماهير غفيرة يثيرها الاعجاب بالخوارق وتتفاعل بحماسة الايمان. بل سمعت ورأيت عيالا كثيرة، تتنوع مع تنوع المجتمع، تخبرني عن عجائب خارقة كبيرة نالها افرادها انما ببساطة وبدون ضجيج. فيلج شربل حياتهم بلطف النسيم ويشفي بصمت اوجاعهم ويزيدهم صبرا وسلاما ويخلق في بيوتهم جو صلاة وعبادة. انه الحاضر ابدا بينهم ومعهم.

وانا اعتبر هذه الظاهرة بمثابة مرحلة ثانية من مراحل تأثير قداسة شربل على حياتنا، اذ ينتقل بنا من مرحلة الاعاجيب الصارخة الى مرحلة الاعاجيب العاملة بصمت في اعماقنا وفي بيوتنا. وهذا التدرج في القداسة ملازم للنمو الروحي في الحياة المسيحية.

مزار عالمي

● ما هي مشاريع الدير المستقبلية خاصة وقد اصبح مزارا عالميا؟

□ المشاريع عديدة واهدافها واحدة توفير واحة صلاة ولقاء روحي مع المسيح من خلال قديس عنايا وطبيعة عنايا.

عنايا واحة صلاة، لا يمكن ان يهدف الزائر القادم اليها غير ارواء عطشه الى الصلاة والسكينة واللقاء مع المسيح ومع قديسيه في عنايا.

فكما البحر للقاصدين شطآنه امام الحر، يوحي السباحة والتخفيف من وطأة الحر وازعاجه وكما الثلج على الجبال يوحي التزلج لهواة الرياضة، يجب على عنايا الا توحي الا الصلاة والاستراحة الروحية واللقاء المباشر مع الرب.

على ضوء هذه النظرة تنفذ المشاريع في عنايا، نعيد الى الدير والمحبسة رونقهما وجمالهما كما كانا ايام شربل، ونزيد الطبيعة اشجارا وزهورا وجمالا ونظافة، وننعش الارض بالبساتين والزيتون والعريش والبقول. وننشىء البحيرات لتستوعب ماء المطر فتروي الارض العطش ونزيدها خصبا ونخضع البناء عليها لقوانين جمالية تحافظ على التراث القروي اللبناني الاصيل. ونشيد الابنية الكافية لنستقبل الزوار الراغبين في الاشتراك في المؤتمرات والندوات والخلوات الروحية لعدة ايام ونحور الطرق العامة لنجعل من ساحات الدير محطة استعداد روحي يؤهلنا للدخول الى الدير حيث ضريح مار شربل والى المحبسة حيث نختلي مع شربل ونحمل هموم وطننا الكبيرة وهمومنا الذاتية مستمطرين حنان الرب وسلامه.

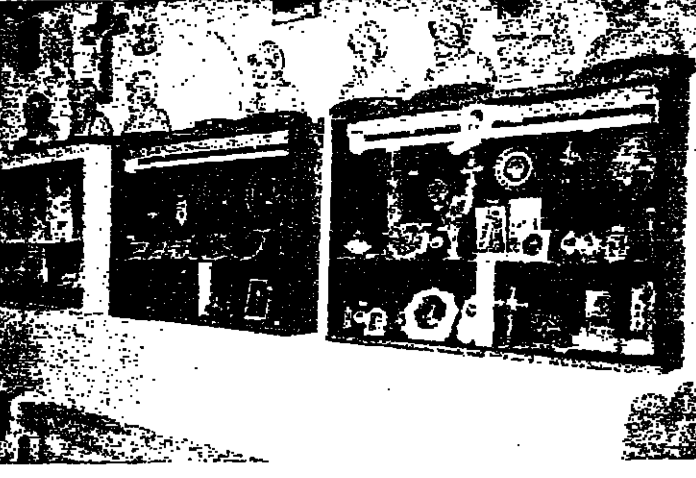
● ما هي امنياتك بالنسبة الى الزوار القادمين الى عنايا وقد اخذ يزداد عددهم يوما عن يوم اذ يبلغ غالبا ايام الآحاد نحو عشرة الاف زائر؟

□ امنياتي لا تحصى. احصرها بخمس

١ ـ ان يساعدنا الزوار والسواح على الحفاظ على قداسة الدير وقداسة ارض

(البقية على الصفحه ٨)


■ الاب لويس خليفة ■


■ ايقونات وتذكارات ■



■ ايقونة للقديس شربل ■

المجمع الأنطاكي الارثوذكسي ينتخب اليوم مطراناً لحماه

من المتوقع ان يصل الى دمشق اليوم الاثنين اعضاء المجمع الانطاكي المقدس لطائفة الروم الارثوذكس من اميركا ولبنان وسوريا والعراق والكويت للمشاركة في جلسات المجمع التي ستبدأ الاربعاء في المقر البطريركي في العاصمة السورية.

وسينتخب المجمع في رئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم مطرانا جديدا لابرشية حماه خلفا للمثلث الرحمات المطران اغناسيوس سكاف.

وعلم من اوساط البطريركية الارثوذكسية ان اعضاء المجمع المتوقع وصولهم هم المطارنة فيليبوس صليبا (اميركا الشمالية)، اغناطيوس الفرزلي (ساو باولو)، كوستا بابا ستيفانو (بغداد والكويت) الياس قربان وبولس الخوري وجورج خضر وبولس بندلي واسبيريدون خوري (لبنان) ـ وصلوا امس ـ الياس يوسف واليكسي عبد الكريم ويوحنا ابو منصور وباسيليوس سماحة (سوريا).

وترددت من خلال اتصالات بعض المطارنة انه تم الاتفاق على مطالبة المجمع الانطاكي المقدس الذي يضم ١٥ عضوا في ابرشية حماه المطران الياس يوسف واستندت الى قرار المجمع الذي عقد في دير البلمند في الكورة قبل اربعة اشهر واعطى انذاك ابرشية حماه من خلال مجالسها الرعوية ترشيح ٦ مطارنة من اصل ١١ اعتبرهم حائزين على الشروط القانونية للترشيح لاختيار ٣ من ٦ خلال عملية الترشيح في دورة المجمع الحالية احدهم بالاقتراع السري مطرانا على ابرشية حماه.

وعلم ان ابرز المرشحين لتولي ابرشية حماه من بين المرشحين الحائزين على الصفة القانونية هم المطران انطونيوس الشدراوي المعتمد البطريركي في المكسيك واميركا الوسطى، المطران جبران رملاوي المعتمد البطريركي في اوستراليا، الياس نجم رئيس دير مار الياس في ضهور الشوير، ايليا صليبا رئيس دير مار جريس في سوريا، الارشمندريت سرجيوس عبد (فنزويلا) وانطوان فرح (حلب) وميكاريوس طيار (طرطوس).

مشحلان وصلتها المياه وقرداحي يشدد على الخدمات

■ القائمقام باستيد منعم يتحدث في الاحتفال ■

مشحلان ـ من ميشال كرم:

دشن المهندس كمال القرداحي رئيس اقليم جبيل الكتائبي خط الجر الذي يؤمن مياه الشرب الى قرية مشحلان الجبيلية المتعطشة الى نقطة ماء منذ اكثر من ٢٠ سنة.

وحضر حفل التدشين قائمقام جبيل السيد باستيد منعم ومدير مصلحة مياه الشفة في جبيل المهندس جوزف سلروفيم واعضاء اللجنة التنفيذية في الاقليم ونائب رئيس مجلس ادارة مياه الشفة المهندس بيار الزغندي ورئيس جمعية عائلة الخوري حنا السيد جورج خوري ومفتش الابحاث والتوجيه في التفتيش المركزي السيد سمعان متى اضافة الى حشد من ابناء القرية والجوار.

وفي المناسبة القى المهندس القرداحي كلمة شدد فيها على وجوب تامين كافة الخدمات الضرورية من مياه وطرقات وانارة التي تعتبر من اولويات مقومات صمود المواطن، مؤكدا ان ملاحقة الامن الاجتماعي هو من الامور البديهية لا بل هو حق طبيعي للمواطن يجب الا نتركه يطالب به عدة سنين، مشيرا الى ان المؤسسات العاملة في اطار الانماء من الضروري ان تأخذ بعين الاعتبار التطور الديموغرافي والامتداد السكني الذي تشهده منطقة جبيل.

واكد المهندس القرداحي انه سيسعى لدى الادارات المركزية والمحلية، رغم ضآلة امكانياتها المادية في هذه الظروف، للعمل على تسريع تنفيذ المشاريع الضرورية وخصوصا تامين المياه اذ لا يجوز بعد اليوم ان تبقى قرية او حتى دسكرة صغيرة محرومة من ابسط حقوقها.

وفي كلمة للقائمقام منعم اكد فيها على استمرار ورش العمل على مختلف الصعد في منطقة جبيل خصوصا في عهد قائد مسيرة الانماء والاعمار الشيخ امين الجميل الذي يولي كل منطقة من مناطق لبنان اهتمامه لتنفيذ المشاريع الانمائية.

واشار القائمقام منعم الى التعاون الموجود بين القائمقامية والفعاليات الجبيلية من اجل جعل منطقة جبيل نموذجية وذلك بتحقيق طموحات ابنائها الى المشاريع الآنية والمستقبلية.

وتكلم باسم سكان قرية مشحلان امين سر جمعية عائلة الخوري حنا السيد عبده خوري فرحب بالحضور وشكر الجهود التي بذلها المهندس القرداحي مع المسؤولين في المنطقة لناحية اتمام هذا المشروع الحيوي بعد ان عانت القرية لسنين طويلة من الشح.

وفي الختام دعي الجميع الى حفلة كوكتيل اقيمت في منزل السيد جورج خوري حيث تكلم الدكتور سمير خوري فركز على الانماء بمفهومه الريفي.

محامو زحله والبقاع: واقع مُرّ ومستقبل قاتم


■ المحامي نقولا فتوش ■

■ المحامي نجيب فرزلي ■


■ المحامي جوزف شمعون ■

■ المحامي سليم سليمان ■

زحله ـ من فريد صابور:

ان اسوأ ما يصاب به المرء، هو ان يجد نفسه بلا عمل بعد ان قضى ثلث عمره على مقاعد الدراسة يمني نفسه بالآمال الجسام.

هذا الواقع ينطبق برمته على المحامين الذين عانوا من جراء الاحداث اكثر مما عاناه اي انسان آخر. فكل من المعلم والطبيب والمهندس كان يعمل، وكذلك التاجر والعامل. اما المحامي فله مناخه الخاص. وعمله لا يمكن ان يتهيأ الا في ظل العدالة التي غدت هي الاخرى بحاجة الى انقاذ بعد الذي جرى وما يجري!

وفي لبنان ما لا يقل عن الفين من المحامين الذين عانوا الكثير خلال الحرب الطويلة «انتظروا». وطال بهم الانتظار. ويوما بعد يوم راحت المأساة تكبر لتضيف صفحة قاتمة الى سجل الحياة في لبنان الممزق. ولتوضيح الصورة اكثر. كان هذا اللقاء مع عدد من المحامين من زحله والبقاع

● المحامي نجيب فرزلي (مفوض نقابة المحامين في زحله) كان حزينا متألما. قال والاسى باد على وجهه «في زحله والبقاع حوالى ٧٧ محاميا عانوا الامرين منذ العام ١٩٧٥ حتى اليوم. العمل متوقف. ولا دخل لديهم على الاطلاق. ومن يمتلك منهم ارضا باعها بخمس قيمتها ليؤمن لقمة عيشه. ونسبة هؤلاء هي بحدود ٤٠٪ كحد اقصى ومن تبقى راح يقوم باعمال مختلفة. لا علاقة لها بمهنته على الاطلاق اعرف محامين عملوا وكلاء اراض. واخرين وكلاء تحصيل اجور. والبعض هاجر الى بلدان مختلفة. وخاصة الى الولايات المتحدة. وبلغني ان البعض منهم يغسل الصحون في المطاعم».

منذ بضعة اعوام قدمت الدولة لكل محام قرضا بخمسين الف ليرة وبفائدة بسيطة. هذا المبلغ سدد بعض الديون. لكنه لم يكن كافيا لحل المشكلة. لذلك طالبنا. ونطالب بقرض اخر، ونأمل من الدولة خيرا. ونحن جميعا بانتظار تحريك الدعاوى لنعود الى اعمالنا من جديد. ولا حاجة بنا بعدئذ للقروض وما شابه ذلك. لان مهنتنا مهنة كريمة بامكانها تامين العيش اللائق للعاملين بها.

● والمحامي نقولا فتوش (محام بالاستئناف. واستاذ محاضر في جامعة القديس يوسف في البقاع) فقد كان ثائرا بموضوعية. وتناول مشكلة المهنة من جذورها ليقول في محاضرة عنوانها «دور المحامي في القرن العشرين» القاها نقيب المحامين في باريس قال «ان دور المحامي في القرن العشرين لم يعد في العدلية فقط. بل للاستشارات القانونية. وللحد من استفحال الاخطاء. لانه ليس هناك من عمل قانوني بلا اخطاء».

والآن اتساءل ما هو دور المحامي في لبنان؟

للاسف. منذ عشر سنوات والعدلية متوقفة. ولولا بعض القضاة الذين يترددون الى قصر العدل في زحله والبقاع لكان هناك اقفال تام لما يسمى «بالعدل». اما بالنسبة للاستشارات القانونية فهناك حقيقة لا بد من توضيحها. وهي ان الناس لم يتوصلوا بعد للتعامل مع المحامي خارج المحاكم. والسبب هو ان هذا الدور الهام قد سلب من المحامين في وضح النهار بطريقة او باخرى.

فالمحامي يأخذ دوره بعض من الموظفين الذين يعرقلون اعماله بحجة ما وبادعاءات مختلفة. اما اذا اتت تلك الاعمال من قبل سمسار. او نتيجة رشوة. فالمعاملة سالكة.

والمحامي يأخذ دوره بعض من الكتاب العدل. هؤلاء يسلبون المحامي حقه المشروع في العيش الكريم

ويضيف ومع ذلك ليس في لبنان

(البقية على الصفحة ٨)

الديمقراطية والصحافة في لبنان
بقلم رياض طه

في ٢٣ تموز سقط نقيب الصحافة رياض طه شهيدا واحياء لذكراه الرابعة، هذه مجتزأت من محاضرة للنقيب الشهيد بعنوان «الديمقراطية والصحافة في لبنان».

مفهوم الديمقراطية يتجدد، ولا ريب، او يتطور، كأي مفهوم. بيد ان اساس هذا المفهوم لم يزل هو نفسه، تقريبا، مثلما اطلقه الفكر اليوناني القديم، الذي ابتكر لفظة الديمقراطية ذاتها.

قال المشرع بريكليس، حيث كان يخطب امام الجمعية العمومية في اثينا: «... ان هذا النظام، الذي اخترناه بانفسنا لانفسنا اسمه الديمقراطية. وهو لا يستهدف مصلحة الاقلية، بل مصلحة اكبر عدد ممكن. فالمواطنون جميعا يتمتعون، من الناحية القانونية، بالمساواة فيما يتعلق بالخصومات الفردية. واما بالنسبة الى بلوغ المناصب فان المفاضلة بين الافراد لا تتم الا بما يتميزون به، ومعيار التمييز هو الموهبة، لا الانتماء الى طبقة معينة. لا يمكن ان يحال بين شخص وبين خدمة المدينة بسبب فقره او عقيدته او وضعه الاجتماعي، ما دام قادرا على النهوض بهذه الخدمة...».

وفي اواسط القرن العشرين بات التعريف الشائع للديمقراطية «ان يحكم الشعب نفسه بنفسه لنفسه». وفسر حكم الشعب «نفسه بنفسه» بالديمقراطية السياسية، وحكمه «لنفسه» بالديمقراطية الاقتصادية الاجتماعية.

الواقع ان هذا التعريف العصري لم يأت بجديد بالنسبة الى المفهوم الاغريقي. الا ان صراع العقائد، بعد الثورة الصناعية، وصراع الانظمة بعد الحرب الكونية الثانية، قد طورا المفهوم الديمقراطي الخام. فوسعاه وفصلاه بدساتير وقوانين ونظرة اشمل واعمق.

ولقد تميزت الليبرالية الغربية بالتركيز على الديمقراطية السياسية بما فيها من حريات عامة وفردية، مثلما تميزت الشيوعية والاشتراكية الشرقية بالتركيز على الديمقراطية الاقتصادية الاجتماعية بما فيها من العمل على تكافؤ الفرص المادية.

والديمقراطية في لبنان ـ المستقاة من الليبرالية الغربية ـ هي اشبه ما تكون بواجهة زاهية لبيت قائم على دهاليز معتمة، او هي مثل غابة جميلة خضراء تعيث فيها الافاعي والعقارب.

ولعل ابلغ دليل على صدق هذه النظرة وموضوعيتها، اننا ما برحنا الى اليوم نحلم بتطبيق القواعد التي نادى بها بريكليس في القرن الخامس قبل الميلاد:

فاللبنانيون يطالبون نظامهم، اليوم، بان يستهدف «اكبر عدد ممكن لا مصلحة الاقلية»... ونحن ننشد «المساواة»، وان يكون «معيار التمييز هو الموهبة، لا الانتماء الى طبقة معينة»... واللبناني يشكو، غالبا، من يقصونه عن خدمة بلاده «بسبب فقره او عقيدته او وضعه الاجتماعي»!...

ضمانة الحريات

واذا شئنا ان نرسم صورة حية ناطقة عن اي مجتمع، او نعكس ملامح اي نظام وقسماته وكل ما يبدر عنه ـ فاننا لن نستطيع ان نجد مرآة صافية واسعة للمجتمع الاعبر صحافته.

على ان الصحافة ليست مرآة المجتمع وواجهة النظام فحسب، وانما هي جزء اصيل من النظام والمجتمع، او هي قلب النظام ولسانه، بل هي عقله وفكره وترجمانه.

قال تاليران، «هناك من هو اذكى من فولتير، اذكى من بونابرت، واذكى من الوزراء السابقين والحاليين والمقبلين، انه الناس جميعا». وهذا الجمهور الذكي الذي عناه تاليران هو الذي وجدت الصحافة من اجله، والذي تندب نفسها لاعلامه، تأخذ منه وتعطيه، تعبر عن رأيه وتدلي اليه برأيها، الصحافة، اذن، هي ضمير الناس مجتمعين وهي اداة فكرهم المشترك وشعورهم العام.

وقد بات مألوفا ان تردد الاقلام ان الصحافة ليست حرفة وحسب، وليست صناعة وتجارة فقط، وانما هي رسالة كذلك، بل هي مسؤولة ادبيا عن شرف الامة وكرامة الوطن وعن التعبير بشجاعة عن الرأي العام، والتكلم باسم الشعب، ذودا عن مصالحه واداء لافكاره واتجاهاته.

ان تعاظم دور الاعلام الحديث قد تخطى زمن: «صاحبة الجلالة» و«السلطة الرابعة». لان الصحافة لا تطمح اليوم الى ان تكون احدى السلطات، وانما باتت تؤلف رقابة على السلطات كلها: فهي القوة الوحيدة الطليقة المدعوة الى مراقبة السلطتين التشريعية والتنفيذية والسلطة القضائية كذلك.

ثم ان حرية الصحافة ليست اليوم احدى الحريات الديمقراطية الاساسية وانما هي ضمانة الحريات كافة فهي التي تمثل حرية الفكر والقول، وهي التي تكفل ـ ازاء الرأي العام ـ حرية الاجتماع، وحرية الانتخاب، وسائر الحريات العامة والفردية، ذلك انه عندما تعطل حرية الصحافة يمكن تعطيل الحريات الاخرى تلقائيا، وعندما تكون حرية الصحافة معافاة، تكون سائر الحريات في امان، بفضل دفاع الصحافة عنها وحرصها عليها.

اذن، الصحافة ليست قطاعا مستقلا وفعالية منفصلة عن سائر فعاليات البلاد، بل هي شريان الديمقراطية الذي لا تستقيم حياة كيانها من دونه.

هذه هي الصحافة الليبرالية، في الجانب المعنوي من وجودها، او هذا هو اثرها وما يطلب منها وما تلزم به ذاتها.

غير ان ثمة جانبا آخر لها، هو الجانب المادي، يرتبط بالجانب المعنوي ارتباط الروح بالجسد، ويتلازمان تلازم صفحتي الورقة الواحدة.

والواقع ان نجاح الصحيفة التجاري هو الذي يقرر مقدار تقدمها او تخلفها بل بقاءها او زوالها.

ان اكبر مجلة في العالم، «لايف»، قد احتجبت منذ ثلاثة اشهر، بسبب تزايد خسارتها المالية فلا بد، اذن، من ان ننظر الى الصحيفة كمؤسسة تجارية، لها موازنتها واعباؤها، وعليها ان تؤمن تكافؤ ميزان دخلها وانفاقها. وهنا تكمن مشكلة الصحافة الحرة بل مأساتها.

الماركسيون اللبنانيون وسائر الاشتراكيين ينطلقون من هذه الثغرة لكي يتهموا الصحافة الغربية بانها «ليست صحافة الشعب بل صحافة التروستات والاحتكارات واداة الرأسمالية الجشعة».

ومهما كنا بعيدين عن اليسار الراديكالي، فاننا لا نستطيع ان ننكر منطقه ذاك جملة وتفصيلا. ان الليبراليين الغربيين انفسهم لا يستطيعون ان ينكروا دور رأس المال، ودور الاعلانات مثلا، في حياة الصحيفة.

ان في وسع الديمقراطية الغربية ان ترد على هذا الاتهام باتهام مماثل، طبعا، فتدمغ الصحافة الشيوعية والاشتراكية الملتزمة بانها لا تمثل من حرية الشعب سوى حرية الحزب الحاكم او قيادته ليس الا، وانها صحافة موجهة تعبر عن سياسة محددة ووجهة نظر واحدة ولا تتسع للحوار او النقد الذي يتناول النظام والحاكمين.

ولكن الطعن في صحافة الشرق لا يكفي لتنزيه صحافة الغرب، وما دام لكل نظام فضائله وعيوبه، فان الصحافة الليبرالية لا تقوى على التبرؤ من اثر رأس المال في هذه الديمقراطية، اما الصحافة الاشتراكية، فانها منبثقة عن دكتاتورية البروليتاريا، او التنظيم الحاكم.

في سبيل ديمقراطية سليمة

ارتفعت اصوات الثوريين والاصلاحيين، منذ فترة طويلة، تنادي بالتغيير: بعضها بتغيير النظام، والبعض الاخر بالتغيير في اطار النظام، واجمع رأي هؤلاء واولئك على وجوب الحد من نفوذ الرأسمالية، بل وجوب القضاء على الاقطاعية السياسية واقطاعية المال (والاقطاعية مرحلة اكثر تخلفا من الرأسمالية).

ان المحافظين التقليديين انفسهم ينادون بضرورة الاصلاح السياسي، ما دام الامر كذلك، فلا ضير على الصحافة ان هي اتهمت ـ بعد ان اتهم نواب ووزراء يتولون مقدرات البلاد ـ ولا ضير على هذه الصحافة اذا هي طالبت الحكومة بانصافها قبل اتهامها.

ان الصحافة ـ في طول البلاد العربية وعرضها ـ تتلقى الدعم من حكوماتها، سواء كانت صحافة مؤممة تديرها احزاب وهيئات حاكمة، ام كانت في اقطار ملكية واميرية وجمهوريات تقليدية.

الصحافة العربية الوحيدة التي لا تتلقى دعما من حكوماتها هي الصحافة اللبنانية. ولسنا ندري لماذا لا تقتدي حكومتنا بفرنسا ـ ما دام دستورنا مستوحى من دستور الجمهورية الفرنسية الثالثة ـ وهي الدولة الغربية التي تقدم لصحافتها مساعدات سنوية مشروعة تبلغ مليارات الفرنكات: في اعفائها من الضرائب، وفي المساهمة بثمن آلات الطباعة والورق واجور الصحف بالبريد.

يجب الا ننسى ان الصحافة اللبنانية كانت دائما طليعة قوافل الشهداء والمناضلين، من اجل حرية الوطن والمواطن، ومن اجل العرب جميعا.

ويجب ان لا ننسى ان الصحافة لا تتلقى من الدولة اجرا ولا شكورا رغم معارك الحرية التي خاضتها في سبيل ارساء دعائم الديمقراطية ومقاومة الطغيان والفساد والانحراف.

ولئن كانت صحافتنا في حاجة الى اصلاح، فان ديمقراطيتنا كلها في حاجة الى اصلاح هي اولا. ولا يصلح الصحافة سوى تأمين اكتفائها الذاتي بدعم شامل مشروع من الدولة لا يقل عن دعم الدولة، للصناعة والزراعة والسياحة.

لقد سبق وقلنا ان انشاء مسافة كيلومتر واحد في اوتوستراد يكلف الدولة عشرة ملايين ليرة.. فهل تستحق هذه من مال المكلفين اكثر مما تستحق تعبيد طريق الوعي والاعلام الوطني الحديث الصحيح؟

ثم ان الصحافة هي الركيزة الاساسية في بناء الديمقراطية. المجتمع كله مسؤول عن وجودها وارتقائها. ولا يمكن ان يحكم الشعب نفسه بنفسه ولنفسه، الا اذا كان قادرا على التعبير عن رأيه بحرية.

كذلك لا يمكن ان نحقق «المساواة» و«مصلحة الشعب لا مصلحة الاقلية» ـ على حد تعبير ديمقراطية اثينا ـ الا اذا افسحنا للمواطن في مجال ممارسة حقه في حرية القول ـ وحرية الانتخاب ـ بعيدا عن ضغط الاغراء المادي، او الحاجة المادية.

ومثلما يفترض في الناخب ان يكون حرا في ممارسة حقه باختيار ممثليه يفترض في الصحافة ان تكون حرة في ممارسة حقها بالافصاح عن رأيها. هكذا فقط نحقق المساواة ونحول دون اقصاء المواطن عن خدمة بلاده «بسبب فقره او وضعه الاجتماعي»..

ولن تكون الديمقراطية سليمة صحيحة الا متى توافرت لها هاتان الضمانتان: نزاهة الاستفتاء الحر، ونزاهة الصحافة الحرة.

اعتداء يحطم سيارة اسعاف في الزيدانية

اصدرت هيئة الاسعاف الشعبي بيانا اعلنت فيه ان اعتداء طال احدى سيارات الاسعاف التابعة لها في منطقة الزيدانية وادى الى الحاق اضرار كبيرة بها. وقال البيان.

اقدمت عناصر مجرمة ما زالت مجهولة الهوية، على تحطيم سيارة اسعاف من نوع «فولز فاغن» بيضاء اللون، تابعة لهيئة الاسعاف الشعبي في منطقة الزيدانية، وكانت السيارة متوقفة امام مركز الدفاع المدني الشعبي في المنطقة (مدرسة رمل الظريف للبنات) حيث تهشم زجاجها والحقت بها اضرارا جسيمة، مما جعلها غير صالحة للاستعمال. والجدير بالذكر ان هذه السيارة تم شراؤها بتبرعات من ابناء المنطقة لتكون في خدمتهم خلال القصف.

ان هيئة الاسعاف الشعبي اذ تحذر من مغبة هذه الاعمال التي تعود بالضرر على المواطنين اكثر من الضرر الذي تلحقه بالهيئة، فانها تدعو السلطة وقوى الامن للتحقيق الفوري بملابسات الاعتداء وكشف الفاعلين به وانزال العقوبة بهم.

المشروع الحكومي للتمير العمومي مقابل إلغاء رديات البنزين

إصدار ٢٨٧٠٠ لوحة تؤجّر الى السائقين العموميين والتعويض على السيارات الحالية اذا باعت لوحاتها للدولة

في جلسته قبل الاخيرة . الف مجلس الوزراء لجنة وزارية من وزراء النفط والداخلية والعمل السادة فكتور قصير وسليم الحص وجوزف سكاف . لدرس اقتراح لوزارة النفط يقضي بدفع رديات البنزين الى السيارات العمومية عن سنة ١٩٨٣ . وبوقف دفاع الرديات بدءا من اول سنة ١٩٨٤ فصاعدا .

الوزيران قصير وسكاف عقدا اجتماعا مع نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية بحضور مدير عام وزارة الداخلية ومدير عام وزارة الاقتصاد . واسفر الاجتماع عن اتفاق مبدئي يقضي بدفع الرديات عن سنة ١٩٨٣ دون قيد ولا شرط باعتبارها حقا مكتسبا.

وبوقف الرديات في المستقبل . في مقابل ان تصدر الحكومة نظاما جديدا للتمير العمومي ينهي هيمنة المرابين على مالكي السيارات العمومية واسوة بما هو معمول به في معظم الدول .

ولم يحصل اتفاق حاسم . هل ان وقف رديات البنزين يسري من اول السنة الجارية مهما تاخر صدور نظام التمير العمومي الجديد . ام ان وقف الرديات يسري من تاريخ صدور قانون التمير الجديد فصاعدا .

بمعنى ان الرديات عن سنة ١٩٨٤ بقيت مسالتها عالقة حيث وزارة النفط تميل الى الغاء الرديات من اول السنة الجارية . في حين ان نقابات السائقين تحاول تحصيل الرديات عن السنة الجارية والغاءها من اول سنة ١٩٨٥ فصاعدا .

وبناء لتوجيهات وزيري النفط والداخلية باشرت مصلحة تسجيل السيارات والآليات قبول طلبات رديات البنزين عن سنة ١٩٨٣ من النقابات . تمهيدا لتدقيقها ولإصدار شيكات بدفعها الى اصحاب السيارات العمومية .

علما ان قيمة الرديات هي ٥٨٤٠ ليرة لسيارة الركاب الصغيرة ، و٨٧٦٠ ليرة لسيارة الشحن ولسيارة الاوتوبيس . وعدد السيارات العمومية اللبنانية محدود منذ عشرين سنة وهو : ١٠٦٤٩ سيارة ركاب صغيرة . ٦١٨ سيارة اوتوبيس . ٣٤٦٥ سيارة شحن .

لكن قسما كبيرا من الشاحنات العمومية جرى تحويل محركاتها الى المازوت بصورة غير شرعية خلال سنوات الحوادث التسع الماضية . وكل سيارة حولت الى المازوت فقدت حقها بالرديات .

ما هو مشروع التمير

اذن الموضوع الجديد والمهم المطروح الآن هو مشروع التمير العمومي الجديد . الذي توافق الوزراء الحص وسكاف وقصير مع نقابات السيارات العمومية على اصداره . مقابل الغاء رديات البنزين الى السيارات العمومية . وهي رديات تكلف خزينة الدولة حوالى ٧٧ مليون ليرة في السنة الواحدة . فما هو مشروع التمير العمومي الجديد ؟

هناك اقتراح مشروع قانون بشان التمير العمومي . كانت قد وضع في الصيف الماضي على امل اصداره بموجب مرسوم اشتراعي . لكن الحكومة السابقة ارتأت عدم اصدار هذا المشروع الحساس بمرسوم اشتراعي. لان الصلاحيات الاشتراعية التي كانت مخولة الى الحكومة الوزانية من ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٢ حتى ١٧ ايلول ١٩٨٣ قد لا تخولها اصدار هكذا مشروع . فبقي المشروع مجرد اقتراح في ادراج مدير الداخلية العام .

وسيؤلف وزيرا الداخلية والنفط السيدان سكاف وقصير لجنة فنية جديدة عن وزارات النفط والداخلية والاشغال ونقابات السيارات العمومية . لصياغة مشروع قانون التمير العمومي الجديد . وذلك انطلاقا من صيغة المشروع الذي كانت وضعته في الصيف الماضي لجنة مؤلفة من السادة سميح الصلح مدير عام الداخلية وسليم مروه عن مصلحة تسجيل السيارات ومناف حجار عن وزارة العدل وخليل زنتوت عن نقابات السيارات . وهي صيغة حظيت في السنة الماضية بموافقة مبدئية من كافة نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية . مع بعض التحفظات البسيطة على بعض نقاط المشروع . خصوصا لناحية قيمة التعويض على مالكي السيارات العمومية المسجلة حاليا .

مسودة مشروع قانون التمير العمومي كما وضعتها اللجنة الحكومية - النقابية في السنة الماضية تتلخص بالنقاط التالية .

اصدار ٢٨٧٠٠ لوحة

اولا . تتولى وزارة الداخلية اصدار لوحات سيارات عمومية جديدة وتعتبر هذه اللوحات ملكا للدولة وليس لأصحاب السيارات . ويحدد الحد الاقصى لعدد اللوحات العمومية الجديدة التي ستصدرها وزارة الداخلية كما يلي عشرون الف لوحة سيارة ركاب صغيرة . ثمانية الاف لوحة سيارة شحن . سبعمئة لوحة سيارة اوتوبيس .

ثانيا . تتولى وزارة الداخلية تاجير هذه اللوحات العمومية الى كل من يطلب استئجارها وتكون مدة التاجير عشر سنوات تماما من تاريخ استئجار كل لوحة .

ثالثا . لا تؤجر اللوحة العمومية الا للشخص اللبناني الذي يحمل رخصة سوق عمومية . او للشركة اللبنانية التي تتعاطى النقل والسياحة ويملك كامل أسهمها لبنانيون . ويشترط بطالب استئجار اللوحة ان يكون مالكا سيارة معدة للنقل العمومي قبل استئجاره اللوحة .

الزامية التامين

رابعا : يفرض على مستاجر اللوحة العمومية ان يؤمن سيارته العمومية سلفا ضد اضرار الغير لدى شركات التامين العاملة في لبنان . وذلك انطلاقا من مبدأ الزامية تامين السيارات اللبنانية ضد الاضرار التي تصيب الغير . حيث مثل هذا التامين الالزامي ضد اضرار الغير تفرضه معظم دول العالم . على السيارات العمومية والخصوصية معا .

رسم التاجير

خامسا . يحدد رسم التاجير المترتب دفعه الى خزينة الدولة كرسم تاسيسي عن عشر سنوات كما يلي . ستة آلاف ليرة عن لوحة سيارة الركاب الصغيرة ، وثمانية آلاف ليرة عن لوحة سيارة الاوتوبيس . و١٢ الف ليرة عن لوحة سيارة الشحن .

ويضاف لهذا الرسم التاسيسي رسم شهري آخر يدفع الى خزينة الدولة قدره .

٤٠٠ ليرة عن سيارة الركاب الصغيرة .

و٥٠٠ ليرة عن سيارة الاوتوبيس التي حمولتها حتى عشرة مقاعد ، وخمس ليرات عن كل مقعد بعد المقعد العاشر . اي ان الاوتوبيس الذي حمولته ٣٠ راكبا رسمه الشهري ٦٠٠ ليرة .

و٥٠٠ ليرة عن سيارة الشحن التي حمولتها اقل من طن واحد . وخمسين ليرة عن كل طن يلي الطن الأول . اي ان الشاحنة التي حمولتها الصافية عشرة اطنان تدفع رسما شهريا قدره ٩٥٠ ليرة .

سادسا . يدفع الرسم التاسيسي سلفا للدولة قبل تاجير اللوحة . ويدفع رسم التاجير الشهري اول مرة لدى اعطاء اللوحة وسلفا عن ستة اشهر لاحقة . وبعدها يصير دفع الرسم الشهري الى خزينة الدولة كل ثلاثة اشهر

استحداث رسوم على الشاحنات والاوتوبيسات الخصوصية

سابعا . لأجل حماية سيارات الشحن والاوتوبيس العمومية من المنافسة غير المشروعة من جانب سيارات الشحن والاوتوبيس الخصوصية . يستحدث رسم سنوي جديد على الشاحنات والاوتوبيسات الخصوصية لصالح خزينة الدولة . قدره

١٥٠٠ ليرة على الشاحنة التي حمولتها حتى ٥٠٠ كيلو . و٢٥٠٠ ليرة على الشاحنة التي حمولتها حتى ٧٥٠ كيلو . وخمسة آلاف ليرة على الشاحنة التي حمولتها حتى الف كيلو وعشر ليرات اضافية عن كل مئة كيلو اضافي بالنسبة للشاحنة التي حمولتها اكثر من طن واحد .

٢٥٠٠ ليرة على شاحنة الترانزيت المخصصة للنقل الخارجي بين لبنان والدول الاخرى والتي حمولتها اقل من طن واحد . يضاف له رسم عشر ليرات عن كل مئة كيلو بالنسبة للشاحنة التي حمولتها اكثر من طن . اي الشاحنة الترانزيت التي حمولتها ٢٠ طنا تدفع رسما سنويا قدره ٤٤٠٠ ليرة

٢٠٠٠ ليرة على سيارة الاوتوبيس التي حمولتها اقل من عشر ركاب . يضاف لها رسم آخر قدره عشر ليرات عن كل مقعد يلي المقعد العاشر بالنسبة للاوتوبيس الذي حمولته فوق عشرة ركاب . اي ان الاوتوبيس الذي حمولته ثلاثين راكبا يدفع رسما سنويا قدره ٢٢٠٠ ليرة .

الحرية لمالكي اللوحات حاليا

ثامنا بالنسبة للذين يملكون سيارات عمومية مسجلة وعاملة بالوقت الحاضر . ومجموعهم بصورة حصرية هو ١٠٦٤٩ سيارة ركاب ، و٦١٨ سيارة اوتوبيس . و٣٤٦٥ سيارة شحن يعطى كل واحد من هؤلاء الحرية المطلقة بين ان يبقى مالكا لوحته بنفس الشروط المفروضة حاليا دون اي

جورج بشير

(البقية على الصفحة ٨)

تسليفات البنك المركزي للدولة أصبحت ٥,٧ مليار والحدّ الأقصى المسموح به ١٢ مليارًا

حسب احصاءات البنك المركزي الشهرية، بلغ مجموع التسليفات المالية التي سلفها البنك المركزي الى خزينة الدولة حتى تاريخ اول تموز الجاري، مبلغ سبعة مليارات و٤٣٧ مليون ليرة. وبالمقارنة مع التسليفات التي كان قد سلفها البنك المركزي الى خزينة الدولة حتى تاريخ ١٥ ايار ١٩٨٤، يستدل ان هذه التسليفات قد زادت حوالى مليار و٥٥٣ مليون ليرة. خلال الفترة الممتدة بين منتصف ايار واول تموز. اذ مجموع التسليفات حتى ١٥ ايار كان خمسة مليارات و٨٨٤ مليون ليرة.

ومعظم هذه الزيادة في التسليفات من البنك المركزي الى الدولة هي لاجل تامين نفقات الدولة الادارية. وخصوصا لاجل دفع رواتب موظفي وعمال وعسكريي القطاع العام.

لكن وصول مجمل تسليفات البنك المركزي المدروسة الى حوالى سبعة مليارات ونصف المليار. لا يزال اقل بكثير من الحد الاقصى المسموح به قانونيا.

فحسب الاتفاقية الجديدة التي وقعت بين وزير المال وحاكم البنك المركزي منذ بضعة عشر يوما، زيد الحد الاقصى (السقف) للتسليفات التي يجوز للبنك المركزي تسليفها الى خزينة الدولة لاجل تامين نفقات الدولة الادارية، الى ثمانية مليارات ليرة. بدلا من خمسة مليارات فقط سابقا.

في حين ابقي الحد الاقصى للتسليفات المسموح للبنك المركزي تسليفها الى الدولة لاجل تنفيذ المشاريع على حاله كما كان سابقا، وهو اربعة مليارات ليرة.

اي ان مجموع الحد الاقصى للتسليفات المسموح للبنك المركزي ان يسلفها الى الدولة صار ١٢ مليارا. منها ثمانية مليارات للنفقات الادارية، ومنها اربعة مليارات للمشاريع.

يذكر ان خزينة الدولة تدفع فائدة على هذه الاقتراضات التي تقترضها من البنك المركزي متوسطها ١١ بالمئة سنويا. في حين ان اقتراضات الدولة من المصارف التجارية التي وصلت الى حوالي ١٨ مليار ليرة، يدفع عليها فائدة سنوية هي حاليا ١٣,٥ بالمئة.

توقع التجديد لحاكم مصرف لبنان

بعدما شارفت ولاية حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري على الانتهاء في ايلول المقبل . توقعت مصادر مطلعة ان يصار الى التجديد له في هذا المركز واستبعدت ان يصار تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان .

تمديد العمل بالاتفاقيات مع المستشفيات الخاصة

وافق مجلس الوزراء على اجازة تمديد العمل بالاتفاقيات المعقودة مع بعض المستشفيات الخاصة واجازة التعاقد مع ثلاث مستشفيات لم تتعاقد بعد. بالاستناد الى مرسوم توزيع الاعتمادات رقم ١٠٥٠ تاريخ ١٩٨٣/٩/٢٦ والمرسوم رقم ١٤٠٥ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣١ وقرار مجلس الوزراء ١٩٨٤/١/١١ .

جاء في موافقة مجلس الوزراء الآتي :

• اجيز لهذه الوزارة التعاقد مع المستشفيات والمؤسسات العلاجية المذكورة في المرسومين رقم ١٠٥٠ تاريخ ١٩٨٣/٩/٢٦ ورقم ١٤٠٥ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣١ على ان تبرم العقود قبل ١٩٨٤/١/٣١ .

وبالواقع تم التعاقد مع الجهات المحددة ما عدا ثلاثة مستشفيات تعذر التعاقد معها ضمن المهل المحددة لاكثر من سبب وهي :

- مستشفى الجامعة الاميركية .
- مستشفى المقاصد الاسلامية .
- مستشفى القديس جاورجيوس (الروم) .

انما وبضوء ما اقتضته الاوضاع الامنية التي رهنت بعد ١٩٨٤/٢/٦ اضطر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السابق لمواجهة الحالات الصحية والطبية الطارئة الى الامر بتمديد الاتفاقيات السابقة المعقودة مع هذه المستشفيات وكان ذلك بالمذكرتين الاداريتين رقم ١ تاريخ ١٩٨٤/٢/١٤ ورقم ٥ تاريخ ١٩٨٤/٣/١٢ .

كما اضطر كذلك بالمذكرة الادارية رقم ٣ تاريخ ١٩٨٤/٢/٢٨ وفي سبيل تامين مشتقات الدم الى اقرار استمرار العمل لمدة ثلاثة اشهر فقط بالاتفاقية المعقودة بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٣١، مع المختبرات الاهلية للتحاليل الطبية - مصرف الدم الاهلي والتي كانت الوزارة رأت عدم تجديدها عن الحقبة الجارية .

ولما كنا نرى ان الوضع الراهن يقضي باجازة التعاقد مع كل من هذه المستشفيات والمختبر ضمن الاصول التي رعت العقود مع المستشفيات والمختبرات الاخرى المرتبطة معنا . فاننا نقترح على مقامكم ما يلي

١ - الموافقة على التمديد الذي اقرته الوزارة بشان الاتفاقيات المعقودة مع مستشفيات الجامعة الاميركية والمقاصد الاسلامية والقديس جاورجيوس (الروم) .

٢ - الموافقة على التمديد الموقت الذي اقرته الوزارة كذلك بشان المختبرات الاهلية للتحاليل الطبية مصرف الدم الاهلي .

٣ - الموافقة على الافساح في مجال التعاقد مع مستشفيات الجامعة الاميركية والمقاصد الاسلامية والقديس جاورجيوس (الروم) ومع مختبر «المختبرات الاهلية للتحاليل الطبية - مصرف الدم الاهلي» (تامين مشتقات الدم) على ان يتم ذلك في خلال مهلة اقصاها شهر واحد من تاريخ ابلاغنا موافقتكم .

مصادر مأذونة : لا مسّ بالحريات النقدية والمصرفية

ردا على الشائعات المغرضة التي راجت وتروج في داخل البلاد وفي خارجها. حول احتمال لجوء الحكومة اللبنانية الى تعديل بعض الانظمة النقدية والمصرفية. بقصد الحد من الحريات النقدية والمصرفية المعمول بها حاليا ... فقد اكدت المراجع المأذونة «للانوار» . انه ليس واردا ابدا ادخال اي تعديل على القوانين والانظمة النقدية والمصرفية السارية المفعول حاليا .

وقالت هذه المراجع المأذونة ان مسالة مصرف «فيرست فينيسيان» سواء بتعويمه واعادته الى العمل او بوضع اليد عليه من جانب البنك المركزي . وسواء لناحية معاقبة رئيس واعضاء مجلس ادارة هذا المصرف ماليا وجزائيا عن المخالفات التي حصلت فيه .. وسواء لناحية معاقبة الموظفين الحكوميين المسؤولين عن الرقابة على المصارف . سوف يتم كله حسب القوانين والانظمة النافذة حاليا ولا موجب قطعا للحد من الحريات النقدية والمصرفية

وعلى وجه التحديد، ستبقى الحريات الاساسية التي يتميز بها لبنان مصونة ولن تمس ابدا . وخصوصا الحريات التالية

سرية العمل المصرفي . جواز فتح حساب مصرفي سري تحت رقم وبدون معرفة اسم المودع . جواز فتح حساب مشترك باسم مجموعة مودعين يتصرف به احدهم نيابة عنهم كلهم . حرية ايداع الاموال بالعملات الاجنبية . حرية تحويل الاموال من الليرة اللبنانية الى العملات الاجنبية . حرية خروج الاموال من البلاد . حرية دخول الاموال الى البلاد . بقاء اسعار صرف العملات الاجنبية تجاه الليرة اللبنانية حرة حسب العرض والطلب دون تعرفة رسمية من الحكومة . حرية فتح الاعتمادات لاجل استيراد السلع والبضائع دون قيد على الاستيراد .

١٨ فرعًا مصرفيًا في الجبل تعود إلى العمل من أصل ٢٠

عاليه - الانوار:

القطاع المصرفي في الجبل. كان ولا يزال - ككل لبنان - البارومتر الحقيقي للحركة الاقتصادية العامة. اذ من خلال نشاطه تتبين بوضوح معالم الحركة التجارية والعمرانية والزراعية وكل ما له علاقة بالاقتصاد العام.

وظل هذا القطاع يعمل باضطراد ونشاط مميزين منذ مطلع السبعينات. حتى كان الاجتياح الاسرائيلي. فاذا بالاوراق تنقلب رأسا على عقب. فتدور عقارب الساعة المصرفية الى الوراء، ويستمر هكذا الوضع متردّيا حتى مطلع هذا العام. لتعود الحياة تدب تدريجيا، وتعود المصارف الى مزاولة نشاطاتها وتعود بالتالي العلاقة بين المصارف والزبائن بشكل ممتاز وثقة متبادلة ويأمل مدراء المصارف في الجبل. انه في حال نجاح الخطة الامنية للجبل ان تزداد احجام التعامل المصرفي والاقتصادي بشكل يفوق عما كان عليه قبل الاجتياح.

عن هذا الموضوع. تحدث السيد عبد السلام ابو الحسن وهو مدير فرع مصرف في عاليه فقال منذ بداية الاحداث عام ١٩٧٥. والقطاع المصرفي في لبنان - ولعله الوحيد بين كافة القطاعات الاقتصادية - مستمر في تادية دوره الوطني بتماسك وترابط تام، متجاوزا كل الصعوبات التي كانت تقف امامه عمدا او عفوا. ايمانا منه بانه الشريان الاكثر اهمية. الذي من خلاله يضخ دم الحياة الاقتصادية. سيما وان هناك شرايين اخرى كانت تستنزف لاهداف واهداف.

ابو الحسن

ويتابع ابو الحسن: لكن، ولعل اقسى مرحلة واصعبها التي مر بها هذا القطاع، وبصورة خاصة في الجبل. هي تلك التي بدات اثر الاجتياح الاسرائيلي، حيث مارس هذا الاخير الى جانب الضغط العسكري، ضغوطات متعددة الاوجه لابعاد هذا القطاع او على الاقل لتحويله ولو جزئيا عن دوره الوطني الهادف لابقاء الثقة في نفس المواطن، ثقته بضرورة ابقاء عجلة الحياة على دورانها وان ببطء. ثقته باقتصاده مهما كثرت الاغراءات والبدائل. واخيرا ثقته بنفسه وبالقدرة على مواجهة المصاعب مهما بلغت.

● واليوم اين اصبحنا؟

□ بعد ان توقف المدفع واصوات القذائف. وبعدما اخذت الخطة الامنية طريقها نحو التنفيذ. عادت الحياة تدب تدريجيا في كافة المرافئ . وبصورة خاصة في عاليه . التي اضطرها القصف المتواصل على امتداد سنة تقريبا للاقفال شبه الكلي . وما لحقها من التدمير . والخراب ما لم تلقه مدينة اخرى في لبنان على امتداد الحرب اللبنانية .

والقطاع المصرفي في الجبل كان عمله بوجه عام يسير في ظروف صعبة للغاية . بسبب اقفال طرقات الجبل عن بعضها . وفي الكثير من الحالات استحالة الانتقال بين مدينة واخرى ومنطقة واخرى مما اضطر بعض فروع المصارف للاقفال .

اما بالنسبة لسؤالك حول اين اصبحنا الان . فمنذ فترة وجيزة عادت المصارف الموجودة في الجبل (باستثناء مصرفين فقط) تمارس اعمالها كالمعتاد وبشكل شبه طبيعي . اما فيما يتعلق بحجم الاعمال حاليا فان نسبتها العامة تتراوح بين ٢٥ - ٣٠ بالمائة . وباعتقادي بانه اذ قيض عودة الهاتف والكهرباء من اجل تامين الاتصالات اكثر . فسيرتفع حجم الاعمال الى ما بين ٦٠ - ٦٥ بالمئة . وفي حال تم فتح طرقات الجبل مع العاصمة فانني اتوقع ان ترتفع الحركة الى حدود ٨٠ بالمئة

٢٠ فرعا

وردا على سؤال قال ابو الحسن ان عدد فروع المصارف العاملة في الجبل هي عشرون فرعا تابعة للمصارف التالية: بنك بيروت والبلاد العربية . بنك الموارد . بنك مصر لبنان . بنك بيروت والرياض . بنك المشرق . بنك لبنان والمهجر . ادكوم بنك . وهي موزعة على المدن والبلدات التالية

في عاليه. خمسة فروع تعمل ومصرف مقفل مؤقتا .

في بحمدون. فرع يعمل وآخر مقفل مؤقتا .

في حمانا. فرع يعمل وآخر مقفل مؤقتا .

في الشويفات. ثلاثة فروع تعمل .

في قبرشمون. واحد يعمل .

في بقعاتا. واحد يعمل .

في بعقلين. ثلاثة فروع تعمل .

في المناصف. فرعان يعملان .

وقال ابو الحسن: لا بد من الاشارة في هذا المجال الى انه رغم الضغوطات والشائعات التي سرت حول الوضع الاقتصادي العام في لبنان . فان ردات الفعل عند المواطن لم تتأثر مطلقا . حيث بقيت السحوبات المصرفية اقل بكثير من العادية . واستمرت الثقة بالمصارف على ما كانت عليه . وقد لمسنا ذلك عمليا . اذ كان الزبائن في كثير من الاحيان يفدون الى المصارف تحت القصف والقنص لفتح حسابات جديدة او اجراء ايداعات اضافية

وختم بقوله على العموم نرجو ان تكون الخطة الامنية المنوي تنفيذها اولى مراحل السلام وبداية نهاية هذه الحرب . لانه آن الاوان لهذا الوطن الغالي لبنان ان يعود اهله لممارسة حقهم في الحياة بكرامة وعدالة . فكفاهم ما قاسوه من ويلات وحرمان والم بالاتجاه نحو الغد الباسم المشرق .

بشاره: رواتب عمال المرفأ دفعت كاملة

قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره بصفته رئيس نقابة موظفي شركة استثمار مرفأ بيروت، ان ادارة الشركة دفعت كل الرواتب المتأخرة الى موظفي وعمال شركة المرفأ منذ شهر شباط الماضي وحتى تموز الجاري.

وقال ان الرواتب دفعت الى كافة العمال والموظفين كاملة دون اي حسم، برغم ان المرفأ اقفل منذ ٦ شباط الماضي حتى مطلع تموز الجاري.

واضاف ان اقساط رواتب الشهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر عن سنة ١٩٨٤ المتوجب دفعها خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية، قد دفعت ايضا لكافة الموظفين والعمال دون اي حسم. علما ان العقد الجماعي بين شركة المرفأ ونقابات عمالها وموظفيها يوجب دفع راتب الخامس عشر سنويا. ويوجب دفع رواتب الشهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر على ثلاثة اقساط متتابعة خلال السنة.

وهذه ليست المرة الاولى التي تدفع الرواتب كاملة الى كافة عمال وموظفي شركة مرفأ بيروت خلال فترة التعطيل القسري. بل ان جميع عمال وموظفي المرفأ قبضوا رواتبهم دون حسم عن كل فترات التعطيل من جراء اقفال المرفأ خلال حوادث السنوات التسع الماضية. اولا بفضل التفاهم القائم بين نقابات العمال وادارة الشركة، وثانيا اسوة بسائر موظفي وعمال القطاع العام الذين لم يصبهم اي حسم من الرواتب خلال حوادث ١٩٧٥ - ١٩٨٤.

بانتظار تعيين رئيس لمجلس الاعمار

ان الحكومة عازمة على تعيين رئيس جديد لمجلس الانماء والاعمار خلفا للدكتور محمد عطاالله الذي قدم استقالته منذ فترة وقبلها مجلس الوزراء . وذلك من اجل تسهيل سير العمل في المجلس وتحاشي تجميد المعاملات التي تحتاج الى توقيع رئيسه لكي تأخذ طريقها الى التنفيذ عملا بالنظام الداخلي للمجلس .

ان ابرز المرشحين لرئاسة هذا المجلس هو الوزير السابق الدكتور صائب جارودي . وكان الوزير جنبلاط قد رشح الدكتور منير الخطيب لهذا المركز

وتوقعت مصادر مطلعة ان يتم تعيين رئيس مجلس الانماء والاعمار خلال جلسة الوزراء يوم الاربعاء المقبل

الفنادق تطالب بتخفيض تعرفة الكهرباء



وجهت نقابة اصحاب الفنادق في لبنان مذكرة الى كل من رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس نمار ووزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري بصفته وزير الوصاية على مؤسسة الكهرباء، تطلب تخفيض تعرفة الطاقة الكهربائية المستهلكة في الفنادق الكبرى لتصير مثل تعرفة الطاقة الكهربائية المستهلكة في المصانع. بداعي ان الفنادق منكوبة من جراء الحوادث. واستطرادا لكون العمل الفندقي بحد ذاته صار صناعة .

وهنا نص مذكرة نقابة اصحاب الفنادق الى الوزير بري والمهندس نمار :

انطلاقا من قرار مجلس الوزراء الصادر في جلسته المنعقدة في ٣ نيسان ١٩٨٤. والمتعلق بمساعدة الصناعة اللبنانية عن طريق تنفيذ مطالبها الملحة والعاجلة. وكذلك مساعدة المؤسسات الاستشفائية والسياحية، والذي قضى من ضمن ما قضاه بتخفيض تعريفة الطاقة الكهربائية للمؤسسات الصناعية فقط دون السياحية، انطلاقا من ذلك تقدم اصحاب المؤسسات الفندقية الكبرى العاملة في لبنان بطلب رسمي وجه الى عدة مراجع ومنها وزارة السياحة. طالبين ضرورة مساواتهم بالمؤسسات الصناعية لجهة حتمية الاستفادة من اسعار مخفضة للطاقة الكهربائية. سيما وان هذه الفنادق الكبرى العاملة في لبنان قد امست صناعة بحد ذاتها في عالم الخدمات .

لا شك ان العمل الفندقي قد تطور ليصبح صناعة بحد ذاته وتنطبق عليه الاوصاف العائدة للصناعة بشكل عام. مما حدا المشترع في كثير من تشريعاته باطلاق عبارة «الصناعة الفندقية» .

ولا يغرب عن البال ان الصناعة الفندقية لا تزال تشكل مرفقا عاما، وان الفنادق الكبرى العاملة في لبنان لا زالت تقاوم كل الصعوبات وتقف في وجه الشدائد لتستمر في وجودها والتزامها .

كما وان مطلق اي فندق كبير يستخدم اجراء وموظفين يفوق عددهم ما يستخدمه اي مصنع كبير، فضلا عن ان حاجة واستهلاك ذلك الفندق للطاقة الكهربائية هو على مدار الساعة، وليس محصورا باوقات معينة كما هي الحال في المصانع .

والجدير بالذكر ان الفنادق الكبرى العاملة في لبنان لا تختلف في طبيعتها وجوهرها وموقعها من حركة الاقتصاد الوطني عن المؤسسات الصناعية، التي شملها العطف في تخفيض الطاقة الكهربائية، ويستتبع بالتالي مساواتها بالمؤسسات الصناعية بهذا الخصوص .

استنادا لما تقدم، نتوجه الى مؤسستكم بضرورة اتخاذ القرار وفقا لما ورد اعلاه، ومن ثم احالته الى مجلس الوزراء في اقرب وقت ممكن ليصار الى اقرار مساواة الفنادق الكبرى العاملة في لبنان بالمؤسسات الصناعية، لجهة الاستفادة من تخفيض تعريفة الطاقة الكهربائية .

كبي يطالب بمعالجة الامن الحياتي

دعا نائب بيروت الدكتور جميل كبي الى «ضرورة معالجة الامن الحياتي الذي هو في اطاره العام ، يعني الامني الاقتصادي والاجتماعي والتربوي والمعيشي ، حتى يحيا المواطن عيشة كريمة ومستقرة» .

وقال الدكتور كبي انه لم يعد من المقبول بعد اليوم ، وبعد انتشار الخطة الامنية ، ان يعيش المواطن ساعات بل اياما طوالا في ظلمات قطع التيار الكهربائي ، كما لم يعد من الجائز ولا من المقبول بعد اليوم ان يمعن الدولار الاميركي في الارتفاع على حساب الليرة اللبنانية ، كما لم يعد مقبولا ايضا بعد تعذر تصدير انتاج الفاكهة اللبنانية ان تصل اسعارها الى الحد الذي تعرض فيه الآن داخليا .

وانتقد كبي كيفية اعمال الحفريات والصيانة للكهرباء والماء والهاتف كما تجري الآن في الشوارع والطرق ووصفها بانها تتم على حساب ووسائل شبكات خدمات المواطنين .

واعرب النائب كبي عن امله بان «تواكب المسيرة الامنية للحكومة التي نمحضها الثقة والتاييد ، مسيرة الامن الحياتي ، لانه ليس من المعقول ان نعمل على استتباب الامن ونترك المواطن يتلظى بسعير نتائج الحرب على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والمالية .

واوضح ان الحكومة استطاعت في الفترة الزمنية القصيرة من عمرها تسجيل انجازات على الارض وتحقيق ايجابيات ابتداء بوقف القتال ومرورا بالخطة الامنية وانتهاء بجمع الاسلحة واقفال مكتب ضبيه ، لكنه لاحظ في الوقت نفسه «ان تطلعات الحكومة ورؤاها ما زالت محجوبة عند الكثير من المواطنين» ، ودعاها في النتيجة الى ان «تطل على الجمهور لطانته وايضاح قساوة الظروف واشراكه معها في ابداء الراي وتحمل المسؤولية لاننا في النتيجة كلنا للوطن» .

عمال معمل نجم للمرطبات يمهلون اسبوعين لتنفيذ مطالبهم

طرابلس - «الانوار» :

عقد عمال معمل نجم للمرطبات في منطقة البحصاص جنوبي طرابلس ، جمعية عمومية لهم يوم امس الاحد بحضور رئيس نقابتهم فؤاد نيكرو وبحثوا مطالبهم العالقة مع ادارة المعمل .

وامهل هؤلاء الادارة مدة اسبوعين لتلبية مطالبهم ، وخاصة لجهة اقرار دفع الشهر الثالث عشر ، واحتساب ساعات العمل الاضافية وفق ما نص عليه قانون العمل .

مارون التقى خدام وطلاس

عاد الى بيروت رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون بعد زيارة الى دمشق استغرقت بضعة ايام اجرى خلالها سلسلة اتصالات ولقاءات مع المسؤولين السوريين في مقدمهم النائب الاول للرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الدفاع مصطفى طلاس ووزير الصناعة حول الشؤون الاقتصادية بين لبنان وسوريا .

وعلمت «المركزية» ان المجلس الوطني سيطرح اقتراحا على الحكومة كان اعده في صدد انشاء لجنة اقتصادية مشتركة لبنانية - سورية

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهر السبت

الكمبيو	شراء ق . ل .	مبيع ق . ل .
الليرة السورية	٧٥	٧٦
الدينار العراقي	٥٩٢	٦٠٢
الدينار الكويتي	٢٠٠٥	٢٠١٥
الدينار الاردني	١٥٨٠	١٥٩٠
الدينار البحراني	١٥٨٧	١٥٩٧
الدينار الليبي	٧٥٠	٨٠٠
درهم الامارات العربية	١٦٣,٥٠	١٦٤,٥٠
الريال القطري	١٦٤,٧٥	١٦٥,٧٥
الريال السعودي	١٧١	١٧٢
الريال العماني	١٧٣٢	١٧٤٢
الجنيه المصري	٥٠٢	٥١٢
الجنيه الاسترليني	٧٩٣	٨٠٣
المارك الالماني	٢١٠,٥٠	٢١٢,٥٠
الفلوران الهولندي	١٨٥,٧٥	١٨٧,٧٥
دراخما يونانية	٥,٤٠	٥,٦٥
الفرنك البلجيكي	١٠,٢٥	١٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٩	٦٩,٧٥
الفرنك السويسري	٢٤٩	٢٥١
الكورون الدانماركي	٥٧,٥٠	٥٨,٥٠
الكورون الاسوجي	٧٢,٢٥	٧٣,٢٥
الليرة القبرصية	١٠٢٥	١٠٧٥
الليرة التركية	١,٦١	١,٦٦
البيزيتا الاسبانية	٣,٧٠	٣,٨٠
الالف ين ياباني	٢٤٤٥	٢٤٦٥
الالف فرنك افريقي	١٣٣٥	١٣٦٠
الالف لير ايطالي	٣٤٣	٣٤٨
الدولار الاميركي (حوالة)	٦٠١,٥٠	٦٠٤,٥٠
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٦٠٣	٦٠٦
الدولار الاوسترالي	٤٨٦	٤٩١
الدولار الكندي	٤٥٢	٤٥٧

الذهب	شراء ل . ل .	مبيع ل . ل .
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٩٠	٥١٥
الليرة العثمانية	٤٠٥	٤٣٠
الليرة الايرانية	٤٥٥	٣٨٠
البيزوس المكسيكي	٢٤٢٥	٢٥٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٥٠٠٠	٦٦٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٨ دولارا	٣٤١ دولارا
كيلو الفضة	١٣٧٥	١٤٢٥
اونصة الفضة	٧,٢٧ دولارات	٧,٣٧ دولارات

قضايا ثقافية

الفرد بصبوص : المطرقة تتحرك ، ميشال يزورني والحلم كلمة مباشرة لصخرة كبيرة

لراشانا في البال اكثر من ذكرى وقصة ازميل. امس احسسنا روحا باقية في الحجر مرتعشة نكاية في تموز قاس غيب جسدها منذ ثلاث سنوات. وامس احسسنا اطياف اجنحة تتابع في تحد بث الجمال والروح في الحجر. وكاني بالحجر يقول وجدت لانحت وامثل على ايدي الاخوة بصبوص.

في راشانا الهادئة كانت جلسة عفوية التقينا فيها النحات الفرد بصبوص في حوار نحتي، تحليلي وفلسفي، من خلال افق فنه. وكانت غصة ذكرى مؤثرة وعينان تدمعان تاثرا. وكان الحوار الاتي:

– قلما يتاثر الفنان بالعوامل الخارجية. بما تراه العين. وجل نتاجه ينبع من مكنون داخله. ما مدى صحة هذا الراي؟

□ اذا ما تاثر الفنان بهذه العوامل مباشرة. تؤثر هي فيه باللامباشر ومن دون ان يدري. تؤثر كثيرا في الفنان وتساهم الى حد بعيد في حسه الفني، وخصوصا العفوية الموجودة في اشكالها والتي يعجز الفنان عن خلقها من مخيلته.

امر في حرج او طريق واميز صخرة واحدة دون سواها. تؤثر فيّ.

هنري مور استوحى طريقة تغطيس تماثيله من اجزاء مجتزرة في لون الشجر في انكلترا تركته رطوبة المناخ والعفونة والشمس. واذا عدنا في التاريخ الى الوراء حين اختلف ميكال انج مع البابا وفرّ الى مغارة في البرية وانطبعت في مخيلته اشكالا جميلة في سقفها ورسم من تقاطيعه وتركيبه مواضيع معبرة. لراينا ان ذلك كله عوامل مؤثرة.

وثمة هنك تاثير الاشخاص ايضا على العطاء الفني. ولكن لا شك، فتاثير الاشخاص موجود في الموضوع النحتي.

واذا دخلنا ذات الانسان لوجدنا فيها غنى داخليا فكريا وجماليا او نظرة شاملة. فالجمال لا محدود. ولدى الانسان جمال خاص ويصعب ترجمة تاثير هذه الصفة في حجر جامد. وربما اعبر عنها في خط واحد من الخطوط يميز المنحوتة ويحييها. ويضفي حياة في الصخرة ولولاه لكانت من دون معنى وحياة.

نحت الموضوع

– الى جانب جمال الجوهر هناك بشاعة داخلية. كيف توجهها؟

□ البشاعة مشكلة تواجه الفنان يرفضها مباشرة ويهرب منها. ويمكن ان تظهر في عمله في ناحية زخرفية. من الموضوع انحت موضوعا ما اراه لاعم الحجر في اجزاء عدة منه ثم اخطش بالشوكة ضربات. ادعهم كما هي «مخربشين». اذا لم اخرج من الانسان مئة في المئة ولو عنده بشاعة.

– تتحدث عن بشاعة جزئية محورية كي تنسجم مع الشكل العام؟

□ حورت جزءا في كل. حولت تلك البشاعة في عملي الى ناحية جمالية، لان الانسان انسان ومن الصعب اقتلاع الشوائب منه. ادخلته في الحجر بالطريقة التي احب. احببت ان اهذبه في منحوتي قدر المستطاع. وما امكن.

– ثمة اتهام من نقاد الكلاسيكية ان اللباس الحديث يحد من الحركة في المنحوتة؟

□ محاولتي محدودة في هذا المجال. ووفق ما اقرا واسمع ارى ان الاتهام في محله. فعند الفراعنة نلاحظ جمودا ويرجح ان الصخر فرض عليهم عدم التحرر في هذا اللون. البدوية التي هنا نرى قلة الحركة فيها، في حين ان تلك الرومنسية الجاثمة تبث حياة.

لا شك في ان اللباس يحد من الحركة. واذا اردنا فلسفة الامر نجد ان للباس اهمية ودورا مكملا للحركة. فنموذج راقصة تعبر وترتدي مشلحا يؤدي حركة جميلة وشكلا شاملا وملآنا. ولو كان هذا النموذج مجردا لبدا احلى، لان العاطفة لدى الفنان تؤدي دورا كبيرا في جسم الانسان المجرد.

– وما دور العاطفة في منحوتات الفرد بصبوص؟

□ العاطفة شعور رهيب لا يحصر. عندي الامومة. حنان لا يحد. لا ينتهي. ولا يضاهى. نحت «امومات» عدة، وكنت كلما امثل لحداها اشعر بان شيئا ما ينقصني ويجب ان يكون في الموضوع الذي اترجمه. وحين انهيه اجد المنحوتة تجاوبت مع عاطفتي. حتى الجمهور يتجاوب معها ويبتاعها فاعود مجددا الى غرفها بطريقة مغايرة. وعدت مرارا. ربما عاطفتي نحو امي. او حب كل ام لاولادها. ان هذا الشعور مقدس عندي.

– عمل الفنان في النتيجة ينبع من داخله. وهذه الذاتية تنقل تفاعلاتها الى العين ويبدا النحت؟

□ حددت امورا يترجمها الفنان من دون ان يحددها. او ان يقسم العاطفة. امضي على «قادومية» لاصل الى ما ترجمتيه في سؤالك.

الفنان والرائي

– ارى احيانا العمل التجريدي مبهما الى حد ما افهم جزءا او اجزاء من الموضوع لا كله. كيف تفسر هذا الستار؟

□ لا اعتقد انه ستار اكثر ما هو الفرق بيني وبين الرائي. سئل فنان كبير مرة ما الفرق بين الكلاسيكية والتجريدية فاجاب. الاولى جواب للمتفرج والثانية سؤال له. واحد لا يستطيع ان يضيف على هذا التفسير. رايت البدوية كلاسيكية واضحة ترد على كل الاسئلة. اما التجريدية فتطرح دائما السؤال على الفنان نفسه.

– في سياق فلسفته. اتهم هيغل الرمزية في فن ما علامة على عدم اكتماله ورسم تقريبي للموضوع. بمعنى اخر هروب من الشكل الكامل الى الجزئية في الموضوع. رايه صحيح ام انه ينتصر للكلاسيكية؟

□ لا اعتقد ما قاله هروبا. بل بداية. بداية تفكير. بداية شعر. بداية فلسفة. بداية كل عمل. على العكس الموضوع. يكتمل في التجريدية. بانسجام خطوط وتوازن وتناغم مع الشكل العام. هذا هو الفن. والعمل التجريدي بداية لنظر المتفرج والفنان. بداية لا تنتهي. وكل عمل فني لا ينتهي. انا لست هروبا.فاسهل علي بكثير ان امثل انسانا او موديلا ولا اعمل تجريدية واحدة.

الشكل الكلاسيكي هين. فإذا ما استطعت تخيل هذه المراة ابحث عن موديل اخر واتوصل بسرعة الى وضع التقاطيع اللازمة وانهاء الموضوع.

هنا اسال ما هو دوري اليوم كفنان؟ ان انقل جسم انسان في طابع خاص بالغاء عضلات او زيادة اخرى؟ اكون عندها انقل شيئا موجودا امامي. متوافرا، وهنا اميز دور الخيال في التجريدية.

فالخيال عند الفنان هو هذه الكاميرا التي خلقت له كي يمثل عملا خاصا به في طابع خاص. وسيزان في بداية انطلاقته رسم الشجرة على طريقته ولم ينقلها بحذافيرها. ومن هذا المنطلق اهمية الفن الحديث وجماليته. وجائز الا تحبي التجريدية الا انك تقتنعين بها. تجلب! تعزم على حوار تدعو الى اكتشافها. تطرح تساؤلات لتصلي معها الى ما تريد وتقصد. فتقتنعي او لا. وهنا بيت القصيد.

– يلاحظ نبرة شموخ في منحوتاتك هل تسعى الى المثال في عملك الفني؟

□ المثال في العمل الفني هو رديف للكمال. ولا يتوصل الانسان الى الكمال مهما حاول. لانه ذروة كل شيء والفنان لم يتوصل الى كل شيء. واعد ذلك من الحسنات للذي لم يصل اليه والا لانتهى عمله لغزا مستمرا يفتح افاق السعي والتفتيش والجهد والعمل.

– كيف تتعامل مع النسبة القياسية في العمل، وهل تسبق الحس؟

□ الحس سباق في كل المجالات والنسب لها اهمية كبرى. ومن الصعب التكلم عنها في العمل. هي تلتقي بحوار مع الحجر. وحسب حجم المادة. والنسب سباقة بعد الحس. ولكن الحوار موجود دائما بين النسب وحوارها مع الحجر.

الحرية والسوريالية

– تلاحظ حرية التعبير في التجريدية، ولكن تختلف عما هي عليه في الكلاسيكية. الا تقترب هذه الحرية من السوريالية؟

□ لا اعتقد. صحيح ان في التجريدية حرية في التعبير ولكنها، في الوقت نفسه، حرية مقيدة وليست مطلقة كما في السوريالية. اعبر بحرية عن خطوط ونسب في توازن ولكن في تقيد يفرضه كل منهما.

– من خلال اسفارك الى الغرب واطلاعك على فنه ماذا حملت من نتائج وتاثر؟

□ لم تؤثر اسفاري بشيء على فني. اثرت فكريا. خزنت ثقافة واسعة وتركت في نفسي الما في ان. سبل الاطلاع وفيرة هناك ولا نجد شيئا منها في لبنان. صحيح انه عندنا صفات لا يعلى عليها. انما في الغرب نظلم. اهتمام بالفن والفنان. متاحف غنية بمختلف الاثارات العالمية. صادفت مرارا في الشارع او في الحديقة اما تشرح لطفلها عن الشاعر الفلاني او غيره في هذا التمثال او ذاك.

وعندما ذهبت في الستينات الى فرنسا لاتخصص في المادة احسست نفسي صغيرا بين طلبة من ٢٤ دولة وذوي اطلاع في اتجاهات مختلفة ومتنوعة تفكيرا وعملا. بينما انا ما كنت مطلعا الا على اعمال اخي ميشال.

وسالت نفسي يومها. كيف ساتدبر بين طلاب من كل حدب وصوب يملكون معطيات علمية اكثر مني. كلها عوامل خلقت في روح التحدي والتنافس بيني وبين اولئك الطلاب وضاعفت نشاطي. وعندما بدانا ورايت ماهية عملية بالنسبة الى ما يملكون من اساس وتراث وخبرة وتخصص صرت اكبر يوما بعد يوم حتى غدوت عملاقا صغيرا بينهم. «ماشي منيح».

قال استاذ في المادة «يا بصبوص بدنا نفتحلك مقالع جبيدي بباريس. المقالع الموجودي مش عم بتكفي». والبروفسور في جولته «جايين تنعلمك ضربة المطرقة والازميل صرت انت بدك تعلمنا.»

ونلت الجائزة الاولى في المعرض الختامي في معهد رودان بين ٢٤ دولة. ولاول مرة يرفع العلم اللبناني على سارية المعهد بحضور السفير اللبناني بصفة رسمية.

– ما كان شعورك في تلك اللحظة يا انسة؟

□ ما عدت رايت لا ميكال انج ولا هنري مور"لا ترين احدا. رايت نفسك في مستوى بلد. في مستوى لبنان. شعور يرفع من معنويات اللبناني كثيرا والكارثة كانت عندما عدنا الى لبنان. احد ما سالنا ماذا فعلتم في باريس. ولولا الايمان والرسالة كنا تحطمنا وما كانت المطرقة تحركت من مكانها. الدولة تقصر قليلا في تقويم الفنان ولا تضعه في المركز الذي يستحق.

الاتصال الروحي

– اتصال روحي رافق الاخوة في الحجر. كيف تسد هذا الفراغ اليوم؟

□ ميشال كان ابا واخا وصديقا. محب. يكره ان يتنافر احد مع احد. كل الاحزاب التقت في راشانا. واصحابه من الفلاح حتى رؤساء الجمهورية.محدث لبق ذكي. عملاق في الفن والفكر. تقنيا ما رايت فنانا في العالم له مقدرته في عمل المطرقة والازميل. وفكريا كانت لديه نظرة شاملة وتطلعات مستقبلية. ملك حجة الاقناع وقوة الشخصية. يفتح افاقا. مرارا ما كنت اشكو له همومي وعزمي على ترك الفن. ويقول هذه مشكلة الفنان طريقه صعب وشاق وما عليه الا ان يتحمل اذا اراد المضي.

هنا لا بد ان تقتنعي به وتقدريه. وهذه هي الروحانيات. لماذا نعبد قديسا لانه قديس. فكيف اذا كلمتي انسانا مباشرة وكلامه تقريبا كي لا نقول مئة في المئة صحيحا. كان يقدرني ولم اصدق انه مات. رايته بعد ثلاثة اسابيع في منامي. لمحته في ناقلة تحمل صخرتين كبيرتين وتسير في منحدر. ندهته لم يرد علي مومئا لي بالابتعاد. فتشت عنه لم اجده سالت عنه اناسا فطلبوا مني الابتعاد والعودة قائلين ان الطريق وعرة. ولما صحوت ايقنت ان ميشال حقا رحل وقلت يوميا

عملاق تركنا وراح مع صخرا
ع بلاد مش بعيدي كتير
مع مطرقة وازميل
يفتش عن مرا تا ينحتا.

مررت في مراحل حاسمة بعد وفاة ميشال وقررت التوقف عن النحت. الا ان الاستمرارية في الحياة تنقذ الانسان وكلمات تدعوه في الصميم الى المتابعة.

قال رياض فاخوري في «الانوار» ما معناه «موت ميشال وراشانا تحد لالفرد وجوزف» يعني «لازم تكملوا». ويجب ان تتابعوا ارضاء لروح ميشال «قال المحامي جورج جبر. ونحن مستمران.

– تعني انك تنفذ رؤية ميشال في الحجر وابن وصل الفرد بصبوص في فنه اليوم؟

□ لا لكل طريقته يعالجها وفق مزاجه ونفسيته واسلوبه وتفتشاته اما اين وصلت فمقتنع ولا شك بان التفتيش الذي بدانه منذ ٣٠ عاما قد اختمر. والثقافة التي يعبر عنها الانسان عمليا في خبرته لا تشرى ولا تباع. باتت موجودة استهلكها ساعة اشاء. امر احيانا في فترات تشاؤمية. اتوقف ثم اعود الى الحجر وابدا من جديد حواري معه وما اجمله من حوار لا ينتهي.

كلوديت سركيس

راشانا





■ الفرد بصبوص قبل ان انتهي (تصوير كلوديت سركيس) ■ امام بيته الحجري في راشانا



■ طبيعة راشانا: منحوتات على مد عينك والنظر



■ طريق المقلع الحجري صنوبرة تحنو على الازميل وتشهد للمرمر والرخام ■







■ منحوتة امراة واقفة في وجه الزمان ■



■ وجود متروكة في الهواء الطلق

قراءة جامعي لعبد الله الاخطل شاعر السلام في زمن الحرب

تساءلت ما عساي اكتب عن شاعر ضاقت بوصفه الكلمات. رحت ابحث عن اقلام تليق بما يجري. تسللت الى صفحات «ديوانه الاخير» لعلي اهتدي الى حل ملائم. فاذا بالشعور ينساب الى قلمي. رسمت على دفتري ضياء الفرح، سكون الحزن، ورعشة الجمال التي تملكتني. ابيت ان اصفها بالكلمات لانها اسمى. فكانت تسميتي لها خلجات.

عذرت من حاولوا الكتابة عنه في صفحات الجرائد. حسبهم انهم توجهوا بالكتابات الى العامة. الذنب ليس بذنبهم، وذنب عبد الله الاخطل انه سليل امارة الشعر. ورث عرشا بناه والده شاهقا. واكمل هو البناء من بعده. فاستحال التطلع اليه من اسفل.

وليد الامير امير بالوراثة. فكيف اذا اكتسبها عن جدارة، واستحقها كل الاستحقاق. كيف اذا الشعر يسري في عروقه وينبض قلبه ابياتا. تساءل عبد الله ما باله وقد تناسى ان الانامل مراة تعكس الروح على صفحة بيضاء.

ما بالها – بين يديّ – الاحرف
تبني بنايات الحلا وترصف؟"

حمل الاخطل اسما من بعد والده، فما زاده الا مجدا وتالقا. من زامن الاخطل الصغير انبهر. وهل يحدق بالشمس؟ اتى ولي عهده مستوهما تحمله عبء الرسالة – رسالة الشعر التي حملها ابوه:

ابي لمن تركتني
وزْداً على شوك اتهام"

وخاطب الناس قائلا. «عبء مهول على كاهلي هو مجد والدي! الى اي مقاس منه يمكنني ان ارفرف؟ قد يقراني بفضله الكثيرون وما قصدهم سوى المقارنة... سامحني الله وبئك يا ابي. بخشوع الثم جناحك».

سربلت الحيرة نفسه وبات الجواب على تساؤلاته مبهما. ليس هناك من ينير الغموض له حتى هو لم يستطع فك الرموز في تساؤلاته. لكننا نحن نغفر له تجاهله. ان ظن، لوهلة. انه يعكس ضوء الشمس كما يفعل القمر

صراع النشاة هذا زاد في حدته تفلسف بعض المحللين الذين حاولوا عن طريق دمج موهبة الابن بشهرة الاب، تفسير الظاهرة التي احدثها عبد الله في الشعر المعاصر.

وان سكر عبد الله من مجد ابيه فهو قد حافظ على استقلالية تامة في شعره. وليبرىء ذمته من اي «تخاطر» قد يرد عن غير قصد كتب:

«اخي ليس ينسى الجناح الرياح
ولا الكاس تنسى يد الساكب

وكان ابي عندليب القلوب
ودمعاً لجفن الهوى الناضب

فمنه ومنك اخذت جناحي
وطرْت مع الزُّفرف الواثب»!

ولعل افضل تاكيد على استقلاليته قد ورد مع البيت القائل.

انا حُرّ مدى الرياح جناحي...
تلفظ الريح جانحا مطويا"

عبد الله الاخطل مدرك تمام الادراك منزلة ابيه في البلاد العربية، وهو اذ انطلق في الحقل الشعري وصفه قائلا.

كان زَهرَ الزُّهرِ، كاس الكاس، للشمس انتصارا

هذه الابيات خير دليل على مبدا شخصي، قاد شاعرنا على طريق النجاح والابداع بخطى ثابتة. هذا المبدا هو اقتناع كلي لديه بانه ليس ببديل لابيه. وانما هو رفيق له على دروب المجد والعظمة.

ونحن اذ نضع نقطة توقف لهذا الموضوع. ندعو كل من يساوره الشك بما كتبناه الى رحلة قصيرة عبر صفحات «الديوان الاخير». وهي كفيلة بازالة الشكوك واحباط التناقضات.

• • •

واذا اردنا وصف عبد الله الاخطل كان اصدق وصف له. شاعر السلام في زمن الحرب. فعبد الله شاعر ابى ان يسير في مجرى الاحداث مستفيدا من واقعها. فسيرها في مجراه معدلا من بؤسها

لاموه على تجاهله الحرب والنار. وقد توقعوا ان يكتب الماساة شعرا. فدهشوا بشعر لا يمت الى الحرب بصلة مباشرة.

ذهلوا وابوا التصديق كيف تقدم الورود في ساحات المعارك؟ كيف يسكب الشاعر حبا وخمرا وجمالا في ارض اتشحت بالسواد والرماد؟ فنجيب هؤلاء السائلين بقولنا: ما اجمل وردة تقدم في لحظة حزن، وهي تلطف بعبيرها والوانها السواد القاتم

لا بل نسال السائلين. ما نفع العويل والبكاء والمصاب قد حل؟ هل هو استنكار للواقع ام نقمة على الحاضر؟ بمضي زمان الاحزان في سني النسيان كلمح البصر. وبعد اللوعة يستفيق الباكي بعينين دامعتين يراقب المبتسم وقد انتصر.

تساءلت، وقد عجزت عن الاستفهام. كيف تنبت الابتسامة على الثغر، والعين تذرف الدموع؟ كيف يظهر الفرح والحزن سواء على وجه انسان؟ قيل هذه دموع الفرح. وهل للفرح دموع؟ ام ان منبع الافراح احزان؟

ظلموا الأحزان في الدّنيا وماتوا
انا روض الهم زَهْري الدَّمعاتْ

جواب قراته ولم ادر هل كتب على الصفحات ام في الاثير ارتسم هل في المعقول ان يبرز انسان من تحت ستار للجمال مقدارا من الاسى؟ للوهلة ادركت ما عناه عبد الله الاخطل وقد قال عن شعره «فوضى قصائد ترتدي البزة الرسمية في حفلة رياضية واخرى بلباس الجينز في الصفوف الامامية من موكب رسمي» مقاطع مجنونة تصبح فجاة من «الحكماء» الراشدين. ومقاطع حاقدة تنتهي بقبلة. واخرى متفلسفةمتجهمةتراشق بالحصى مثل صبية الشوارع.. كيف يمكن ان يصف «كانما يعبث في المريخ» من كان «ماتم الاغصان» شقاء له؟ هل يجوز ان يسال «اين شاعريتك» من تفوقت شاعريته على الواقع فخاط للبؤس غلالة من سعادة.

• • •

ثائر هو عبدالله الاخطل، تخطى التقاليد وحطم المقاييس. افكاره امواج تتلاطم في بحر حياته الهائج. يصحبك في رحلة نفسية، تارة هي بعمق المحيط. وطورا بسعة الصحراء.

لوحاته بسيطة، معقدة، سعيدة، حزينة، واضحة ومبهمة. يصيبك الذهول والارتباك فتسكر معه وترافقه في رحلاته الفضاء شعرية. وقد قال عن الادب العربي المتزمت

• ما همّني ان لغتي
محكية ام سيبويّة

او كان اخوة لـ كان
وشؤون عائليّة

فكُلّ ما اخبئته
من الحروف الابجديّة

حزفان حُبٌّ فاعلٌ
مع ضمّة للابديّة».

والحزن عند عبدالله رفيق الفه، وهو يستوحش في غيابه

مضت سنواتٌ ولم احزن
تُراني مِتُّ ولم ادفن؟

فكيف الشماءُ سماء بدون
غيوم، وروض بلا سوسن

لقد عشت عمري غنيّاً.. وإنّي
بغير دموعي لم اغْتن!

قدس عبدالله الحزن فسما بهذا الشعور الى مرتبة المعاناة كانه بذلك قد قال. «ليس بالفرح وحده يحيا الانسان»

يا قلب! تحييك الجراح وتشتكي..

حزنه عميق ذو نزعة فلسفية متعددة النواحي. تعددها يضاهي اوجه الماساة في الحياة. قاسى اللوعة في الطبيعة فمجدها ودمجها باجمل لحظاتها فقال

«واتى الليل يُواري وَجْهَنا
بَسماتِ الشمس احلاها الغروبُ»

جابه عبدالله الموت بانتفاضة ابى معها ان يتاقلم مع واقع الحياة المرير فتوجه الى الله بنداء وجداني مكلل بالاسى والحزن من جراء فقدان والده.

كان زهر الزهر، كاس –
الكاس للشمس انتصارا

فاهتك الاستار – ربّي –
تكره الشمس الستارا!

تشابكت الاحداث من حوله وقيّدته، واقتادت الشاعر في مجراها بعيدا عن ولده فكتب في وحدته مراسلا ابنه.

وَلدي اتسمعه اباكْ
يرجو الليالي لو يَراكْ

لو كان لي نجعلتُ ايامي –
ظلالك او خُطاكْ

انا من ديار الهَمّ، من
قلبي المعذّب من هُناكْ

وَلدي، وليس الدّهر وردا –
كلّه يكسو رُباكْ

امتزج الحزن بكيان الانسان في شعر عبدالله فبات وجها من وجوهه ومظهرا من مظاهره. اينما بات يلازمه ويملي عليه في كل الاوقات.

كل حزن ومضة من خاطري
اين منها البرْقُ خذّته الجهاتْ!

الجمال والشعر

شعرا ارتشفت فسكرت، وانسابت النشوة في عروقي. كاسي «الديوان الاخير» وخمرتي شعر مقدس كخمرة المسيح في عرس قانا الجليل.

شاعرنا غريب الاطوار، صعب المراس، يرميك في صقيع الحزن، ويدفئك بجمال تعابيره وتناسق صيغه. روائعه لحظات تتجلى فيها معالم الجمال الالهي الخالد!

ساعدي الله انْ تظلّي جميلةْ:
وابسمي – هكذا ورودُ الخميلةْ –

وتمُوجُ الرّمال لوناً وعطراً
ويجُرُّ الربيع فيها ذيولهْ:

غرْسُ حسناءَ وَجْهُها وجه حُب
ايُّ صبّ لا يشتهي تقبيلهْ؟!

ولقد روض الشاعر الطبيعة واكسبها مشاعره فكيفها طوعا لارادته وانعكاسا لاحاسيسه، فشاركته الحزن في لحظاته والسعادة والفرح في ايامه.

ارتفع عبدالله فوق الطبيعة الفيزيائية وتجرد من الواقع كتب الانسان في ضعفه وقوته في انحطاطه وعظمته. تفوق على الحاضر فاوجد صورة لكل حالة ووصفا لكل شعور. جعل في ابياته آلهة ارتعش لها المجد وانحنى. حالة نفسية عادية تناولها شاعرنا ونحتها فباتت حقيقة

زكعْتَ . كانّي ارتفعتُ! كانّي –
انحنيتُ الْمَ سُيوفَ العدى

اسلوب عبدالله الاخطل معاصر، متحرر، غير مرتبط. فيه من قمة الابداع الكلاسيكي الى جمال الكثافة في الرمزية الى حرارة الرومنطيقية، وهو يسخر الالفاظ لخدمته ويسكبها في قالب شعري مناسب فناني متماسكة البناء ضوئية الصياغة.

امير من امراء الشعر العربي المعاصر هو عبدالله الاخطل. ديوانه الاخير قد يغير وجه الشعر العربي المتصنع المتزمت. وقد ارتفع به الى مقام الشعر الاميري الاصيل.

اضاء نور الحياة في عتمة الموت، فكان شاعر السلام في زمن الحرب

ان عبدالله الاخطل اعظم من ان يحبس في صفحات. لذلك اتوقف هنا تاركا امر دراسته بدقة لكبار شعرائنا ونقادنا امثال سعيد عقل وجورج شكور والشيخ عبدالله العلايلي وفؤاد افرام البستاني.

انطوان علم

(جامعة الشرق الاوسط)

بيع مجموعة فيكتورية من التحف الاسلامية

لندن – ستباع في صالة مزادات كريستي في تموز الجاري باقي محتويات سلوث لودج في هورشام وهي منسوجات وسجاجيد وبسط تعتبر من اعظم المجموعات الفيكتورية من التحف الاسلامية.

وهذه التحف هي جزء من مجموعة جمعها فريدريك دي كان غودمان عالم التاريخ الطبيعي الكثير الاسفار وكان شديد الولع بالقطع الفنية الاسلامية. وفي العام ١٨٨٣ بنى سلوث لودج وزينه بمجموعته الرائعة من الاواني الخزفية والاواني المصقولة الاسبانية البربرية وبعد ذلك بمئة عام قدمت هذه الانية هدية لابناء البلاد وفقا لتعليمات الانسة ايديث غودمان التي حققت بذلك رغبة والدها في ان تؤول هذه الاواني الى المتحف البريطاني الذي كان فريدريك دي كان غودمان احد اوصيائه.

وقد شمل اهتمامه بالقطع الفنية الاسلامية المنسوجات والسجاجيد والبسط وقد اشترى الكثير منها من واحد من اشهر جامعي تحف الفن الاسلامي في القرن التاسع عشر وهو السيد ريشار الذي قام باعمال تنقيب في طهران والذي اشترى منه بعضا من اندر الاواني الخزفية وتضم مجموعة فريدريك دي كان غودمان لوحات حريرية قوقازية من القرن الثامن عشر وسجادة صلاة تركية مطرزة ومجموعة مفروشات هندسية مطرزة تطريزا جميلا، وتشكل جزءا من الاربع وستين قطعة من المنسوجات الاسلامية التي ستطرح في المزاد وربما يكون اهم ما سيعرض للبيع في قسم السجاد والبسط بساط امريتسار كبير وسجادة هندية فارسية من القرن الثامن عشر.

المشروع الحكومي - تتمة

تعديل ، وبين ان يبيع لوحته الى الدولة ويستاجر لوحة جديدة بدلا منها من الدولة

وذلك باعتبار ان مالكي لوحات السيارات العمومية بالوقت الحاضر في ظل نظام تحديد عدد السيارات العمومية المطبق منذ سنة ١٩٦٣ وحتى الآن ، هم اصحاب حقوق مكتسبة . ويجب ان يبقى لهم الخيار التام بين النظام الحالي وبين نظام الاستئجار الجديد .

وتعطى مهلة اقصاها عشر سنوات لمالكي لوحات السيارات العمومية حتى يختاروا بين استمرار تملكهم للوحات العمومية وبين بيعها للدولة واستئجار لوحات عمومية من الدولة .

تاسعا كل صاحب لوحة عمومية يرغب في بيع لوحته الى الدولة واستئجار لوحة من الدولة بدلا عنها ، يتوجب عليه دفع نفس الرسم التاسيسي ونفس الرسم الشهري المفروض على سائر مشتري اللوحات من الدولة . وهو الرسم الذي شرحناه سابقا

التعويض على المالكين الحاليين

عاشرا تعوض الدولة على كل مالك لوحة عمومية من اللوحات المسجلة حاليا في حال بيعه لوحته الى الدولة ، كما يلي :

٥٥ الف ليرة عن كل لوحة سيارة ركاب صغيرة .

١٢ الف ليرة عن كل لوحة سيارة شحن حمولتها الصافية اقل من طن واحد . ويضاف لها تعويض قدره مئة ليرة عن كل مئة كيلو بعد الطن الاول بالنسبة للشاحنة التي حمولتها اكثر من طن واحد . اي ان الشاحنة التي حمولتها الصافية عشرة اطنان يعوض على مالكها بمبلغ ٢١ الف ليرة (نقابات السيارات تتحفظ على قيمة هذا التعويض على مالكي الشاحنات وتطلب زيادته) .

٤٥ الف ليرة عن كل لوحة سيارة اوتوبيس حمولتها اقل من تسعة ركاب . يضاف لها الف ليرة عن كل مقعد بعد المقعد العاشر بالنسبة للاوتوبيس الذي حمولته اكثر من تسعة ركاب . اي ان الاوتوبيس الذي حمولته ٢٩ راكبا يعوض عليه بمبلغ ٦٥ الف ليرة .

حادي عشر : تؤلف لجنة دائمة متفرغة في وزارة الداخلية للقيام بمهام تاجير اللوحات العمومية الى طالبيها . وللقيام بمهام شراء اللوحات العمومية من اصحاب السيارات العمومية المسجلة حاليا . وبالتالي لاستيفاء الرسوم التاسيسية والرسوم الشهرية من مستاجري اللوحات . ولدفع التعويضات الى الذين يبيعون لوحاتهم الى الدولة .

رسوم التاجير تخصص للتعويض

ثاني عشر . تخصص كل الاموال المحصلة من رسوم تاجير اللوحات العمومية بالدرجة الاولى . لاجل دفع التعويضات الى اصحاب اللوحات العمومية المسجلة حاليا الذين يرغبون ببيع لوحاتهم الى الدولة . والرسوم المحصلة التي تفيض عن دفع التعويضات تحول الى خزينة الدولة .

وبالنسبة لمالكي اللوحات العمومية بالوقت الحاضر ، تجري المقاصة معهم مباشرة في حال رغبتهم بيع لوحاتهم للدولة واستئجار لوحات من الدولة اي يستوفى الرسم المترتب على المستاجر ويدفع التعويض الى البائع بنفس الوقت . علما ان التعويض هو اكثر من رسم التاجير .

زيادة العدد ٥ بالمئة سنويا

ثالث عشر : اذا اقدم معظم مالكي اللوحات العمومية المسجلة حاليا على بيع لوحاتهم الى الدولة لاستئجار لوحات بدلا منها .

واذا تبين ان مجموع اللوحات الجديدة المعدة للتاجير والمحددة حصرا بعشرين الف لوحة سيارة ركاب وبثمانية الاف لوحة شحن وبسبعمئة لوحة اوتوبيس ، لا يكفي لتامين النقل العمومي في البلاد ... يجوز للحكومة ان تزيد عدد اللوحات العمومية التي برسم التاجير ، وذلك بمعدل خمسة بالمئة فقط سنويا على العدد المحدد .

حجز السيارة التي لا تسدد

رابع عشر : لاجل الزام مستاجري اللوحات العمومية على تسديد الرسم الشهري الى الدولة في موعدة كل ثلاثة اشهر ، تفرض عقوبة صارمة جدا على المتخلف عن تسديد الرسم .

والعقوبة هي حجز السيارة المتاخرة عن دفع الرسم لمدة عشرة ايام . واذا لم يسدد الرسم خلال هذه الايام العشرة تلغى اللوحة دون اي تعويض على المستاجر . ثم تباع السيارة نفسها بالمزاد العلني لاجل استيفاء الرسوم الشهرية المستحقة .

الافضلية بالاستئجار

خامس عشر . تعطى الافضلية المطلقة وبالدرجة الاولى في تاجير اللوحات العمومية ، الى مالكي اللوحات العمومية المسجلة حاليا . اي ان صاحب السيارة العمومية المسجلة حاليا له الافضلية في بيع لوحته الى الدولة واستئجار لوحة بدلا منها ، على باقي الاشخاص الذين يرغبون باستئجار لوحات عمومية من الدولة .

محامو زحله - تتمة

مؤسسة تشرعية منتخبة بصورة قانونية سليمة تجسد الوحدة الوطنية بابهى معانيها . منذ بدء الاحداث حتى اليوم . الا نقابة المحامين . وهذه المؤسسة هي الوحيدة المهملة من قبل التشريعية"

فنقابة المحامين اوجدت قسما كبيرا من الوزراء والنواب . لكنهم عندما اصبحوا في مراكزهم تخلوا عن شؤونهم النقابية . ففي مجلس النواب اليوم اكثر من ٣٥ محاميا . ومع ذلك فهم لا يفكرون برفاقهم وزملائهم

اما بالنسبة للنقابة . فهناك خلل كبير فيها . وهو ان الكثيرين من القضاة والموظفين الكبار . المفصولين عن العمل او المستقيلين منه . ينتسبون من جديد الى النقابة كي يمارسوا مهنة المحاماة مستغلين بذلك نفوذهم السابق في الوظيفة وعلاقاتهم من خلاليا . مما يحرم الكثير من زملائهم الحق في العمل بعيدا عن اي تاثير

ونتمنى لو يصار الى تشريع يمنع الانتساب الى نقابة المحامين من تجاوز الثلاثين من العمر . كي يفسح في المجال امام الجيل الجديد الذي انتظر طويلا ليصل الى ما وصل اليه

اني ارى المؤامرة على المحامين والمحاماة كالمؤامرة على لبنان وارى المستقبل مظلما لهذه المهنة الكريمة على الصعيد العلمي . فنقابة المحامين كانت تصدر رجال القانون الى الشرق كله . وكان المحامي اللبناني يتمتع بافاق قانونية رحبة ينحني امامها المحامي الاجنبي وخاصة الفرنسي . وفرنسا هي ام القانون كما نعلم . ويمتلك المقومات العلمية . والتجارب الكافية التي جعلته في افضل رتبة . وارفع مستوى اما اليوم فالقسم الاكبر من المحامين قد هرم وشاخ . ومنهم من ودع هذه الفانية . ومن بقي منهم لا يعمل والمعاناة الحقيقية هي في التدرج . فالمحامي عندما يكون متدرجا يشرب كاس المرارة . لكنه يراها حلوة كونه يستفيد من المكتب الذي يتدرب فيه . اما اليوم فالمتدرج يشرب المر فقط . لانه لا يتعلم . ولا يحضر اية جلسة . ولا يرتدي الثوب الاسود الذي حلم به طويلا . ومع ذلك فهو تلقائيا يصبح بعد ثلاث سنوات في الاستئناف مما يشكل خطرا كبيرا على المهنة من حيث المستوى الذي يتدنى يوما بعد يوم ونحن نسجل العتب واللوم على النواب المحامين الذين يتهربون من سن القوانين التي تحمي المحامين انفسهم"

● المحامي سليم سليمان (محام بالاستئناف) قال المحامي من ابناء زحله شبه مطمئن نفسيا من الناحية الاجتماعية . لانه بين عائلته واهله اما المحامي من البقاع الغربي او من راشيا . وانا واحد منهم فهو يعاني الامرين عندما يحاول الانتقال من زحله لزيارة اهله . واذاتمت تلك الزيارة . انما تتم بصعوبة بالغة . وتحتاج الى يومين كاملين بدل ساعة او ساعتين"

اما من الناحية المادية فالكل يعاني منها . ومهنة المحاماة هي الاكثر تضررا منذ العام ١٩٧٥ حتى اليوم بسبب توقف عجلة القضاء و ٩٠٪ من المشاكل تحل بطريقة من الطرق خارج نطاق المحاماة والقضاء . مما يلحق بنا اضرارا مادية كبيرة وعملنا مرتبط الى حد كبير بدوام القضاة . وهم غير متقاعسين . لكن القاضي المعين في زحله ويتقاضى بدل اغتراب عليه ان يسكن في زحله لا في بيروت مثلا" وهذا ما كنا نعاني منه حتى قبل الاحداث . وبالنسبة لزحله كانت لنا عطلتان عطلة نصفانية . وعطلة شتوية بسبب الثلوج وانقطاع الطرق" فعلى القضاة ان يضحوا . والقاضي المداوم بامكانه ان يؤمن العمل ولو بمستوى بسيط . وذلك افضل بكثير من توقف العمل

● المحامي المتدرج جوزف شمعون قال خلال الدراسة كنت احمل في صدري احلاما كبيرة وبعد التخرج فوجئت بالواقع المر لاكتشف ان مهنة المحاماة هي الاكثر بؤسا في هذا الظرف العصيب . وان المحامي انسان يعاني اكثر من اي انسان اخر وفي اي قطاع . خاصة في مدينة زحله" فانا مثلا لم اتمكن من التوجه الى بيروت لاداء القسم الا بعد ثلاث سنوات من حمل الاجازة بسبب الطرقات" تلك السنين ذهبت سدى من عمري . اما التدرج فالهدف الاساسي منه هو التعرف ميدانيا على المهنة . والنتيجة لا قضاء ولا قضاة ولا تمرين بالطبع . فاكتفيت بقراءة الملفات ومطالعة الدعاوي القديمة .

اما الناحية المادية فقد شاءت الظروف ان يكون وضعي مقبولا . وحتى الآن لا حاجة بي لدخل المهنة لانني متدرج . لكنني اتساءل

ما هو وضع المحامي المسؤول عن عائلة . وليس له من مصدر للرزق سوى مهنته التي جمدتها الاحداث منذ عشر سنوات"

الدويهي - تتمة

ويغاير الاجتماع . فهناك وليد بك جنبلاط الذي يطلع علينا في كل يوم بمواقف وتصريحات يدهش لها المواطن اللبناني والمواطن العربي . وحتى عبد الحليم خدام الذي قام بهذه الخطوة المباركة التي نسجلها للرئيس السوري حافظ الاسد . فموقف الوزير جنبلاط لا يدعو الى الاطمئنان ، وهل هناك من ايحاء؟

ان وليد بك هو في الحكم ، وهو مسؤول وقد وضع بنفسه الخطة الامنية ، ووافق واعلن الانسحاب . وسحب الاسلحة . ونراه اليوم يفلجئنا ويقول «نحن بحاجة لتدريب المقاتلين وان الخطة الامنية ليست الا هدنة والثورة لن تقف حتى ننال مطالبنا ...» . فما هي مطالبه؟ اليس وحدة لبنان ووحدة الصف اللبناني؟ اما اذا كان هناك من ايحاء جديد ، غريب عن لبنان . فلا اعلم .

«الكي على الجلال»

● الغاية الكبرى من الخطة الامنية هي ايجاد حل للمشاكل السياسية المتمثلة في الطوائف المختلفة . كيف ترون السبل الكفيلة لحل هذه المشاكل السياسية التي لم تبحث بعد في العمق؟

□ ان البحث بالاصلاحات وباللجنة التاسيسية وغيره هو «كالكي على الجلال» . طالما ليس هناك امن في البلاد . فماذا ينفعني اذا عدلت الدستور وادخلت اصلاحات جديدة على النظام وظلت الحالة كما هي عليه من توتر واضطراب؟

لقد قلت في جلسة اعطاء الثقة لحكومة رشيد افندي «نفذ اولا ونحن وراءك حتى اذا دخلت الى الجامع ندخل وراءك» .

لذلك اقول انه يجب ان نجعل الامن التام والاستقرار غايتنا الاولى ليعود اللبناني الى بيته والى مصنعه والى قريته . فتبرز عند ذلك العقلانية الصحيحة . وهذا لا يكون الا بنبذ الانانية عند الرجل السياسي حامل مسؤولية القرار وحامل مسؤولية الوطن .

حكيم - تتمة

في ذلك فستستمر المشاكل ولن يكون هناك سوى خاسرين ومن جميع الطوائف ومن جميع اللبنانيين

عن اللقاءات التي اجراها قال البطريرك حكيم . اجريت لقاءات في نيويورك على مستوى مهم كما اجريت اتصالات مع عدد كبير من المسؤولين . الكل يريد ووعد بمساعدة لبنان . لكن عندهم اليوم مشاكل كثيرة . وان شاء الله في المستقبل سيضاعفون المساعدات . والتقيت كذلك عددا من رجال المصارف وشددت على ان لبنان في حاجة الى مليارات لاعماره . وقد ابدى مسؤولون ماليون ورجال اعمال استعدادهم ورغبتهم في توظيف اموالهم في لبنان فور استعادته امنه واستقراره . الامن هو مفتاح العافية والازدهار .

والبطريرك حكيم موجود حاليا في الولايات المتحدة الاميركية في اطار جولة اوروبية - اميركية - كندية تستمر نحو شهرين ونصف شهر يلتقي خلالها كبار المسؤولين وابناء طائفة الروم الكاثوليك ويرأس قداديس احتفالية يشدد فيها على ضرورة مساعدة لبنان لاستعادته عافيته وحريته واستقراره .

ديتريش - تتمة

وان القضية يجب ان تناقش من وجهة نظر علمية .

والنتيجة الاخرى الوحيدة الملموسة التي اسفرت عنها الزيارة التي استغرقت يومين هي تحديد شهر ايلول - سبتمبر - لاجتماع لعرض الاستثمارات الحالية يقوم الطرفان خلاله باثارة الشكاوى والمشكلات .

وبينما قال الزعماء الايرانيون انه يجب تصحيح العجز في الميزان التجاري الذي يصل الى نسبة خمسة الى واحد لصالح المانيا الغربية فان السيد غينشر عرض «كتعويض جزئي» مساعدة المانيا الغربية في تدريب الوف المهندسين الذين تحتاج اليهم ايران بصورة ملحة .

واعرب الجانبان عن رضاهما عن الزيارة بيد ان جريدة الجمهورية الاسلامية الناطقة باللغة الفارسية قالت ان ممارسات بون في المستقبل هي فقط التي ستوضح ما اذا كانت الزيارة تمثل المشاعر العابرة لسياسي له خبرة او انها نقطة تحول في العلاقات بين البلدين .

رفسنجاني قد يزور السعودية

من جهة ثانية قال واحد من كبار رجال السياسة والدين في ايران انه لم يستبعد تلبية دعوة لزيارة المملكة العربية السعودية في الشهر القادم وان المسالة قيد الدراسة .

فقد نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني قوله انه لم يتخذ قرارا بعد بشان الدعوة

واضاف قائلا : ان الدعوة المبدئية لاذهب لاداء فريضة الحج جاءت من قبل مسؤول سعودي ، لم يذكر اسمه ... فقلنا ان مثل تلك الزيارات يمكن ان تكون مفيدة . وبالطبع اذا اصبحت المسالة اكثر جدية فمن الممكن اجراء مزيد من المناقشات .

وعلق ديبلوماسيون في طهران بقولهم ان القيام بزيارة سيكون خطوة للمصالحة بعد اشهر من التوتر في الخليج بسبب الهجمات على السفن .

لكن الديبلوماسيين ذكروا ان ايران ستزن اية خسارة سياسية يمكن ان تحل عن طريق ارسال واحد من كبار رجالها الى السعودية ومن المحتمل ان تستغرق الترتيبات لمثل تلك الزيارة وقتا طويلا لاكمالها .

وقال السيد رفسنجاني ، ان هناك فرصة ليست كبيرة ، لدور سعودي لانهاء الحرب عن طريق وقف مساعدتها التي تقدمها الى العراق .

ونسبت الوكالة الايرانية اليه قوله . لو توقفت تلك التسهيلات لكان هذا مؤثرا في انهاء الحرب

ولمح الى ان قلة الاتصالات بين البلدين قد جعلت السعودية متشككة في النوايا الايرانية .

وقال . ربما يشعرون بالخوف من ثورتنا . وقد تحسن محادثاتنا هذا الجو غير الصحي وتجعل السعوديين متاكدين من امكانية قيام علاقات طيبة معنا . ويمكن ان تمنحهم تاكيدا اضافيا لمستقبلهم ونتيجة لذلك يستطيعون وقف تاييدهم العقيم للعراق .

وقال السيد رفسنجاني . بالطبع اذا توصلنا الى تلك النتيجة فانني اعتقد ان تلك الحرب يمكن ان تنتهي بسرعة جدا .

طهران - ر -

تشرشل... - تتمة

السياسي ... الا انها ليست العلاج الذي يشفي من مرض . ويعيد العافية الى عليل . لا لنقص فيها - ومنها ما هو جيد وجدير بالالتفات اليه - بل لاستحالة حمل المريض على التداوي بها

* * *

... ولتجديد الاتفاق بين المسيحيين والمسلمين طريقة واحدة ، ومعروفة طريقة التحاور ، فالتعاقد على ما يرضى به ، وعنه الفريقان في هذه المرحلة من الحياة المشتركة .

افهم جيدا ان يستهيل فريق من المسيحيين مجرد التفكير في التحاور ، وتجديد الاتفاق بينهم وبين المسلمين وربما رمى هذا الفريق اصحاب الفكرة والداعين اليها باقسى الاتهامات وابشعها .

وافهم جيدا . وهناك ما هناك من جراح لم تندمل ، ودموع لم تجف ، واحقاد لم تنطفىء ، ومآس فوق الوصف ، ومخاوف لها كل ما يبررها ... ولكن الحياة - كما نعلم - لا ترحم الواقفين والجامدين . وان لم يدخلوا . طوعا ومبادرة منهم . في ما يحبون ويريدون (ولو على مضض) فقد تدخلهم . مكرهين وغير مخيرين . في ما لا يريدون ولا يحبون . وافهم . ايضا . ان تكون لفظة «صيغة» - عند الكلام على الحياة والتعايش المشتركين - سواء سميت «مؤتمر عام ١٩٣٦» . او ميثاقا وطنيا عام ١٩٤٣ . او وثيقة دستورية شباط ١٩٧٦ . او ما اشبه ....

افهم ان تكون هذه اللفظة فقدت وزنها وشانها . بفعل ما تهاوى عليها من مطارق الطعن ، والتهكم ، والازدراء ، على غرار ما فعلت هذه المطارق ، من قبل ، بتسميات «اليمين» والمحافظين ، والنظام ، والجيل القديم» ... فحدت جبناء الراي والكلمة على الخجل من التلفظ بها ، وهي غير ذات تبعة . في الاساس ، من الاسواء والسيئات المرتكبة باسمها ، وفي ظلها

والحالة هذه . علينا - نحن كقادة . لا كتابعين وامعين - الا نتأثر «بالتهريج» الكلامي ، وان نكون اقوى من الحياء البشري ، فنقول الكلمة التي نحن مقتنعون بها وبصحتها وصدقها . بالفم الملآن وان ننتقل - وهذا اهم الاهم - من القول الى الفعل . فنبني صيغة جديدة ، او اتفاقا جديدا على غير اسس التكاذب ، ومخادعة الذات ، وخداع الآخرين .

وذلك لان هذا الحل . في هذا الطور من حياتنا . ما زال الحل الافضل بين المتيسر من الحلول» ...

* * *

هذا بعض ما كتبته («العمل الشهري» اذار ١٩٧٧) في غمرة اعداد ما سمي ، ويسمى «ورقات عمل» . في باب معالجة الازمة - النكبة .

وهي كتابة تجد حاليتها الحارقة في هذه الايام . وقد اقتنع معظم الباحثين ، والمنظرين ، والمحللين ، والساسة ، والقادة - ممن يبحثون لنا عن مخرج من المازق ، بعد طول جفاء وعداء بينهم وبين «الصيغة» ... اقتنعوا بانها ، وحدها ، خشبة الخلاص ، فعادوا الى الامساك بها ، راضين ، مرحبين . ولعلهم لا يدعونها تفلت من ايديهم . في انتظار ان يكون لنا ما هو اكمل واجمل .

وعفو تشرشل العظيم اذا ما استعرنا قوله «ان الديمقراطية اسوا صيغ الحكم ، باستثناء جميع الصيغ الاخرى التي جربناها بين حين وآخر» ... لنخص به «الصيغة اللبنانية» حتى اشعار اخر . اقل ما يكون .

دير عنايا - تتمة

عنايا .

٢ - ان يعتبروا ارض عنايا سجادة في بيتهم او حديقة قربه فيعملوا على صيانة جمالها ونظافتها .

٣ - ان تظل المقاهي والمطاعم في جوار عنايا لا اماكن للسكر والاستمتاع بالموسيقى الصاخبة الغربية عن تراثنا وخاصة عن تراث عنايا . بل اماكن اليفة تجتمع فيها العائلة والاصدقاء للاستراحة واخذ الطعام في جو عائلي بعد زيارة مار شربل وتمضية الوقت الاكبر في الصلاة والتامل والطعام الروحي الباقي .

٤ - ان تظل قرى عنايا وكفربعال والعويني التي تشكل اسوارة حول الدير والمحبسة نموذج القرى اللبنانية المتميزة بروح البساطة المسيحية والجمال الهندسي السليم .

٥ - ان يزداد الزوار لحاجة في صلاتهم ليعيد الله بشفاعة مار شربل الامن والسلام وطعم السعادة الصادقة الى ربوع لبنان .

تنفيذ الخطة الامنية - تتمة

الثلاثة تدارسوا الموقف الحالي على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لمتابعة تطبيق الخطة الامنية في جميع مناطق لبنان .

وكان جنبلاط قد وصل بعد ظهر امس الى دمشق قادما من المختارة حيث كان استقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وعددا من وجوه منطقة الشوف وعاليه ودير القمر .

واعلن الوزير جنبلاط خلال هذه اللقاءات عن موافقته المبدئية على عودة المسيحيين المهجرين الى الشوف واوضح جنبلاط . ان عودة المسيحيين الى الجبل بات امرا ضروريا للحيلولة دون اي محاولة للتقسيم او لقيام نظام كانتونات من جانب بعض النفوس الضعيفة المتامرة .

واردف يقول . من المؤكد ان قضية الاشخاص المشردين من جراء الحرب في لبنان هي قضية هامة للغاية . ولكن يجب ان نجد بداية مناسبة لحلها ونعتقد انه من الممكن عودة المسيحيين الى الجبل والشروع في اعادة بناء المناطق المنكوبة .

وردا على سؤال حول تصريحات مسؤولي حزب الكتائب والقوات اللبنانية الذين طالبوا بالعودة الفورية وغير المشروطة لجميع مسيحيي الجبل . اكد جنبلاط انه ضد كل مزايدة حول قضية الاشخاص المشردين في الجبل اذ يدرك الجميع انهم شردوا بسبب وجود القوات اللبنانية التي فجرت الحرب الاهلية فيما بعد

وذكر في ختام تصريحاته ان الخطة الامنية للجبل ولا سيما الجزء الخاص بمنطقتي سوق الغرب وعاليه ستطبق قريبا بعد تسوية بعض التفاصيل الفنية .

من جانب اخر ذكر رئيس بلدية دير القمر لقد جئنا لنبحث مشاكل منطقتي الشوف والجبل بدءا بالوضع في دير القمر وموقعها المتميز في قلب الشوف .

واستطرد قائلا اننا نعمل مستفيدين من موقعنا بغية المساعدة في وضع برنامج لعودة الاشخاص المشردين الى قراهم سواء ان كانوا مسيحيين او دروزا .

واعرب منير ابو فاضل عن اعتقاده بان هذا المبدا هو ما يقترحه جنبلاط وهو يقترح ذلك في صورة منفتحة للغاية وانطلاقا من الواقع الذي يعيشه جميع سكان الجبل سواء ان كانوا مقيمين في الجبل او في بيروت او خارج بيروت .

واختتم تصريحه قائلا لقد توصلنا الى تحديد الخطوط العريضة لعودة الاشخاص المشردين وسنستانف لقاءتنا في بيروت .

من جهة ثانية قام السفير الفرنسي امس بجولة تفقدية الى عاليه -

التفاصيل ص ٢ - - .

٣٠ عاما لفلسطيني فجر سيارة في تل ابيب

حكمت امس محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد بالسجن لمدة ثلاثين عاما على فلسطيني يبلغ من العمر ٣٨ عاما لوضعه قنبلة اسفل سيارة ادت الى جرح رجل في ضاحية كفار سابا في تل ابيب في العام الماضي .

تل ابيب - ر -

موندیل يتحدى - تتمة

ريغان وجود اية فكرة لرفع الضرائب في ذهن الرئيس

وقد تحدى السيد موندیل الرئيس ريغان للدخول معه في ست مناظرات بشان القضايا القومية وقضايا السياسة الخارجية ورد البيت الابيض بقوله ان الرئيس ريغان مستعد للدخول في مناظرة مع السيد موندیل لكن ليس لهذا العدد من المرات .

ووفقا لمصدر مقرب من السيد موندیل فان مرشح الحزب الديمقراطي يعتقد ان الرئيس ريغان الذي يتقدم عليه وفقا لاخر استطلاعات الراي التي اجراها معهد غالوب بحوالى ١٤ نقطة قد يحاول تجنب الدخول في مناظرات بصورة كلية .

واشنطن - ر

حزب العمل - تتمة

جديدة في قطاع غزة وعقد الوزراء اجتماعا نهائيا للموافقة على بناء ثلاث مستوطنات اخرى في القطاع والضفة الغربية

وركز حزب العمل الذي ظل يحكم اسرائيل باستمرار حتى وصل الليكود الى السلطة عام ١٩٧٧ على القضايا الداخلية مذكرا الناخبين ان نسبة التضخم كانت ٢٨ في المئة فقط حينما ترك الحكم

ووعد بخفض الانفاق الحكومي عن طريق سحب الجيش سريعا من لبنان ووقف حملة بناء المستوطنات وانهاء الهبات التي تمنح للاحزاب الدينية.

ولم يكن حزب العمل راغبا في انتقاد حرب لبنان وذلك من اجل استمالة ناخبي الليكود المترددين كما انه لم يفصح عن خططه لاحياء مسيرة السلام المتوقفة في الشرق الاوسط وعلى النقيض من الليكود يقول حزب العمل انه سيكون مستعدا لارجاع بعض الاراضي العربية المحتلة

ويقول المحللون ان الحملة كانت خاملة على غير المتوقع وكان ينقصها الشخصيات القيادية مثل رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن. ولم يكن هناك عنف على مستوى الانتخابات السابقة عام ١٩٨١.

وقد ادلى الجنود الذين يخدمون في جنوب لبنان باصواتهم امس في صناديق اقتراع متنقلة. وسوف يدلي الباقون من الناخبين الذين يبلغ عددهم ٢.٠٦ مليون شخص باصواتهم بين الساعة الخامسة والساعة ١٩٠٠ بتوقيت غرينتش اليوم.

وبعد انتهاء التصويت بدقائق سيذيع التلفزيون توقعات الكمبيوتر على اساس الاستطلاعات الاولية لنتائج الانتخابات.

ويخوض ٢٦ حزبا الانتخابات وتقول استطلاعات الراي انه يمكن ان يفوز عدد يصل الى ١٥ حزبا بمقاعد في البرلمان.

ويتوقع على نطاق واسع ان يكون حزب «تيحيا» الذي يقف الى اقصى اليمين والذي يشجع اقامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية هو ثالث اكبر حزب في البرلمان بحصوله على ستة او سبعة مقاعد.

وتخوض الاحزاب الدينية المتصارعة التي توجد دائما في الحكومات الاسرائيلية الانتخابات على اربع قوائم منفصلة.

كما يتوقع ان يقوم حزب «ياحاد» الجديد الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق عيزر وايزمان بدور رئيسي في مفاوضات الائتلاف.

وتقول استطلاعات الراي ان الثلاثة او الاربعة مقاعد المتصور حصول حزب «ياحاد» عليها يمكن ان تحول ميزان القوة الى اي من الليكود او العمل.

وقيل ان وايزمان الذي يريد تشجيع حوار مع الدول العربية على اتصال بالفعل مع الاحزاب الرئيسية.

وتوقعت الصحف مرارا بان بطل الحرب المحبوب قد يتولى اصعب وزارة على الاطلاق وهي وزارة المالية.

واعرب مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق خلال محادثة تليفونية مع وكالة فرانس برس عن امنيته بفوز حزبه ليكود في الانتخابات.

وصرح بيغن باختصار قائلا" انني اتمنى فوز ليكود. واتمنى ان يشكل شامير الحكومة المقبلة.

واكد بيغن ان هذه الكلمات القليلة لوكالات الانباء ستكون موقفه العلني الوحيد عشية الانتخابات.

واضاف بعد ان اجاب بنفسه على التليفون في مسكنه المتواضع في ضاحية القدس والذي خيب انتظار انصاره بعدم الاشتراك شخصيا في الحملة الانتخابية قائلا. بصدد اقتراع ليكود بتاليف حكومة وحدة وطنية : انني لا اريد التعليق على طبيعة الحكومة التي سيضطر شامير كما اتمنى الى تشكيلها، ان هذا الامر مسؤولية شامير.

القدس - ر - ا ف ب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوزف جورج صايغ

والده جورج صايغ - والدته نظيرة جازي.

شقيق انطوان وماي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار متر بالاشرفية.

تقبل التعازي ايام الثلاثاء ٢٤ والاربعاء ٢٥ والخميس ٢٦ تموز الجاري في منزل والده في الاشرفية ملك جورج حنا تجاه حديقة اليسوعية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جورج الخوري يوسف نصار

شقيق نسيب وحسيب ونبيه ونزيه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة القديسة بربارة في عمشيت .

تقبل التعازي في منزل شقيقه نبيه في عمشيت يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٤ و٢٥ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة كوثر سليم الانصاري

(زوجة سعد الدين الكلش)

ابناؤها : سامي والمهندس احمد رئيس بلدية صيدا والمهندس محمود والدكتور سهيل .

شقيقها المهندس محمد سليم الانصاري

اصهرتها ابراهيم زيدان، سعد الدين الخياط، عدنان خليفة .

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين في جامع الصديق صيدا .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي اليومين الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيدة القنايا، وللرجال في منزل ابنها سامي القنايا - صيدا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

مهرجان العلم في الجامعات السعودية السبع

آلاف الخريجين والخريجات ينضمون الى كوادر نهضة المملكة الحديثة

الرياض ـ مكتب «الانوار»

بضعة الاف من الطلاب والطالبات السعوديين احتفلت جامعات المملكة العربية السعودية السبع بتقديمهم، مؤخرا، الى الحياة خريجين مسلحين بالعلم والايمان والعزيمة الصادقة من اجل المساهمة في بناء وطنهم، انطلاقا من المجالات والتخصصات المختلفة، اي انهم انهوا مرحلة حياتهم العلمية ليبدأوا حياتهم العملية في ادارات الدولة وخارجها كمساهمين رئيسيين في نهضة المملكة الحالية الشاملة.

وقد اوجز الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ، وزير التعليم العالي، الواقع الجامعي الحالي واشار الى ان الوزارة استطاعت انشاء ثلاث مدن جامعية ضمن خطتها في هذا المجال، وهناك جامعتان لهما مبان مؤقتة لكنها مجتمعة وقد نفذت ما لا يقل عن ٤٠ في المائة من كامل مشروعاتها.

وأكد ان الوزارة تولي البحث العلمي درجة كبيرة من الاهمية داخل الجامعات، بل ان الميزانيات المقبلة للدولة ستركز على البحوث العلمية والتربوية والنظرية في الجامعات، خصوصا بعد ان اكتملت معظم التجهيزات الاساسية والكليات، وتفرغت الجامعات للاهتمام كلية بالنوعية، ومن هذه الجوانب النوعية في البحث.

وعلى الصعيد الخارجي، اشار وزير التعليم العالي الى ان المملكة اسهمت اسهاما رئيسيا في تأسيس جامعتين في افريقيا هما جامعة النيجر وجامعة اوغندا، وهما جامعتان اسلاميتان عالميتان، وان الجامعة الاولى التي تحملت المملكة معظم تكاليف تأسيسها، بدأت فعلا. كما اسهمت المملكة وستسهم في تأسيس او استكمال جامعتين اخريين مماثلتين في ماليزيا وبنغلادش.

وبالعودة الى احتفالات الجامعات السعودية السبع بتخريج طلابها وطالباتها في التخصصات والمجالات المختلفة، فقد كانت دفعات الخريجين الاكبر من الجامعة الاقدم والام جامعة الملك سعود في الرياض، وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض، وجامعة ام القرى في مكة المكرمة.

تبدأ هذه الجولة على حفلات التخريج ودور الجامعات السعودية بجامعة الملك سعود التي احتفلت بتخريج الدفعة ٢٤ من طلبتها والدفعة ٢٠ من الطالبات، وذلك في الصالة المغلقة في الدرعي، وقد بلغ عدد الخريجين الكلي للعام الدراسي ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ (٨٣ ـ ١٩٨٤م) ٢٢٢٠ طالبا وطالبة من اقسام وكليات الجامعة المختلفة.

الاحتفال اقيم تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي وصف هذه الجامعة بانها الجامعة الام، وانه «يوم سعيد ان ارى هذه الافواج من شبابنا تتخرج في مختلف المجالات والتخصصات والذين انهوا حياتهم العلمية ليبدأوا حياتهم العملية».

وبعد ان اشار الى ان كل زيارة لهذه الجامعة تبرز حصول تقدم من الناحيتين الاكاديمية والعمرانية، قال ان انتقال الجامعة في السنة المقبلة الى هذا الموقع دليل على ان الخطة الموضوعية للجامعة كانت في وقتها ومناسبة في اعمالها، «ولا شك ان الجهد الذي بذله معالي وزير التعليم العالي ومدير الجامعة ومساعدوهما هو الذي اوصل الجامعة الى هذا المستوى اللائق بها. ومما يسر ويزيد الانسان ثقة ان جلالة الملك فهد، شخصيا، هو الذي بدأ بانشاء هذه الجامعة عندما كان وزيرا للمعارف. ولا شك ان هذا سيكون حافزا للجهات المختصة كلها في الدولة بان ترعى التعليم الذي كان جلالة الملك هو القائم عليه في بدايته».

ثم تحدث الدكتور منصور ابراهيم التركي، مدير الجامعة، مشيرا الى: ان الجامعة تحتفل كل عام بتقديم خريجيها الى الحياة مسلحين بالعلم والايمان والعزيمة الصادقة من اجل المساهمة في بناء هذا الوطن العزيز.

وبعد ان اوضح ان عدد الخريجين والخريجات زاد هذا العام على ٢٠٠٠ طالب وطالبة من اصل المجموع العام البالغ ٢١ الفا، وان الجامعة قبلت هذه السنة ٧٣٥٩ طالبا وطالبة، عرض خلاصة لبعض ما تم انجازه خلال العام: ففي مجال البناء والتشييد، واضافة الى الانتهاء من كلية الطب والمستشفى وبدء التشغيل قبل عامين، انجزت المرحلة الاولى من سكن اعضاء هيئة التدريس وسكن الطلاب، كما ستنتهي قريبا المرحلة الثانية من سكن اعضاء هيئة التدريس. وسوف تنتقل الجامعة الى المدينة الجامعية الجديدة خلال هذا الصيف والتي وصفت عالميا بانها اضخم مشروع ينفذ دفعة واحدة على مستوى العالم وستكون معلما من المعالم على مستوى المملكة.

وقال الدكتور التركي ان اعضاء هيئة التدريس في الجامعة انجزوا في العام الماضي، من خلال الجهود الفردية او من خلال مراكز الابحاث، عددا من الابحاث بلغت ٦٥٣ بحثا. اما الابحاث الجارية فقد بلغ عددها ٥٥١ بحثا. وفي مجال خدمة المجتمع فقد تم انجاز عدد كبير من الندوات المكثفة والدورات التدريبية حضرها عدد كبير من المستفيدين في مجالات مختلفة وقد قام بتنفيذها مركز خدمة المجتمع بالتعاون مع وحدات واقسام الجامعة الاكاديمية..

وقد بلغ عدد اعضاء هيئة التدريس السعوديين الحاصلين على الدكتوراه حوالي الـ٤٠٠ ممن حصلوا على مؤهلات في نخبة من جامعات العالم ذات المستوى الممتاز وهذا يمثل حوالى ٣٠٪ من العدد الاجمالي لاعضاء هيئة التدريس ويتوافد كل يوم اعداد جديدة من مبعوثي الجامعة لاخذ مكانهم بين زملائهم في مجال التدريس والبحث.

ثم اشار الى انه تم توقيع عقد التصاميم لمباني الفرع في القصيم، وعقد التصاميم الخاصة بفرع ابها.

وتجدر الاشارة هنا الى ان خريجي هذا العام توزعوا على التخصصات والكليات التالية: الدراسات العليا درجة الماجستير، ومرحلة البكالوريوس في الكليات الاتية: الاداب، العلوم، العلوم الادارية، الصيدلة، الزراعة، الهندسة، التربية، الطب، طب الاسنان، ومعهد اللغة العربية. وكان بين الخريجين اول طالب ضرير يتخرج من كلية الاداب.

من الرياض تنتقل الى فرع الجامعة في ابها حيث احتفل بتخريج ١١٩من طلبتها في كلية التربية بعدة تخصصات، وذلك تحت رعاية الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، نائب امير منطقة عسير، وبحضور امير خميس مشيط السيد عبد العزيز بن مشيط وعدد من المسؤولين في المنطقة.

في الخريجين من هذه الدفعة الخامسة من الطلاب، القى الامير فيصل كلمة قال فيها ان «بلادنا تشهد في هذه الايام احتفالات في عدة مناطق بتخريج دفعات من الشباب الجامعي من مصانع الرجال وتكريمهم ما هو الا اكبار لشأن العلم، كما انه اعتراف بجهود العاملين الذين ركزوا اصول العلم في نفوس ابناء هذا الجيل الذي نرجو ان يوفقوا لخدمة الدين والوطن. وما تخريج هذه الاعداد الا مكسب لبلادنا تواجه به حركة التنمية والتطور اللذين تشهدهما ومن اجل صناعة مستقبل مشرف باذن الله. ان مواجهة متطلبات التنمية ودفع عجلة التقدم الحضاري في اي مجتمع لا يمكن ان تثمر افضل الثمار المنشودة منها الا اذا قامت على اساس من البحث العلمي الذي يمتد ليشمل مختلف مجالات المعرفة الفكرية. وبلا شك فان سياسة التعليم في بلادنا ولله الحمد تقوم على اساس متين هو الايمان بالله وبتعاليم ديننا الحنيف والايمان بان التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص هو اعظم قوة للامم وان كل جهد يبذل او مال ينفق في سبيل رفع مستواه هو انبل صور الاستثمار وانفعها في اي مجتمع. كما وان الجامعة هي المورد الذي ينهل منه الشباب ثقافتهم العليا التي تجعل منهم عروة الحاضر وقادة الفكر في المستقبل.»

واضاف الامير فيصل: «اننا نؤمن بان الدولة تستمد سلامة بنائها من سلامة تنشئة ابنائها وان خير اداة للتقدم والازدهار هي عقول ابنائها وبدافع من هذا الايمان كانت ثمار الدولة بانشاء الجامعات والكليات المتخصصة وترعى الجهود المخلصة التي تمضي بها الى تحقيق رسالتها النبيلة. وما الجهود الموفقة التي تبذلها هذه الكلية بكافة منسوبيها الا احدى العلامات البارزة لهذا الاهتمام.»

وتحت رعاية حرم الامير سطام بن عبد العزيز، كان هناك احتفال ايضا بتخريج عدد من طالبات جامعة الملك سعود كطبيبة او ممرضة او اخصائية اجتماعية او محاسبة.

وقد اوضحت السيدة نجلاء الشيبي، رئيسة قسم قبول وتسجيل الطالبات ان مجلس الجامعة وافق على مذكرات عمادة القبول والتسجيل بتخريج الدفعة السادسة من خريجات الماجستير وعددهن ١٠ طالبات. اما خريجات البكالوريوس فهن كالتالي: الدفعة العشرون من خريجات الاداب باقسامها المختلفة وعددهن ٢٤٧، والدفعة السابعة عشرة من خريجات كلية العلوم الادارية وعددهن ٢٢، والدفعة الخامسة من كلية العلوم الطبية المساعدة طالبة واحدة، والدفعة الخامسة من الطبيبات وعددهن ٢٥ طالبة، والدفعة الاولى من طبيبات طب الاسنان وعددهن ١٥ طالبة.

واضافت: «بهذا اصبح مجموع عدد خريجات جامعة الملك سعود اللاتي تم اعدادهن تمشيا مع القول «الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق» وتم تقديمهن لخدمة هذا الوطن منذ عام ٨٤/ ٨٥هـ (٦٤ ـ ١٩٦٥م) حتى هذه الدفعة هو ٢٢١٧ طالبة من خريجات البكالوريوس و٢١ من خريجات الماجستير من كلية الاداب والتربية.»



الخريجون الجدد يتسلمون شهاداتهم

الامير سلمان بن عبد العزيز يرعى تخريج طلاب جامعة الملك سعود

على هامش حفلات التخريج الاخيرة، تجدر الاشارة الى المقر الجديد للحرم الجامعي الجديد لجامعة الملك سعود في طريق الدرعية عند اطراف مدينة الرياض القديمة، وهي المدينة التي تبلغ مساحتها حوالى ٩ ملايين متر مربع، ووصفت بانها احدث المدن او المناطق الاكاديمية عالميا. وبهذا تتمكن الجامعة من توحيد تواجدها في مكان واحد لتتفاعل قطاعاتها ووحداتها المختلفة بكفاءة تامة بعيدا عن الازدواجية والتكرار. وقد تم توزيع الكليات الى ٣ مجموعات هي مجموعة الكليات العلمية ومجموعة كليات العلوم الطبية ومجموعة كليات العلوم الانسانية.

وعندما يتم بناء الحرم الجامعي في اواخر العام المقبل او اوائل العام الذي يليه سيكون كافيا لاستيعاب ٢٠ الف الف طالب منهم ٣ الاف في مراحل الدراسات العليا، وسيكون عدد اعضاء هيئة التدريس ٢٠٠٠. ومن المتوقع ان يبلغ سكان المدينة في ذلك التاريخ ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) حوالى ٤٥ الفا يمثلون الطلبة واعضاء هيئة التدريس والفنيين والاداريين وعائلاتهم.

من جهة ثانية وقع مدير جامعة الملك سعود، الدكتور منصور التركي، عقد المخطط العام للحي الجامعي فرع ابها والذي يضم مدينة جامعية متكاملة المباني والمرافق منها ست كليات مختلفة: الكليتان الموجودتان كلية الطب وكلية التربية، الى جانب كلية الهندسة وكلية الزراعة وكلية الاقتصاد والادارة وكلية العلوم والاداب، اضافة الى مساكن الطلاب وهيئة التدريس.

ويتسع الحي لحوالى ٤٠ الف نسمة على مساحة ٨ ملايين متر مربع. وسينتهي العمل بعد حوالى ثمانية اشهر.

تبقى الاشارة الى ان جامعة الملك سعود (جامعة الرياض) وهي اولى الجامعات السعودية التي انشئت في العام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م)، جاءت علامة مميزة على طريق التعليم العالي حيث تعددت اهدافها. وتم انشاء كلياتها على مرحلتين متميزتين: الاولى مرحلة الكليات الاربع التي بدأت مع تأسيس الجامعة حتى العام ٨١ ـ ١٣٨٣هـ (٦١ ـ ١٩٦٣م) وهي الاداب والعلوم والتجارة والصيدلة. وبعد فترة من الاستقرار حتى العام ٨٩ ـ ١٣٩٠هـ (٦٩ ـ ١٩٧٠م) الحقت بالجامعة كليتا التربية والهندسة وانشئت كليتا الزراعة والطب، واخيرا جرى افتتاح معهد لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما افتتحت كليات طب الاسنان والعلوم الطبية المساعدة وكلية التربية في ابها.

وقد نتج عن تعدد الكليات تعدد مجالات الاختصاص في كل كلية، ولم تعد الدراسة قاصرة على مرحلة البكالوريوس بل جاوزتها الى تقديم درجات علمية على مستوى الدبلوم والماجستير والدكتوراه. كما حرصت الجامعة على اعداد الدورات التدريبية حسب احتياجات اجهزة الدولة، وعلى مستوى مناسب. اضف الى ذلك اقبال الطلاب والطالبات السعوديين على الدراسة يزاملهم في المقاعد غير السعوديين.

نبقى في اجواء الاحتفالات البارزة لخريجي الجامعات السعودية، ونشير الى حضور الامير سلمان بن عبد العزيز الاحتفال الذي اقامته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض لمناسبة تخريج دفعة جديدة من طلابها حيث شرح الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، مدير الجامعة، العناوين الرئيسية لما قدمته وتقدمه. فقال ان «العلم الرباني القرآني هو موضوع جامعة الامام ومنهجها ورسالتها وتخصصها. فالقرآن الحكيم هو مدار الدراسات الشرعية والعربية ومحورها وموضوعها ومجالها».

وافاض في الشرح قائلا: «انا لنحمد الله ونشكره اذ جعل حاضرنا متصلا بماضينا، فهذه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية نموذج حي وواقعي ينهض دليلا عمليا على ازدهار العلوم الشرعية والعربية اليوم. فلئن سألت عن خدمة العقيدة وعلوم القرآن والسنة، اجابتك كليات اصول الدين نحن نتشرف بهذه الخدمة.

ولئن سألت عن خدمة الشريعة، اجابتك كليات الشريعة، نحن ننهض بهذا الواجب.

ولئن سألت عن اعداد القضاة، اجابك المعهد العالي للقضاء: نحن نعدهم.

ولئن سألت عن تأهيل الدعاة، اجاب معهدا الدعوة العاليان. نحن نؤهلهم.

ولئن سألت عن لغة القرآن، اجابتك كليات اللغة العربية: نحن نتشرف بخدمتها.

ولئن سألت عن التاريخ الاسلامي، وعلوم التربية والاجتماع، اجابتك كليات العلوم الاجتماعية.

ولئن سألت عن العلوم المساعدة والمساندة اجابتك الكليات والاقسام المساندة: نحن نؤدي هذه المسؤولية في هدي العلوم الاساسية».

وبعد ان اشار الى الانفاق الضخم الذي يوجه للعلوم الشرعية والعربية، خطة بعد خطة، وعاما بعد عام، مقترنا بالمناخ الاسلامي الذي تحياه المملكة، قال مدير جامعة الامام ان هذا الانفاق اقترن ايضا «بالتشجيع الادبي والمعنوي» من لدن جلالة الملك فهد بن العزيز ـ حفظه الله ـ وسمو ولي عهده الامير عبدالله بن عبد العزيز وفقه الله. ان جلالة الملك لا يفتأ يرعى هذه العلوم ويشجعها ويحفز على تحصيلها، ومد رواقها، ولا يفتأ يحتفي بالكفايات العلمية الوطنية والوافدة».

ثم تحدث الدكتور ابراهيم بن فوزان الفوزان، عميد شؤون القبول والتسجيل، فوصف دفعة المتخرجين وعددهم ٨٩٧ طالبا وطالبة بانهم يمثلون «حلقة متصلة من حلقات العطاء التي تقدمها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في نهاية كل عام دراسي في مجال تأهيل نخبة من المتخصصين في علوم الشريعة والعقيدة واللغة العربية والعلوم الانسانية والاجتماعية، لتدفع الامة الى الامام في مجال تقدمها، واثراء معرفتها».

اما الامير سلمان فقد اعلن انه «من اسعد الايام ان يكون الانسان في مثل هذا الجو العلمي. والذي يسر ان نرى هؤلاء الشباب المتخرجين في مجال تخصصهم الشرعي والعلمي. وكما هو معلوم، ان الثروة الاساسية في هذه البلاد هي عقيدتها ودينها، والثروة الثانية هي ثروة الرجال وثروة العقول. وهذه الجامعة مصنع للرجال ومصنع للعقول. ولا شك ان العبء الذي تتحمله هذه الجامعة ويتحمله خريجوها هو عبء ثقيل لان هذه البلاد ومنطلقها شرعي اسلامي، فان هؤلاء الخريجين يساهمون في خدمته وفي تمكينه في نفوس المواطنين».

هذا وقد انقسم المتخرجون والمتخرجات حسب مراحل تأهلهم في هذه الدفعة الثامنة والعشرين الى اربع فئات الدكتوراه ٢٠، الماجستير ١٣٥، الدبلوم ٢٠، والبكالوريوس ٧٢٢ متخرجا ومتخرجة، منهم ١٤٦ في فرع القصيم، و١٣٦ في فرع الجنوب، و٤٠ في الرياض.

وجامعة الامام التي انشئت في العام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م لهاعدة فروع ف المدينة المنورة وابها والقصيم والاحساء. وهي تضم ٩ كليات، و٣ معاهد عليا للدعوة والقضاء، و٣ عمادات لشؤون الطلاب والمكتبات والقبول والتسجيل، و٥٣ معهدا علميا داخل البلاد، اضافة الى مركز للبحوث ومعهد لتعليم اللغة العربية والعلوم الاسلامية لغير العرب، وقسم للغات، ووحدة للبحوث والاحصاء. كما انشأت الجامعة معهدين لتعليم اللغة العربية والدراسات الاسلامية في كل من اليابان واندونيسيا، ومعهدا علميا في كل من رأس الخيمة وموريتانيا وجيبوتي.

ويجري الان تشييد المدينة الجامعية لهذه الجامعة، بعدما كان الملك فهد وضع حجر الاساس لهذه المدينة قبل حوالى سنة ونصف السنة على ان يتم العمل في العام ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) لتضم ١٢ الف طالب وعلى مساحة تبلغ ٣ ملايين و٨٠٠ الف متر مربع في الشمال الشرقي لمدينة الرياض.

وسيصار الى احداث وحدات تعليمية جديدة في المدينة الجامعية، عن طريق احداث خمس كليات جديدة خلال السنوات العشر المقبلة، وهي: كلية التاريخ والحضارة الاسلامية، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، كلية العلوم التربوية والمسلكية، كلية اللغات، وكلية الاعلام.

نصل الى جامعة ام القرى في مكة المكرمة التي احتفلت هي الاخرى بتخريج دفعة جديدة من طلابها تحت رعاية الامير سعود بن عبد المحسن، نائب امير منطقة مكة.

وبهذه المناسبة، اوضح الدكتور صالح محمد السيف، وكيل عميد القبول والتسجيل في الجامعة، ان عدد الطلاب المتخرجين في الفصل الدراسي الاول هذا العام بلغ في مرحلة البكالوريوس ١٤٠ طالبا و١٣٤ طالبة، بينما بلغ عدد الطلاب المتخرجين في الفصل الدراسي الثاني ٣٦١ طالبا و ٢٤٤ طالبة في مختلف التخصصات العلمية والادبية. واشار الى ان عدد المتخرجين في مجال الدراسات العليا هو ٨٠ متخرجا منهم من حصل على درجة الماجستير ومنهم من حصل على درجة الدكتوراه.

واضاف ان هناك ٨٠ طالبا تم تخريجهم من معهد اللغة العربية، و١٥١ طالبا من الدورات التدريبية المختلفة التي تعدها الجامعة في تخصصات مختلفة.

واشار الدكتور السيف الى ان عدد الكليات في الجامعات ست كليات متخصصة يوجد فيها ما يقرب من ٣٨ تخصصا ما بين علوم فرعية وتربوية ودراسات عليا. واعرب، باسم الجامعة، عن شكره وتقديره للملك فهد وولي عهده على الدعم اللامحدود الذي تقدمه الدولة للجامعات بصفة عامة وجامعة ام القرى بصفة خاصة.

ويصف المسؤولون السعوديون جامعة ام القرى بانها احد الانجازات الكبيرة على طريق التعليم الجامعي، وبانها صرح شامخ وقلعة كبيرة ومفخرة لنشر العلم وبناء الشباب وتربية الاجيال. وهي بذرة التعليم العالي الاولى على اديمها ثبتت اللبنات الاولى لصرح شامخ. فكلية الشريعة رائدة التعليم العالي على مستوى المملكة العربية السعودية، وكلية التربية هي الامتداد الطيب للسلف الخير الاول كلية المعلمين. وبهاتين الكليتين تحققت امنية امة كانت تقود مسيرتها فكرة مؤمنة بسواعد رجال امنوا بربهم وجعلوا من العلم هدفا لتحقيق اماني امتهم.

واضافة الى الكليات الست في الجامعة، هناك معاهد للطلبة والطالبات، ومركزان علميان للبحوث ومركز للحاسب الالي، ومركز للوسائل العلمية.

٢١٥٧ طالبا وطالبة احتفل بتخريجهم من جامعة الملك عبد العزيز في جدة، تحت رعاية الامير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة. وكان بين هؤلاء في الفصل الدراسي الاول ٧٥٨ طالبا وطالبة وفي الفصل الدراسي الثاني ١٣٩٩ طالبا وطالبة.

والاحتفال بتخريج الدفعة الثالثة عشرة من طالبات هذه الجامعة جرى تحت رعاية حرم الملك فهد، في الخيمة الرياضية بالجامعة، بحضور الاميرة مها ابراهيم العبد العزيز البراهيم، وعدد من الاميرات والسيدات وخريجات الجامعة وامهاتن وعضوات هيئة التدريس.

وتحدثت حرم الملك فهد في هذه المناسبة واوضحت ان «المملكة العربية السعودية حققت خلال فترة وجيزة من الزمن تقدما ملحوظا في شتى الميادين العمرانية والثقافية والاجتماعية. كما اصبح لها في المجال العربي والاسلامي والدولي دور بارز جعلها في مكان الريادة والقيادة بين دول العالم.. وقد وضعت المملكة في مقدمة ما عنيت به التربية والتعليم بوصفهما الدعامة الاولى التي تستمد منها الدولة طاقتها البشرية القادرة على العطاء وحمل عبء التطور والحفاظ عليه من الجمود والتخلف والسير به قدما على دعائم قوية وسواعد وعقول ابناء البلاد.»

واضافت حرم الملك فهد: «ويسعدني اليوم ان احيي جامعة الملك عبد العزيز بجدة في حفل خريجاتها من الدفعة الثالثة عشرة وانتهز هذه المناسبة لاعبر عن خالص التقدير وعاطر الاعجاب والثناء على النهضة التعليمية والتربوية بالمملكة العربية السعودية بصفة عامة وعلى النمو العظيم الذي حققه التعليم العالي والجامعي بصفة خاصة سواء النمو في الكم او النمو في الكيف. اذ ما تم انجازه حتى اليوم يجعلنا نقول حقا ان التعليم في المملكة كان في سباق مع الزمن والحمد لله.»

وانتهت حرم الملك فهد الى القول: «ولا يفوتني ان اذكر المجهودات المكثفة التي تقوم بها الدولة من دعم ومساندة لجميع مشاريع الجامعة من انشاء مبان جديدة وتقديم المنح الدراسية وغيرها كما تجدر الاشارة هنا ايضا الى ان جامعة الملك عبد العزيز بجدة هي اول جامعة للتعليم المنظم للفتاة السعودية. فمسيرة العلم تتزايد يوما بعد يوم واهتمام الدولة بتعليم المرأة لا يقف عند حد بشرط الا يتعدى تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف. فعلى الخريجات التمسك بعاداتنا وتقاليدنا الاسلامية، واتمنى لهن كل توفيق ونجاح في حياتهن العلمية والعملية.»

ثم تحدثت الاميرة مها ابراهيم العبد العزيز البراهيم عن النهضة التعليمية في المملكة والاهتمام بشأن المرأة وتثقيفها. فقالت ان «المملكة تمر في هذه الفترة المضيئة من تاريخها بنهضة عظيمة عملاقة شملت جوانب الحياة كلها فقد خطت في مجال التعليم خطوات واسعة في فترة وجيزة من الزمن وكان للتعليم الجامعي في هذه النهضة المباركة النصيب الاوفى، اذ حقق امتدادا واسعا في خطيه الافقي والراسي والكمي والكيفي في فترة قصيرة من الزمن فاقت كل التقديرات».

«ومن ابرز ملامح النهضة التي تشهدها المملكة اليوم العناية بالمرأة والاهتمام بتثقيفها وتعليمها وصقلها ورفع مستواها مع الاحتفاظ بجوهرها الكريم وشخصيتها العربية الاصيلة في ظل الدين والقيم والاخلاق الرفيعة».

وتابعت الاميرة البراهيم تقول: «وتأتي جامعة الملك عبد العزيز لتحقق هدفا من اهداف حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز التي امدتها بكل شيء في اعداد جيل من الفتيات السعوديات المؤهلات تأهيلا تربويا وعلميا وثقافيا ومهنيا عاليا للاسهام في الارتكاز بمستوى الاداء والاعداد وزيادة كفاءة العاملات في مجال التعليم».

وانتهت الى القول: «كما حرصت الحكومة الرشيدة بفضل الله تعالى وفضل قادتها المخلصين على تحقيق الاهداف التي قام من اجلها تعليم المرأة واهمها اعداد الكوادر النسائية السعودية المزودة بسلاح العلم واساليب التربية الحديثة وطرق البحث العلمي للقيام بدورها في تربية ناشئاتنا تربية اسلامية صحيحة لتقوم بدورها في خدمة وطنها ولا يسعني اليوم الا ان اهنىء جميع الخريجات واوصيهن بتقوى الله في السر والعلانية والاخلاص للدين والوطن والمليك».

وقد استطاعت جامعة الملك عبد العزيز ان تحقق طموحاتها عبر خطط التنمية الثلاث في المملكة. وبدأ اعضاء هيئة التدريس من السعوديين يزدادون بعد نيلهم الدرجات العلمية التي تخولهم مزاولة مهمة التدريس، وعددهم الان بالمئات.

وتضم الجامعة ٩ كليات هي الاقتصاد والادارة والاداب والعلوم والهندسة وعلوم الارض وعلوم البحار والارصاد والطب والعلوم الطبية وكلية التربية في المدينة المنورة. اضافة الى ١٣ مركزا متخصصا.

وتبلغ مساحة المدينة الجامعية حوالى خمسة ملايين متر مربع. ومن المتوقع ان يخدم مخطط الحرم الجامعي الجديد حوالى ٥٠ الفا من الطلاب واعضاء هيئة التدريس والقوى البشرية العاملة في الجامعة.

ويبلغ عدد الكتب والمراجع العلمية في المكتبة المركزية للجامعة اكثر من ٢٩٣٦٢٨ كتابا ومرجعا و ٤٠٠٠ دورية.

تعتبر جامعة الملك فيصل في الاحساء بالمنطقة الشرقية من احدث جامعات المملكة نشأة وتأسيسا، اذ لا يتجاوز عمرها التسع سنوات. واذا كانت بقية الجامعات عاصرت النهضة التعليمية لتغطي جميع التخصصات تقريبا ـ الاكاديمية والعلمية ـ وتدرجت في تطورها، بل تدرجت اقسامها وكلياتها وفروعها لتتحول فيما بعد الى جامعات قائمة بذاتها، فإن جامعة الملك فيصل تختلف، نسبيا، ذلك انها حددت تخصصات معينة منذ نشأتها، بل هي انشئت في الواقع لتخدم تخصصات بعينها، وهي التخصصات التي اصبحت مطلوبة بشكل ملح وفق برنامج المملكة الانمائي الطموح، كما هو واضح من كلياتها الخمس التي تنقسم بين الدمام والاحساء لتغطي احتياج المنطقة اولا، ثم لتساهم مع بقية الجامعات في تخريج الكوادر الوطنية المؤهلة في التخصصات المختلفة.

ولقد انشئت جامعة الملك فيصل في العام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) حيث تم قبول ١٧٠ طالبا في الجامعة في خريف ذلك العام ليبدأوا الدراسات في الكليات الاربع وهي:

كلية العمارة والتخطيط وكلية الطب والعلوم الطبية بالدمام، وكلية العلوم الزراعية والاغذية، وكلية الطب البيطري والثروة الحيوانية بالاحساء.

ثم بدأت الجامعة في النمو والتوسع متغلبة على الصعاب التي واجهتها في المرحلة الاولى من نشأتها، وقد تم افتتاح كلية خامسة هي كلية التربية بالاحساء في العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـ (٨١ ـ ١٩٨٢م).

والجامعة مؤسسة علمية تهدف الى:

- تدريس الطلاب الفلسفة والثقافة والعقيدة الاسلامية كما بينها القرآن والسنة.
- اعداد الطلاب للمهن التخصصية المختلفة بما يسهم في تحقيق برامج التنمية في المملكة العربية السعودية.
- تشجيع الطلاب على اكتساب المعرفة عن طريق الدراسة والبحث. وان المناهج المختلفة التي تضعها الكليات والتي تمت مراجعتها من قبل الكليات والاجهزة الجامعية انما وضعت لتحقيق الاهداف المشار اليها.

وتركزت برامج الجامعة بشكل مكثف على خدمة المواطن الزراعية كالابحاث وحقول التجارب والاهتمام بالنخيل والشجرة، الى جانب انشائها الكليات المتخصصة في مجالات لا تجدها في كليات اخرى في المملكة كمجالات العمارة، والديكور والزراعة.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان عدد الطلبة المتخرجين هذا العام من الجامعة بلغ ١٨٩ طالبا وطالبة من الكليات المختلفة. وقد جرى حفل التخريج تحت رعاية الامير عبد المحسن بن جلوي، امير المنطقة الشرقية، في شطر الجامعة بالدمام.

ورعى الامير عبد المحسن بن جلوي ايضا احتفال جامعة البترول المعادن بتخريج الدفعة ١٤ من طلابها، بحضور وزير التعليم الذي رافق هذه الاحتفالات الجامعية في المملكة.

وبلغ عدد خريجي الجامعة ٤٣٠ خريجا منهم ٣٥٦ خريجا بدرجة البكالوريوس و٧٤ بدرجة الماجستير، وذلك في مختلف التخصصات الاكاديمية في الهندسة والعلوم والادارة الصناعية وتصاميم البناء.

وبلغ عدد خريجي كلية الهندسة التطبيقية ٩٦ منهم ١٨ في الفصل الاول و٥٧ في الفصل الثاني و٢١ في فصل الصيف.

وتخرج من كلية العلوم ٣٠ منهم ٥ في الفصل الاول و٢١ في الفصل الثاني و٤ في فصل الصيف. وفي كلية الادارة الصناعية ٢٢ في الفصل الثاني و١٩ في فصل الصيف. ومن كلية تصاميم البيئة تخرج ٩ في الفصل الاول و١٤ في الفصل الثاني و٩ خلال فصل الصيف.

ومنذ انشائها اخذت هذه المؤسسة العلمية تنمو بشكل متزايد حتى بلغ عدد طلبتها الملتحقين بها اكثر من ثلاثة الاف طالب. وهذا النمو السريع الذي حققته الجامعة يضاهي الى حد كبير معدل النمو الذي حققته المملكة في مجالي التنمية الاقتصادية والتنمية. كما يعكس ايضا المجالات والفرص المتاحة (والمفتوحة) امام المواطنين والوافدين للدراسة وتلقي التخصصات (النادرة) والعصرية في كلياتها. وبالتالي يعكس اهمية المملكة على الصعيد العالمي (كاكبر واهم) مصدر للطاقة.

ولمواجهة هذه التحديات التي تشهدها المملكة لوجود الثروة البترولية والمعدنية المتوفرة، فقد اعتمدت الجامعة اهدافا من شأنها تدريب الطلبة على مستوى عال في المجالات المتعلقة بالعلوم والهندسة وذلك عن طريق توفير الكفاءات المالية والادارية اللازمة لتقديم هذه الخدمات.

وعلاوة على ذلك فقد التزمت الجامعة دون تحفظ منها بحكم وضعها الخاص وما تمتاز به من انها جامعة تكنولوجية في «بلد اسلامي» بان تقوم بتعميق وتوسيع مفهوم طلبتها للمبادىء الاسلامية والمنجزات العظيمة التي قدمها اسلافهم الى العالم في مجالات الرياضيات والعلوم.

وتقوم جامعة البترول «المدينة الجامعية» على مساحة قدرها ٦.٥ كيلومتر مربع بحيث تشمل المنشآت الاكاديمية ومرافق سكن الطلاب واعضاء هيئة التدريس وكذلك المرافق المساندة. كما تحوي مركزا اليا سعته (٦) الاف خط وشبكة مياه جوفية في مواقع متعددة من المدينة وشبكة للكهرباء والمجاري تكفي احتياجات المدينة الجامعية.

وشيدت المنشآت الاكاديمية فوق جبل الظهران، وقد شيد وسط المنشآت الاكاديمية مسجد جميل وعلى طراز رائع لاداء الصلوات في اوقاتها وليكون بمثابة مركز روحي للدراسات الاسلامية والتوعية وعقد الندوات والحلقات الدينية.

وننهي هذا العرض السريع لاحتفالات الجامعات السعودية بتخريج دفعات جديدة من طلابها وطالباتها في التخصصات والمجالات المختلفة، بالاشارة الى الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة والتي تضم كلية الشريعة، وكلية الدعوة واصول الدين، وكلية اللغة العربية والاداب.

وهناك قسم آخر لتعليم اللغة العربية بالنسبة للطلاب الذي يفدون من خارج المملكة ممن لا يحسنون التحدث باللغة العربية. ويتبع الجامعة معهدان فرعيان هما:

١ ـ المعهد الثانوي الذي يؤهل المتخرجين منه للالتحاق باحدى كليات الجامعة ومدة الدراسة ثلاث سنوات.

٢ ـ المعهد المتوسط الذي يؤهل المتخرجين منه للالتحاق بالمعهد الثانوي ومدة الدراسة ثلاث سنوات.

كما يتبع الجامعة دار الحديث بالمدينة المنورة وكذلك دار الحديث في مكة المكرمة.

وجاء تأسيس هذه الجامعة تجاوبا من المملكة العربية السعودية، مع امل كبير كان يخالج المسلمين في ان تكون لهم جامعة متخصصة ـ في عاصمة الاسلام الاولى ـ تسهم في انشاء جيل يتخذ منه اساسا ومنطلقا للدعوة الاسلامية على النطاق الاشمل والوجه الامثل.

ميدالية من سوق الاولمبياد

قبل ان نفكر باطلاق الدوري العام، واقامة الدورات الرسمية للاتحاد، يفترض التفكير جديا بقضية «عبيد» كرة القدم في لبنان، وتحريرهم من ارتباطهم الابدي، وفك اسرهم، وكسر قيودهم، واطلاق حريتهم لانهم ولدوا احرارا فجعل منهم نظام اللعبة عبيدا. مقيدين لا حول لهم ولا قوة الا بكتب استغناء لا يمكن الحصول عليها الا بعد طلوع الانفاس او كتمها عبر هذا النظام.

ونظام اللعبة في بلادنا يمكن اعتباره نسيج وحده، فهو يعتمد الهواية ويمارس الاحتراف. وبين الامرين ضاع اللاعب وضاع معه النادي ورفعت اصابع الاتهام في وجه الاتحاد.

وعندما نعلم ان الاتحاد ليس فريقا، ندرك كما يظلم نفسه باعتماده نظام تقييد الحريات. ارضاء لاندية نافذة هي في حقيقتها اول من يطالب بتطيير لجنة الاتحاد.

* * *

□ الرياضيون الحقيقيون، والذين اتوا الى مكاتب الادارة عبر ميادين المباريات، يندر ان يختلفوا، اذا لم يتدخل الطارئون لصب الزيت على نار مواضيع مفبركة، وقصص مركبة، وحكايات مختلقة من الاساس.

والرياضيون ولو اختلفوا وتخاصموا وتباعدوا، تظل كلمة تجمعهم. وابتسامة تردهم الى اصالتهم، وعتاب رقيق ينهي ما حاول الطارئون فرضه على امل زعزعة صفوفهم وتشتيتها.

وقبل ايام، وفي مناسبة خاصة، التقى العديد من اولئك الذين اعطوا الادارة عصارة محبتهم، بعدما لونوا الملاعب بعطاء لا ينسى، فتقابلوا، وقبلوا بعضهم وتصافحوا على اساس «صافي يا لبن». هؤلاء هكذا فهموا الرياضة عطاء لا اخذ، ومحبة لا حقد، وعمل لا تعتيل على ظهور الاخرين، او «وجهنة» تحت ستار «نعمل لاجلكم».

ومن هؤلاء اطلب المزيد من التعاون، والكثير من الايثار، لان الرياضة لا تقلع الا بتضامنهم، وحركتها لا ينتظم امرها الا بتفاهمهم.

* * *

قبل ان يسافر الى اولمبياد لوس انجلوس سألني ماذا ابغي من هناك.

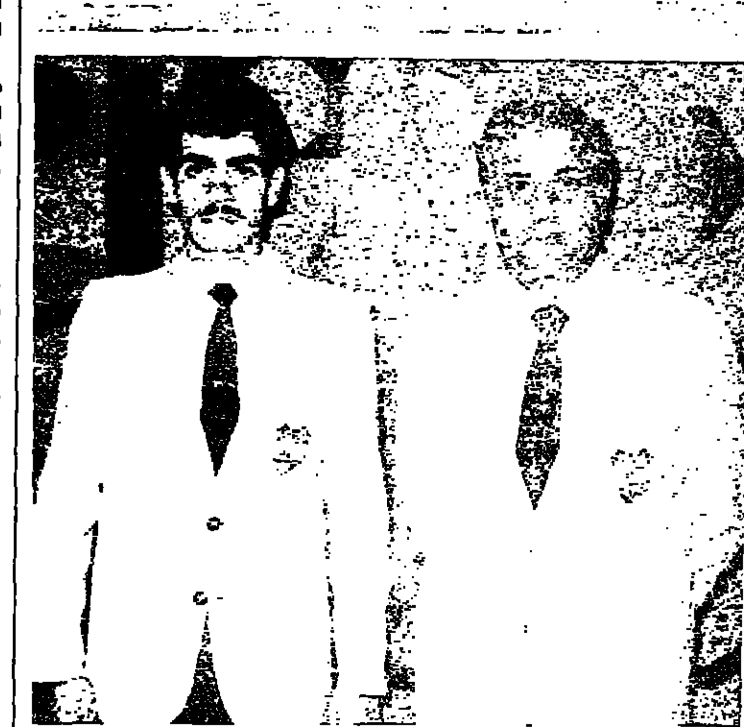
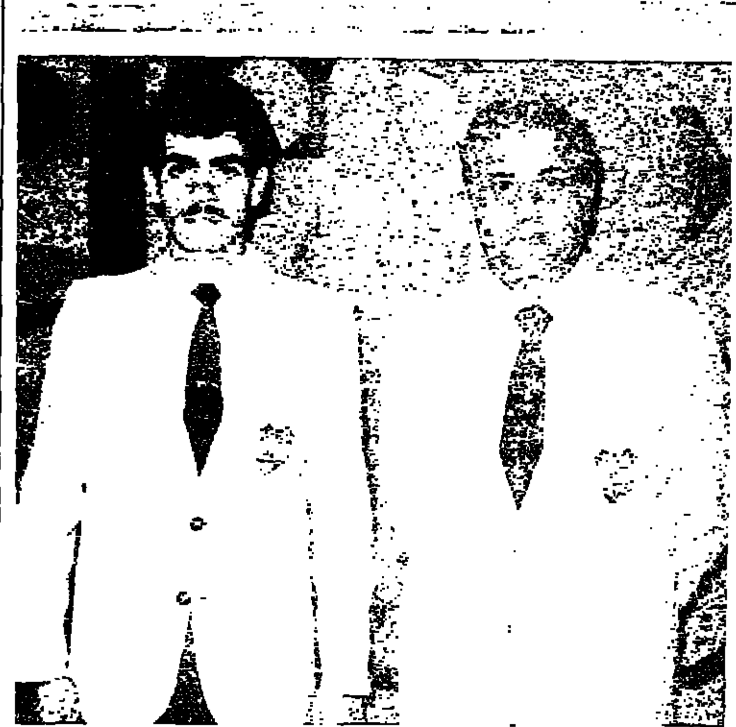
قلت: ميدالية للوطن، نتيجة مشرفة للبعثة، دعاية اكيدة للبنان.

قال تلك امور يستحيل تحقيقها، وقد استطيع ان «اهديك» ميدالية للذكرى ابتاعها من سوق الاولمبياد.

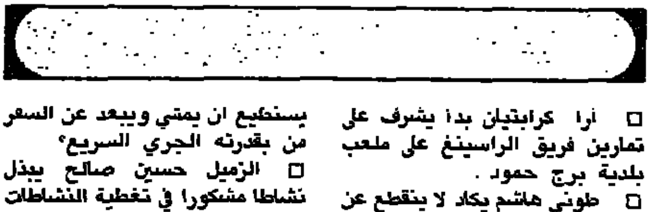
قلت: هذه هدية مرفوضة ولا معنى لها، لان الميداليات تنتزع من ميادين البطولات، وانتم هناك لهذه الغاية، ولكن واقعكم يقول غير هذا، فثلاثة ارباع عددكم واكثر، سافر للسياحة على حساب الدولة، وسمعة الوطن، وعلى هذا الاساس لا اطلب منكم شيئا، واذا كان هناك من رجاء فهو ان تتقوا ربكم و«تزيحوا» عن ظهر الرياضة.

واكيدا، فانهم لن «يزيحوا» فكيف يتخلون عن مكاسب احرزوها عبر زمنهم الطويل في ادارة نسج العنكبوت خيوطه في ارجائها، ثم تطاول وتناسل وصار شعارا يحكى عنه، كاصل واساس لهذا البلاء العظيم الذي اسمه الادارة الرياضية في بلدنا السعيد.

فريد خوري

ممثلا اتحاد لعبة الدراجات في بعثة لبنان الى اولمبياد لوس انجلوس رئيس الاتحاد طانيوس المير والدراج سيروب ارسلانيان غادرا بيروت مع البعثة الى الاولمبياد



□ ارا كرابتيان بدأ يشرف على تمارين فريق الراسينغ على ملعب بلدية برج حمود.

□ طوني هاشم يكاد لا ينقطع عن ملاعب كرة القدم كحكم ولاعب رغبة منه في المحافظة على لياقته البدنية الممتازة.

□ الحكم الدولي بكرة القدم جوزف نعوم وشقيقه الحكم الاتحادي ايلي يتواجدان باستمرار مع سكرتير اللجنة الرئيسية للحكام جريس ابو جودة في دورة «الميني فوتبول» على ملعب المون لاسال.

□ «عبودي» نجل الزميل جميل شلالي هو كوالده يؤكد في كل مناسبة انه الصديق الصدوق للرياضيين.

□ رياضي معروف سمع يتساءل بدهشة. هل يعقل ان يسافر الى اولمبياد لوس انجيلوس من لا يستطيع ان يمشي ويبعد عن السفر من بقدرته الجري السريع؟

□ الزميل حسين صالح يبذل نشاطا مشكورا في تغطية النشاطات الرياضية وبنوع خاص مباريات كرة القدم.

□ يقال ان رئاسة ناد ممتاز عادت الى رياضي قديم بعدما تخلى عنها ابنه بسبب مشاغله الكثيرة.

□ انطوان شارتيه مدير الرياضة في المون لاسال يحافظ على لياقته البدنية بشكل ملفت للانتباه وكأنه لا زال في كامل استعداده لخوض مباريات الكرة الطائرة كما كان في الخمسينات.

□ في اطار دورة ايلي كوبلي بالميني فوتبول على ملعب المون لاسال يتقابل الساعة السادسة مساء غد الثلاثاء فريق راسينغ الحازمية مع فريق المون لاسال.

اولمبياد ١٩٨٤

كارل لويس يسعى لنيل اربع ذهبيات ومعادلة الانجاز الرائع لسلفه اوينز
المقاطعة السوفياتية تؤثر على بعض المسابقات

عندما تشير عقارب الساعة صباح يوم الثالث من اب الى ما بعد العاشرة بقليل سيبدأ كارل لويس الاميركي رحلته التي اذا ما كتب لها النجاح ستجعله افضل لاعبي العاب القوى في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجيلوس.

ففي ذلك اليوم تبدأ مسابقات العاب القوى وهو نفس اليوم الذي سيبدأ فيه لويس محاولته للحصول على اربع ميداليات ذهبية علاوة على الخلود الرياضي باشتراكه في تصفيات سباق ١٠٠ متر.

ويعد لويس البالغ من العمر ٢٣ عاما اكثر عدائي المسافات القصيرة ولاعبي الوثب الطويل اثارة في الوقت الحالي فهو بطل العالم في سباق ١٠٠ متر تتابع والوثب الطويل. وفي بطولة العاب القوى الاولى في هلنسكي في العام الماضي قاد الفريق الاميركي للفوز بميدالية ذهبية وتحقيق زمن عالمي جديد.

وفي لوس انجيلوس سيشترك لويس في سباق ٢٠٠ متر ايضا في محاولة منه لمباراة ما حققه مواطنه الاسطوري جيسي اوينز الذي فاز باربع ميداليات ذهبية في المسابقات الاربع ذاتها في اولمبياد برلين عام ١٩٣٦.

وقد توفي اوينز منذ اربعة اعوام غير انه من المؤكد ان روحه موجودة في ستاد لوس انجيلوس حيث سيشجع الجمهور لويس على تحقيق ما يصبو اليه.

وكان اوينز لاعب العاب قوى غير عادي فقد حطم خمسة ازمنة قياسية عالمية علاوة على تحقيق زمن عالمي اخر في فترة لا تزيد على ٤٥ دقيقة عام ١٩٣٥.

وقد تسيد اوينز اولمبياد برلين مفندا بذلك نظريات ادولف هتلر عن تفوق الجنس الاري عندما تفوق على الالماني الابيض لوز لونغ في مسابقة الوثب الطويل.

وكانت دورة برلين هي اكثر الدورات الاولمبية تأثرا بالسياسة عما سبقها من دورات ولكن من سوء الحظ اصبحت السياسة الان جزءا لا يتجزأ من الدورات الاولمبية وستتأثر مسابقات العاب القوى كما هو الحال مع المسابقات الاخرى من مقاطعة دول الكتلة الشرقية لدورة لوس انجيلوس.

وفي الوقت الذي سيكون تأثير المقاطعة على مسابقات المضمار للرجال قليلا فانها تضر المسابقات الاخرى في العاب القوى علاوة على ان مسابقات السيدات ستتأثر بصورة ضخمة.

وقد ظهرت قوة الكتلة الشرقية في بطولة العالم لالعاب القوى في العام الماضي وهي البطولة التي شهدت التجمع الاول لنجوم العاب القوى في العالم كله منذ دورة العاب ميونيخ عام ١٩٧٢.

وكانت المانيا الشرقية قد حصلت على اكبر عدد من الميداليات في هلنسكي حيث فازت بعشر ميداليات ذهبية وسبع ميداليات فضية وخمس برونزية وحصلت الولايات المتحدة على ثماني ذهبية وتسع فضية وسبع برونزية بينما خرج الاتحاد السوفياتي بست ميداليات ذهبية وعدد مماثل من الميداليات الفضية و ١١ برونزية.

وجاءت تشيكوسلوفاكيا في المركز الرابع عندما فازت باربع ميداليات ذهبية وثلاث فضية وميداليتين برونزيتين.

وستكون التشيكوسلوفاكية جارميلا كراتوشفيلوفا هي اللاعبة التي سيفتقدها جمهور العاب القوى في لوس انجيلوس اكثر من اية لاعبة اخرى وهي بطلة العالم في سباقي ٤٠٠ متر و ٨٠٠ متر.

وكان من المتوقع ان تشترك كراتوشفيلوفا في سباق ٢٠٠ متر وكان التنافس بينها وبين البطلة الاولمبية الالمانية الشرقية ماريتا كوش من بين اهم المسابقات التي ينتظر مشاهدتها في لوس انجيلوس.

وكان يجري التطلع ايضا قبل اعلان دول الكتلة الشرقية مقاطعتها الدورة الى مشاهدة سباق ١٠٠ متر للسيدات حيث كان من المتوقع ان تتنافس الالمانية الشرقية مارليز جور مع الاميركية ايفيلين اشفورد.

وكانت اللاعبتان قد تقابلتا في هلسنكي في العام الماضي غير ان اشفورد توقفت عن العدو بعد ان قطعت ٦٠ مترا في النهائي بسبب اصابة عضلة في قدمها اليمنى تاركة جور لتواصل السباق وتفوز بالميدالية الذهبية.

والاميركية ماري ديكر ايضا ستتأثر بمقاطعة الكتلة الشرقية التي ستحرمها من فرصة تكرار فوزها في هلسنكي على افضل العداءات السوفياتيات في سباق ٣٠٠٠ متر في الوقت الذي جعلت فيه المقاطعة الفوز بسباق ١٠٠ متر حواجز للسيدات امرا لا يمكن التكهن به. ومعروف ان السباق يتسيده لاعبو الكتلة الشرقية بصورة تقليدية.

وسوف تحرم جماهير لوس انجيلوس ايضا من مشاهدة السوفياتي سيرجي بوبكا الذي حطم الرقم العالمي للقفز بالزانة ثلاث مرات هذا العام.

غير ان اد موسيز بطل العالم وصاحب الزمن العالمي في سباق ٤٠٠ متر حواجز سيعوض جماهير العاب القوى عن افتقاده كل هذا. وقد فاز موسيز باكثر من ١٠٠ سباق في ٤٠٠ متر حواجز دون ان يهزم مرة واحدة منذ هزيمته قبل سبعة اعوام.

وعلى النقيض من سباق ٤٠٠ متر حواجز فان الفائز في سباق ١٥٠٠ متر للرجال الذي عادة ما يكون اكثر المسابقات اثارة لا يمكن التكهن به ومن الناحية النظرية فان




■ الشعلة الاولمبية لدى وصولها الى مقاطعة مدينة لوس انجيلوس الاميركية حيث ستقام الالعاب الاولمبية ١٩٨٤ ■

■ يعتبر لاعب كرة السلة الصيني «مو زانغ بلو» اطول الرياضيين المشاركين بدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجيلوس اذ يبلغ طوله ٢١٦ سنتيمترا ■

(ا ب راديو خاص)

البريطانيين سباستيان كو البطل الاولمبي وبطل العالم ستيف كرام وصاحب الزمن العالمي ستيف اوفيت سيتسيدون السباق.

غير ان ثلاثتهم من الناحية العملية تعرضوا لتذبذب في مستواهم ومستوى لياقتهم في الاونة الاخيرة وسيكون باستطاعة اي متسابق وخاصة المغربي سعيد عويطه اذا ما قرر الاشتراك في هذا السباق الفوز بالميدالية الذهبية

وسيفسح غياب بطل العالم السوفياتي في الوثب العالي جينادي افدينيكو المجال امام الصين للفوز باول ميدالية ذهبية من خلال لاعبها جو جيانهوا.

وكان الجو البارد وقلة خبرة جو في الاشتراك في المنافسة لفترات طويلة سببين في فوزه فقط بالميدالية البرونزية في هلسنكي بينما فاز الاميركي تايك بيكوك بالميدالية الفضية.

ويتوقع جو النحيف الذي يمتاز جسمه بالتناسق والذي حقق رقما قياسيا في الوثب العالي هو ٢٣٩ سنتيمترا ان يكون الرجل الاول الذي يقفز ٢٤٠ سنتيمترا وهو رقم لا بد من ان يحققه اذا اراد الفوز في لوس انجيلوس.

وتصل مسابقات العاب القوى الى ذروتها في سباقات الماراثون للرجال والسيدات.

ففي ماراثون السيدات الذي يقام لاول مرة في دورة العاب اولمبية تواجه غريت ويتز بطلة العالم تحديات قوية من مواطنتها النروجية انجريد كريستيانسن التي يتحسن مستواها بسرعة ومن الاميركية جوان بينوا التي حققت اسرع وقت في العالم في الماراثون الذي يبلغ طوله ٤٢ كيلومترا و ١٩٥ مترا.

وفي ماراثون الرجال ستتوجه الانظار الى بطل العالم الاسترالي روب دي كاستيلا.

ومسافة سباق الماراثون علاوة على احتمال تواجد دخان وضباب في الجو والتوتر الذي يخلفه السباق ستجعل السباق اكثر مسابقات العاب القوى ارهاقا في لوس انجيلوس

ستيف كرام امل بريطانيا الوحيد بسباق المسافات المتوسطة في الاولمبياد

يلوح لبريطانيا امل في دورة اولمبياد ١٩٨٤ في لوس انجلوس، كما حدث عام ١٩٨٠ في موسكو، وهو تفوقها في سباقات المسافات المتوسطة

فقبل اربع سنوات سجل العداءان البريطانيان سبستيان كو وستيف اوفيت حدثا نادرا في الالعاب الاولمبية، اذ تقدم هذان الشابان من بلد واحد بالرأس والكتف على سائر منافسيهما. والان وبعد مرور اربع سنوات، فلئن لم تتكرر نادرة موسكو، فان بريطانيا واثقة من التفوق في سباق الالف والخمسئة متر الذي هو مفخرة العدائين ومرتكز امالهم

وما زال سبستيان كو بحاجة الى استكمال شفائه من المرض الذي اعاقه عن النزول الى ميادين السباق في الموسمين الماضيين. وكذلك فان ستيف اوفيت الذي اصيب بجرح بالغ في ساقه عام ١٩٨١، لم يكن مؤهلا لسباقات بطولة اوروبا او دورة العاب الكومنولث في العام التالي. غير انه عاد عام ١٩٨٣ ولكنه فقد بطولة العالم في سباق ال ١٥٠٠ متر في هلسنكي. مع انه بعد بضعة اسابيع كسر للمرة الخامسة الرقم القياسي لهذا السباق

اما في فنلندا فقد ظفر بالبطولة بريطاني اخر هو ستيف كرام. ويتوقع المتفائلون من متتبعي الاخبار الرياضية في بريطانيا ان هؤلاء الثلاثة، اذا كانوا في صحة وعافية، ان يفوز كو ببطولة سباق ال ٨٠٠ متر في لوس انجلوس، وان يتقاسم ثلاثتهم المداليات الذهبية والفضية والبرونزية لسباق ال ١٥٠٠ متر. ويقال عادة ان الالعاب الاولمبية هي مقبرة المتكهنين، اي انها كثيرا ما تخيب امالهم وتكذب توقعاتهم. اما هذه التوقعات بشأن البريطانيين تكاد تكون حقيقة ملموسة. والسبب هو عراقة بريطانيا في سباقات الضاحية التي تستند الى التدريب المتواصل على مدار السنة حتى في الاحوال الجوية القاسية. وفي السنوات الاخيرة يعطى العداؤون حرية فردية لدخول سباقات في مناخات اكثر ملاءمة من مناخ بريطانيا.

والعداؤون الذين لمعوا عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة مثل ديريك ابيوتسون وغوردون بيري وروجر بنستر وكريس تشتاواي لم تتح لهم فرص للتسابق في الخارج ولا برامج التدريب المطبقة حاليا في بريطانيا. لذلك فان الرحلات الى اوستراليا ونيوزيلندا والمباريات في الولايات المتحدة والبلدان الاوروبية تشحذ همم الجيل الجديد من العدائين البريطانيين.

ويمكن القول ان ظاهرة كو - اوفيت التي بدأت عام ١٩٧٨ عندما التقيا في البطولات الاوروبية حيث فاز اوفيت في ال ١٥٠٠ متر وتبعه كو عام ١٩٧٩ في تسجيل ٣ ارقام عالمية قياسية خلال ٤١ يوما. هي التي هيأت لهما طريق النجاح في دورة موسكو فظفر كل منهما بمدالية ذهبية - اوفيت في سباق ال ٨٠٠ متر وكو في سباق ال ١٥٠٠ متر. ثم كسر اوفيت اول رقم قياسي عالمي له، فكان ذلك انجازا عظيما بعد نجاحه الباهر في الالعاب الاولمبية. وفي ١٩٨١ اخذ الاثنان يتسابقان على ارقامهما القياسية، فكسر ارقام سباق الميل في ثلاث مناسبات خلال تسعة ايام.

غير ان اصابة اوفيت ومرض كو افسدتا الخطط الموضوعة لتسابقهما عام ١٩٨٢ وقضت على امالهما في العاب البطولات الاوروبية والعاب الكومنولث.

وهنا برز ستيف كرام الذي فاز ببطولة العالم في سباق ال ١٥٠٠ متر.

■ العداء ستيف كرام ■

عدة مفاجآت بدورة ساميا بكرة المضرب

جرت يومي السبت والاحد عدة مباريات في الدورة المفتوحة لكرة المضرب في نادي ساميا الكسليك امام جمهور كبير من المتفرجين وسجلت عدة مفاجآت في فردي للسيدات وفردي للرجال.

سجلت ميشا ديب اول مفاجأة في دور السيدات وفازت على جيزيل نجار في ٣ اشواط ووصلت الى دور ربع نهائي. من جهة ثانية سجلت رولا معتوق انتصارا جيدا امام نيقول جبر ٦/١، ٦/١

اما في فئة الرجال ففاز سمير بولس على نديم زرقا ورفائيل خلاط على كريم زرقا.

وتجري ابتداء من اليوم الاثنين دور ربع نهائي مع ابطال لبنان علي توبه، صباح باز، جورج خير الله، كريم خوري، سامر نصولي ووديع صوايا

□ النتائج الفنية.

فردي للسيدات فازت رولا معتوق على نيقول جبر ٦/١، ٦/١. وافلين خوري على ليلى مزنر ٦/٣، ٦/ صفر. وميشا ديب على جويل نجار ٦/٣، ٦/٤، ٦/٢.

فردي للرجال فاز سمير بولس على نديم زرقا ٦/٣، ٦/١ ورفائيل خلاط على كريم زرقا ٦/٢، ٦/ صفر.

زوجي للرجال فاز بدران وبردويل على صيداوي ووكيم ٦/١، ٧/٥ ومحاسب وزوين على بدران وفيتاله ٦/١، ٧/٥. وصغبيني وكرم على حداد وايليا ٦/٤، ٦/١. وبريدي وجلاد على ابو رحال ونعمه بالتغيب والسيد ورزق على شقير وخلاط ٧/٥، ٤/٦، ٦/٤. وحداد وخير الله على طراد ومدور ٦/١، ٦/٤.

عرمان يفوز بسباق السيارات في بلونة



■ الفائز بالسباق ■

نظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة ثاني سباق سرعة للسيارات في بلونة امس امام جمهور كبير من المتفرجين وممثلين عن الاتحاد اللبناني للسيارات الذي اشرف على السباق.

اشترك ١٨ سائقا في هذه المسابقة التي يبلغ طولها ٣٦٠٠ م واحرز ميشال عرمان على رينو ٥ توربو المرتبة الاولى امام ريشار جريصاتي. طوني ضو وسمير غانم وفاز في كاس جو هندي البطل اللبناني المعروف الذي لقي مصرعه في تمارينه في منطقة جبيل وفي هذا الفوز حل ميشال عرمان في المرتبة الاولى في بطولة لبنان للسيارات

□ الترتيب العام

الاول ميشال عرمان على رينو ٥ توربو وقت ٢.٤٣.٩٧ دقيقة

الثاني ريشار جريصاتي على بورش ٩١١ وقت ٢.٤٧.٢٣ دقيقة.

الثالث. طوني ضو على ب ام ٢٠٠٢ وقت ٢.٥٠.٢٠ دقيقة.

الرابع سمير غانم على داتسون ٢٨٠ وقت ٢.٥١.٣٠ دقيقة

الخامس فؤاد صوايا على فيات ١٢٠ وقت ٢.٥٢.٩٢ دقيقة

السادس ايلي شلهوب على فيات ١٢٥ وقت ٢.٥٣.٠٠ دقيقة.

السابع فاتنة ملكونيان على غولف وقت ٢.٥٦.٠٩ دقيقة

الثامن جورج حنين على ب ام ٢٠٠٢ وقت ٢.٥٧.٠٠

التاسع جان بيار نصر الله على فيات ١٣٠ وقت ٣.٠١.٢٦.

فوز الروضة على الهدى

في مباراة ودية بكرة القدم جرت على ملعب بلدة الدكوانة فاز بعد ظهر السبت الروضة - الدكوانة على الهدى - الجديدة ٤ - ١.

سجل للفائز ميلاد قزي (٢) ونخلة باسيل وغسان اليمن. قاد المباراة الحكم فيليب نعمة.

بطولة السباحة للطلاب الجامعيين

تنتهي السادسة والنصف من مساء اليوم الاثنين مهلة الاشتراك في بطولة السباحة المختصة بالطلاب الجامعيين التي تنظمها دائرة الالعاب في الفرع الثاني للجامعة الاميركية (جونية) في المجمع السياحي البحري «رمال» نهر الكلب.

وقد اعلنت الدائرة عن مواعيد التمرينات الاخيرة والتصفيات والدور النهائي للبطولة كما حددت في الاتي.

- الاثنين ٢٣: الساعة ٦.٣٠ - التجمع العام للمشتركين على مدخل «رمال» الداخلي لاستلام البطاقات التي تخولهم الدخول لاجراء التمرينات الاخيرة من السابعة حتى التاسعة. ويتم ايضا توزيع البطاقات على المشجعين.

الثلاثاء الساعة ٦.٣٠ - بدء التصفيات.

الاربعاء - ٢٥ الساعة ٦.٣٠ - الدور النهائي وبعده توزيع الجوائز على الفائزين.

دورة ١٦ اذار بكرة القدم
فوز الصفاء على الشبيبة ٢ - ٠

كتب احمد رمال:

في المباراة الثانية من مرحلة الاياب لدورة ١٦ اذار بكرة القدم على ملعب الصفاء، فاز بعد ظهر امس الاحد فريق الصفاء على فريق الشبيبة باصابتين مقابل لا شيء.

الاصابة الاولى سجلت في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني وبواسطة رمية التماس اعلنها الحكم دون ان يحدد من يرميها، فنفذها احمد مرتضى للصفاء الى رضى حسين الذي دخل بها المربع الكبير وسددها ارضية على يسار حارس المرمى محرزا الهدف الاول للصفاء مما جعل فريق الشبيبة يتوقف عن اللعب ست دقائق احتجاجا عليها.

والاصابة الثانية سجلها رضى حسين ايضا في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني عندما دخل المربع الكبير بمجهود فردي وزرع كرة ارضية على يمين الحارس سنو.

وعدا الاصابتين ضاعت عدة فرص للتسجيل ابرزها في الدقيقة ٣٨ عندما رفع رضى حسين كرة يسارية يقابلها برأسه بسام حيدر المتقدم فتصطدم بالعارضة.

وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني حاول علي علوية ارجاع الكرة الى حارسه فخطفها علي صبرا وسدد في المرمى الخالي بجانب القائم.

وفي الدقيقة ٢٨ انقذ يوسف الزواوي كرة خطرة سددها رضى حسين ارضية والمرمى خال من حارسه.

اما عن المباراة فجاءت متوسطة سادها الصفاء في معظم فتراتها واضاع مهاجموه عدة فرص بينما لعب فريق الشبيبة واجاد ولكن هجماته كانت تضيع على فم مرمى الصفاء ومنها تلك الكرة التي خطفها فادي حبيب من دفاع الصفاء وسددها فوق العارضة وكانت اول فرصة ضائعة في اللعبة كرة صفاوية سددها علي صبرا فترتد من سنو ليتابعها رضى حسين ويبعدها علي حلاني

مثل الصفاء:

فؤاد ميرزا، بسام حيدر، محمد المولى، سهيل حلاوي، عبد الخليل، سندباد البحري، وليد زين الدين، رضا حسين، سهيل نور الدين، (احمد مرتضى) علي صبرا، حمزه حمزه.

مثل الشبيبة المزرعة:

محمد سنو، علي علوية، علي حلاني، فادي صبح، محي الدين ناصر، يوسف زواوي، جمال عبد الله، عماد فرشوخ، فادي حبيب (اسامة عيتور) حسن داوود (ربيع الحسن) احمد دمج.

□ قاد المباراة فهد عيسى يعاونه حسني قبيسي وزهير المصري.

حول المباراة

- جمهور الصفاء كان يشجع فريقه بواسطة مكبرات الصوت وقدر عدد المشاهدين بثلاثة الاف متفرج.

- اول مباراة للاندية الممتازة يقودها فهد عيسى.

- نال علي صبرا بطاقة صفراء من الحكم.

- هدد محي الدين سعد مندوب لجنة الحكام غازي الصغير بسحب فريق المزرعة بسبب قرارات الحكم.

الفائزون في فروسية المون لاسال

نظم نادي الفروسية في مركز المون لاسال امس الاحد مباراة في قوة التحمل بمشاركة ٢٩ فارسا ولمختلف الفئات ففاز بين المبتدئين للخيول العربية لارا غصن على الجواد كودلاك وفاز سهيل نصار في المبتدئين للخيول الاجنبية.

وباتريك ضاهر في المباراة المفتوحة للخيول العربية وليز سولكجيان في المباراة المفتوحة للخيول الاجنبية.

■ ليز سولكجيان ■

كأس مصر لكرة القدم

يلتقي يوم الجمعة القادم في المحلة (١٢٥ كلم من القاهرة) فريقا الاهلي والاسماعيلي في الدور قبل النهائي في كاس مصر كما يلتقي في القاهرة فريقا المصري والمحلة في نفس الدور.

ومن المنتظر الا يواجه المصري، الذي لعب المباراة النهائية في كاس مصر العام الماضي، اي صعوبة في الفوز على المحلة اذ ان العديد من لاعبي فريق المحلة اعضاء في فريق كرة القدم القومي الذي سافر للاشتراك في اولمبياد لوس انجيلوس.

ومن جانب اخر فان على فريق الاهلي (حامل اللقب) ان يأخذ حذره من الاسماعيلي الذي دعم صفوفه باللاعب حمدي نوح الذي كان قلب هجوم نادي المقاولون العرب وصانع العابه.

حلول جذرية يعالجها اتحاد اللعبة للاعبين!

اثيرت خلال جلسة اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم، قضية اللاعبين وضرورة بحثها على ضوء واقعهم المؤلم وارتباطهم الطويل مع الاندية التي وقعوا لها.

هذه المأساة التي طالت منذ عام ١٩٧٠، عندما اطلقت التواقيع لفترة وجيزة وبغفلة عن الاندية، ثم اقفلت سريعا، لان الذي ضرب قد ضرب، والذي هرب قد هرب، وكانت مؤامرة على ناد لتشليحه بعض لاعبيه شارك فيها بعض مسؤولي اتحاد ذاك العام، وقامت يومئذ الضجة، بعد ان تبينت للجميع خيوط المؤامرة، والاشخاص المسؤولون الذين اشتركوا فيها!

المهم ان مأساة اللاعبين ما زالت تتفاعل حتى يومنا هذا، ولم تبحث اية لجنة في امرها، ولم تعطها الاهتمام، رغم مطالبة اللاعبين بانهاء القيود التي وقعوا بها، ولم يتمكنوا من تحطيمها والتي وضعوها هم في ايديهم!

واليوم من جديد، تثار قضيتهم، وتبحث بطريقة جدية ضمن جدران اللجنة العليا، وكان للدكتور ريشا امين صندوق الاتحاد اقتراحه بهذا الخصوص والذي تبناه الاعضاء بدون اية معارضة، نظرا لان هذا الموضوع كان يعالج بسرية تامة بين بعض الاعضاء، لكن الظروف التي مرت بها البلاد، اضطر معها هؤلاء الى عدم الاجهار بها، الى حين تقدم الدكتور ريشا باقتراحه القاضي ببحث القضية من جميع جوانبها ووضع الحلول النهائية لها، وبالنظر لتشعب قنواتها، فقد ارتأت اللجنة تخصيص اكثر من جلسة لمناقشتها جديا ووضع الحلول المناسبة لها، وهكذا كان.

ان مأساة اللاعبين تتلخص بعدة امور يجب على اتحاد اللعبة معالجتها بروية وحسن دراية ووضع الحلول الجذرية لها، واننا نضع امام اعضاء الاتحاد الامور التالية:

١ - تحديد سن اللاعب الذي يحق له التوقيع لاي ناد كان.

٢ - تحديد العدد المسموح به من اللاعبين في كل ناد.

٣ - تحديد فترة توقيع اللاعب على كشوف الاندية بين سنتين او اربع.

٤ - الغاء كتب الاستغناء والاستعاضة عن الفقرة السابقة (مدة التوقيع) بالطلب من الاندية تسمية لاعبيها في شهر معين من كل عام على ان لا يزيد العدد عن مائة لاعب وبالتالي تحديد درجاتهم، واللاعب الذي لا يدرج اسمه في اللوائح المقدمة في الوقت المحدد يعتبر غير مرغوب فيه ويمكنه التوقيع لاي ناد يريد. وهذه الطريقة متبعة في اكثر البلدان العربية ونجحت تماما خصوصا في مصر، وانتقل بعض نجوم اللعبة الى اندية اخرى بصورة تلقائية وبدون ضجة.

٥ - اجبار الاندية على تحديد درجات لاعبيها وتوزيعهم على فرق اولى وثانية وثالثة او حسب الاعمار ٢٠ - ١٨ - ١٦ - ١٤ سنة، وذلك بالنسبة لفرق الاندية الممتازة.

٦ - بالنسبة للاندية الاخرى فيمكن تطبيق الشروط ذاتها عليها، ما عدا عدد المائة (لاعب) حيث هذه يجب التقليل من عدد المنتسبين اليها وتشكيل ثلاثة فرق في كل منها من اعمار ١٤ - ١٦ - ١٨ سنة.

هذه بعض الحلول التي نضعها امام اتحاد اللعبة، لدراستها واعتماد الاسلوب المناسب، لكي تطبقها الاندية، فتحل مشاكل كثيرة، وبالتالي لا يعود النادي بحاجة الى تكديس اللاعبين في علب «البطاطا»، الى حين تتصاعد الروائح الكريهة منها، حيث تصبح الاكثرية المطلقة من «المنسوسين» في حل من تواقيعه، ويمكن ان ينتقل بعضها الى اندية اخرى من الدرجات الثانية والثالثة، ويعطون نتيجة ملموسة، بعد ان ظلوا في غياهب دهاليز بعض الاندية لا يدري بهم احد.

فما معنى وجود عدد كبير من اللاعبين لدى الاندية، وعند الضرورة نجدها تفتش عن لاعب او اكثر لتكملة الفريق الذي عليه اللعب مباراة ما... فلماذا اذن هذا العدد، طالما انهم غير قادرين على اشراكهم باللعب.

نأمل ان تتكلل جهود اللجنة العليا في اجتماعاتها الخاصة بدرس هذه القضايا بالنجاح ووضع حد للمأساة المذكورة.

جميل شلالي

جين سايمور في اجازة



■ جين تناجي البالون وسط الماء ■

امضت جين سايمور بطلة افلام جيمس بوند، عطلتها في سان تروبيز وعادت لمتابعة اعمالها السينمائية في استوديوهات باريس، وابرزها بطولة فيلم «لاسيستر» بالاشتراك مع توم سيليك.

وكانت سايمور قد انهت دورها في مسلسل بعنوان «والشمس تشرق ايضا». يستمر عرضه اربع ساعات متواصلة وهو من اخراج جيمس غولد ستون وقد انتج لحساب شركة «ان.بي سي» الاميركية.

موضوع المسلسل اخذ من رواية لارنست همنغواي، وسيعرض في الولايات المتحدة ابتداء من ايلول المقبل وفي فرنسا ابتداء من تشرين الثاني من العام الحالي.



■ جين سايمور ■

طالب مصري يفوز في يانصيب واشنطن

حمل هذا الاسبوع انباء سارة واخرى سيئة لطالب مصري يدعى هشام ابراهيم.

فلقد فاز بجائزة قدرها ١٠٠,٠٠٠ دولار في يانصيب شهري في واشنطن في الاسبوع الماضي، ولكنه يواجه الان احتمال الترحيل من البلاد.

وكسب السيد ابراهيم ضعف الجائزة الثانية العادية نتيجة خطأ اصبح مثار اهتمام الاعلام، بينما كان مسؤولو المدينة يتجادلون حول ما اذا كانوا يطالبونه برد نصف المبلغ.

ولفت الامر نظر مسؤولي ادارة الهجرة والجنسية الاميركية الذين وجهوا الى الطالب المصري البالغ من العمر ٢٣ عاما من مدينة الاسكندرية تهمة انتهاك قواعد تاشيرته كطالب لانه لم يحضر فصول دراسته منذ شهر كانون الاول الماضي.

وامضى السيد ابراهيم ليل امس الاول في السجن قبل ان يرسل حوالة بريدية بالكفالة امس، وامامه سبعة ايام لتقديم استئناف امام محكمة الهجرة. واذا خسر استئنافه فانه سيرحل.. ولكن سيسمح له بالاحتفاظ بجائزته التي تصل اجماليا الى ٨٠,٠٠٠ دولار بعد دفع الضرائب المستحقة وذلك حسبما قال مسؤولون.

واشنطن — ر

المراهقون يفضلون طائرات الخطوط الهيبية



■ سرب من المضيفات امام احدى الطائرات ■

كيفلافيك (ايسلندا) (ا.ب) — من جون — ثور داهلبورغ:

«ناسف لان الرحلة تاخرت». هذه العبارة تاتي عادة من وراء مكبر الصوت فتوقظ الركاب المتعبين النائمين في اروقة مطار كيفلافيك الدولي.

هذه العبارة بالنسبة للعديد من بائعي الزهور والحمالين وموظفي المطار تبدو مالوفة تماما كتوقف رحلات الطائرات.

وسبب تاخر الرحلات عادة اما برودة الطقس او رياح عاصفة او شتاء عاصف. الا ان الملايين من الركاب يحبون السفر جوا على متن طائرات تابعة لشركة الخطوط الجوية «لوفت ليدير» بصرف النظر عن جنسيتها وعن الميول والنزعات السياسية لسبب بسيط هو ان تعرفة السفر فيها لقطع المحيط الاطلسي او اي مكان آخر ارخص من تعرفة السفر على متن اية طائرة تابعة لشركات اخرى.

صحيح ان طائرات شركة الخطوط الجوية الايسلاندية تتاخر رحلاتها عن الاقلاع بين حين وآخر. الا ان هذا التاخير لا يعتبر عائقا امام الركاب اذا عرف ان ثمن بطاقة السفر يبلغ ١٧٩ دولارا بين العالم القديم والعالم الجديد.

وقد عرفت شركة الخطوط الجوية الايسلاندية بشركة الخطوط «الهيبية»، وقد اطلق عليها هذا الوصف نظرا لان معظم ركابها من ذوي اللحى الطويلة والشعر المنفوش. والمراهقين الذين يحملون قيثاراتهم معهم.

ويقول ن. هاردي (٤٥ عاما) قائد احدى طائرات الشركة: ان جمهور ركاب طائراتنا غير محبوب من شركات جوية اخرى.

وقد اضطرت هذه الشركة لتوقيف رحلاتها الجوية عام ١٩٧٣ لسبب ارتفاع اسعار النفط والمنافسة التي تعرضت لها من شركات خطوط جوية اخرى بالاضافة الى حرب الاسعار.

ويقول الناشر الالماني مارتن ليهبيرغر (٤٧ سنة): المشكلة بالنسبة للسفر عبر طائرات شركة الخطوط الجوية الايسلندية ان المسافر لا يعرف اذا كان سيقطع المحيط بقفزة واحدة او انه سيقضي بضعة ايام في كيفلافيك بسبب توقف الرحلة.

وجدير بالذكر انه خلال بعض السنوات، التي تعتبر سنوات ازدهار بالنسبة للشركة، نقلت طائراتها ٢٧٣ الف راكب عبر الاطلسي اضافة الى كميات غير معروفة من الحقائب الصغيرة التي يحملها الركاب على ظهورهم.

ووجبات الطعام التي تقدمها الشركة للركاب والمشبعة بالزبدة الايسلندية الحلوة والمياه المعدنية. ونظرا لعدم عرض افلام سينمائية للركاب، فان هؤلاء يمضون ساعات الرحلة في العزف على القيثار والمزمار والغناء او تجاذب الاحاديث مع المضيفات والمضيفين الذين، على ما يبدو، لديهم المتسع من الوقت للتحدث مع الركاب.

وبعد مرور خمس ساعات وعشر دقائق وعلى ارتفاع ٣٣ الف قدم يلقي الركاب من النوافذ الصغيرة في الطائرة اول نظرة على دولة اجنبية.

الا ان هناك وجهة نظر اخرى لسبب تاخر اقلاع طائرات شركة الجوية الايسلندية، اذ يقول غريغ ماكارثر (٣٥ سنة) الذي يعمل حاليا مراسلا في الاسوشيتد برس: هناك سبب آخر لتاخر اقلاع الطائرات ربما لافساح مجال اوسع للركاب للتبضع من السوق الحرة في مطار كيفلافيك.

ويضيف: على متن الطائرة عادة، اضافة الى العزف والغناء والحديث مع المضيفين والمضيفات يقطع بعض الركاب اوقاتهم بحل الكلمات المتقاطعة او قراءة كتاب في حين يغط آخرون في نوم عميق.

ويقول مايك سكيلمان احد موظفي بيع التذاكر في مكتب شركة الخطوط الجوية الايسلندية في باريس: خلال فصل الخريف عندما يغطي الضباب الكثيف معظم دول اوروبا الشمالية فان تاخر رحلات طائراتنا امر طبيعي. ولعلها في طليعة الطائرات غير المحبذة من الركاب.

ويذكر ان الشركة خسرت خلال عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ مليوني دولار بسبب المضاربة في الاسعار. الا ان سيغفوس ارلينفسون اعرب عن امله بمزيد من الارباح خلال عام ١٩٨٤.



■ الركاب يسرعون للدخول الى مقصورة الطائرة هربا من الطقس العاصف ■

غابات بافاريا مهددة بالزوال

هناك احتمال بان تتحول منطقة بافاريا جنوب الالب ذات الطبيعة الخلابة في المانيا الغربية الى ارض خراب من الحجارة والطين ما لم تتخذ خطوات سريعة لانقاذ الغابات التي يزحف عليها الموت في المنطقة.

فهذه هي الصورة القاتمة التي رسمها اتحاد الالب الوطني الالماني لدعاة الحفاظ على البيئة.

وقد حذر الاتحاد في تقرير له من انه في غضون ما يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ عاما سيدفن التراب والحجارة والانهيارات الارضية نصف المناطق السكنية في الالب البافاري اذا استمر موت الغابات.

ويقول العلماء ان من الاسباب الرئيسة لذبول الغابات ابخرة ضارة تتصاعد من مداخن المصانع والسيارات وتتساقط على الارض مثل «المطر الحمضي» ثم تهب الريح فتنشرها.

وتلعب الغابات دورا حيويا في التوازن البيئي بامتصاص مياه الامطار ثم افرازها في اوقات الجفاف.

وقال الاتحاد انه اذا هلكت الاشجار فستفيض المجاري المائية وتصبح سيولا جارفة عندما تسوء الاحوال الجوية وتغرق الوديان وتتسبب في تاكل الجبال. ولن تكون هناك اشجار لمنع الانهيارات الارضية.

وقال الاتحاد ان «عملية التاكل الزائدة هذه في جبال الالب ستفضي الى صحراء من الحجارة والطين».

وتوضح الارقام الرسمية ان ما يقرب من ٤٠ بالمئة من الغابات في جبال بافاريا تضررت بالفعل من جراء التلوث وان نحو ١٢ في المئة منها تضرر بدرجة خطيرة.

خرائط للكوارث

وقد وضع العلماء الذين يعملون لحساب الاتحاد «خرائط للكوارث» تبين ان الفيضانات والانهيارات الارضية قد تبتلع الكثير من المنتجعات البافارية ذات المناظر الخلابة.

وقالت الدراسة انه اذا لم تعالج هذه المشكلة فان ٣٧٠ كيلومترا من الطرق ستصاب باضرار تجعلها غير صالحة للاستعمال. وستتاثر بذلك طرق سياحية وتجارية رئيسية مثل الطريق السريع المؤدي الى الحدود النمساوية - الالمانية عند كوفشتاين ثم الى ايطاليا.

وستمتد الكارثة الى مناطق اخرى من المانيا الغربية وفق ما تقوله الدراسة التي اعدها البروفسور جيسلر كاول والدكتور ميشيل شوبر.

وقال تقريرهما ان خزانات المياه والقناطر ستفيض بعد ان تسدها الكتل المنهارة من الطين والحجارة الامر الذي يؤدي الى فيضانات واسعة النطاق تتجاوز منطقة الالب.

وستتسبب الامطار والثلوج والرياح في تاكل التربة ولا تخلف وراءها سوى الصخور وستدفن القرى والمدن الصغيرة والطرق والحقول تحت غطاء من التراب والصخور.

وذكر الاتحاد ان المسؤولين واغلب سكان المنطقة ليست لديهم اية فكرة عن المضاعفات.

ودعا الى برنامج فوري للمساعدة في الحد من الاضرار لكنه قال انه حتى اتخاذ عمل سريع لن يقدر على تغيير الدمار الذي بدا بالفعل بصورة كلية.

وتكافح جماعات الحفاظ على البيئة من اجل تشديد القوانين لتقليل مستويات التلوث لكن الصناعة قالت ان ذلك سيكون باهظ الثمن ويهدد فرص العمل.

ومع ذلك ففي الشهر الماضي تعهدت ١٨ دولة في مؤتمر دولي للبيئة في ميونيخ بالحد من ثاني اوكسيد الكبريت بنسبة ٣٠ في المئة بحلول عام ١٩٩٣.

وقد قالت وزارة الزراعة في ولاية بافاريا في شباط فبراير انه نظرا لان الاغراض الرئيسية للمشكلة لم تكتشف الا قبل عامين فحسب فلم يكن باستطاعتها اتخاذ قرار بشان البرامج الخاصة بالغابات.

اكتشاف مدينة دمرت قبل ١٦٠٠ سنة

عثر رجال الاثار على كمية كبيرة من الاشياء وهي سالمة تماما من التلف في قبرص بين انقاض مدينة دمرها زلزال منذ اكثر من الف وستمائة عام.

وذكر ذلك احد هؤلاء الاثريين وهو الدكتور ديفيد سورين لدى عودته الى الولايات المتحدة.

وصرح سورين وهو عالم اثار في جامعة اريزونا رأس بعثة من رجال الاثار لمدة خمسة اسابيع في قبرص، بان هذا الاكتشاف قد يماثل اكتشاف مدينة بومبي.

واتاحت عمليات التنقيب التي قام بها فريق يضم ٢٣ شخصا قدموا من اربع دول الكشف عن انقاض جزء من مدينة كوريوم وهي من اهم المدن في العصر القديم في قبرص.

ووقع الزلزال الذي دمرها بين عامي ٣٦٥ و ٣٦٧ بعد الميلاد.

وقال سورين: اننا لم نقم بالتنقيب الا في منطقة صغيرة. ولكن اذا كانت المناطق الباقية بنفس الحالة. فان هذا الكشف قد يماثل الكشف عن بومبي. وهي المدينة الايطالية التي دمرها زلزال في عام ٧٩ بعد الميلاد.

واكتشف الاثريون هيكل جواد مقيد عند حوض للماء وعلى هيكل طفل في نحو العاشرة من عمره وعلى مصابيح واثاث واقفال وكمية كبيرة من الزجاج المطلي.

وقال سورين: ما زال هناك كل شيء في البيوت كما هو. واوضح ان سكان كوريوم فوجئوا بالزلزال الرهيب وهم في شواغل حياتهم اليومية. واضاف «لا بد انها كانت كارثة مروعة» لان كل شيء يبدو وقد انقلب رأسا على عقب. واوضح ان الزلزال الذي دمر كوريوم كان من اقوى الزلازل التي شهدتها العصور القديمة.

وذكر سورين ان الافا من السكان كانوا يقطنون هذه المدينة التي كان يؤمها عديد من الحجاج لعبادة ابوللو.

وكان احد علماء الاثار في جامعة بنسلفانيا قد اكتشف رفات شخصين في هذه المنطقة عام ١٩٣٤ الا انه توقف عند ذلك الى ان طلب الدكتور فاسوس كاراجيورجيس مدير الاثار في قبرص من الدكتور سورين القيام بعمليات تنقيب.

ومن المقرر ان تتوجه بعثة اكبر الى المنطقة في العام القادم.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦٢٦): «سبارتاكوس» (كيرك دوغلاس بادارة ستانلي كيوبريك).

● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - «التحقيق مجددا» (مغامرات بوليسية).
٢ - مقفلة للتصليحات.
٣ - «مضرب» (مغامرات في عالم كرة المضرب).
٤ - «الطريق الى الصين» (ماغنوم في الصين).

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤): ١ - «المصلحون» (اكشن وكاراتيه مع ملكس تاير).
٢ - فيلم عربي.

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤): «كوتش» - المدربة (كاتي لي كروسبي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤): «مطاردة الفضاء» المضمون في العنوان).

● امبير: (الصالتان ٢ و٣ مغلقتان).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤): «رجل العنف» (مغامرات).

● بريزدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣):
١ «عش قليلا واسرق كثيرا» (مع روبرت كونراد ودونا ميلز).
٢ - «حفلة متوحشة» (راكيل ولش بادارة جايمس ايفوري).
٣ - «اللوم على الريو» (كوميديا اجتماعية فيها مايكل كاين).
٤ - «جوي» (فيلم فرنسي مثير بجراة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): «اللوم على الريو» (كوميديا اجتماعية).

● جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢): «كريستين» (جنس اوروبي اباحي).

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧): «حيث تحلق النسور» (كلينت ايستوود ومغامرة حربية).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٢١٦): «نهاية اللعبة» (رؤية مستقبلية لما بعد الحرب الذرية).

● كليمنصو (ت: ٢٣٦٦٤٥): «مانهاتن» (وودي الن في احسن افلامه مع ديان كيتون وميريل ستريب).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «سميث الاطرش وانا جوني» (انطوني كوين وفرانكو نيرو و «بارودي» عن افلام الوسترن).
٢ - «ابنة ريان» (ميلودراما لديفيد لين، صبية تتزوج كهلا، وتغرم بضابط شاب).
٣ - «الطفلة الجميلة» (بروك شيلدز في اول دور واجرأ دور).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢): هذه هي اميركا، (الجزء الاول).

● لاسلجيس (ت: ٣٤٧١٤٤): (مغلقة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ - «حرامي ولاد زغار» (مسرحية مع انطوان كرباج ورفعت طربية واخرين من اخراج يعقوبيان) - للجميع.
٢ - «احترس من الخط» (عادل امام ومواقف ضاحكة).
٣ - «لعب اولاد» (كوميديا على طريقة سبانسر وهيل).
٤ - «فرنسيس» (جيسيكا لانج بدور نجمة الاربعينات فرنسيس فارمر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨): «سعادة ناعمة» (روبرت دوفال مغني كونتري معتزل يترك السكر والتشرد ويعشق)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): «المرتزقة» (حرب مرتزقة الكونغو في الستينات).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	الصيدلية المنطقة	الهاتف
لايت هاوس - المنارة	٣٤٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٣٩٦١٣ـ٥
الانيون - الروشة	٣١٦١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٣٣٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٣٣٤٩٣٩
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط - كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف - الاشرفية	٣٣١١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	سترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة - راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٢
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا - محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بحورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - راس بيروت	٣٥٣٤٤٠
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني - كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ابديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٤٧
كته - جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٤٨٤
المتحف - المتحف	٣٨٣٨٢٧	فاخوري - شوران	٣٤٣٦٦٩
		تي في - فارماسي تلة الخياط	٣١٤٤١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٣٠٤٠٥,٦

مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩

مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■

٣٥٢٧٧٠ - ٣١٢٤٢٤ - ٣٠٨١٥٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٤١

محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨

عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ - ٣٨٥٧٢٥ - ٣٨٠٠٢٥

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٣

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٣ - ٧ - ٨٤

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى. ٢.٣٠ الاخبار. ٢.٤٥ زينة. ٣.٢٠ اخو البنات. ٤.٠٠ رمنغتون ستيل.

فترة المساء - البرنامج الاول

٥.٠٠ توم وجيري. ٥.٣٠ ساندي بل. ٦.٠٠ الاخبار. ٦.٠٥ الطبيعة ترقص. ٦.٣٠ خمسة اطفال. ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية. ٧.٣٠ مسلسل اميركي. ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ ماغنم. ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل

البرنامج الثاني

٥.٠٠ رسوم متحركة. ٥.٣٠ ساندي بل. ٦.٠٠ الاخبار. ٦.٠٥ الطبيعة ترقص. ٦.٣٠ خمسة اطفال. ٧.٠٠ بنتان وشاب. ٧.٣٠ خلصنا بقى. ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ ماغنم. ١٠.٠٠ كاس اوروبا في كرة القدم (المانيا الاتحادية - رومانيا).

البرنامج الثالث

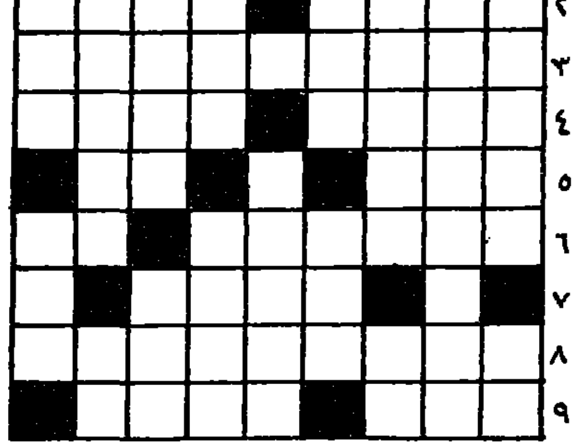
٦.٠٠ صور وموسيقى. ٦.٣٠ زاوية الشباب. ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية. ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية. ٨.٠٠ مسلسل فرنسي. ٨.٣٠ الاخبار بالعربية. ٩.٠٠ دراما. ١٠.٠٠ وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) افكارك تحمل اليك الكثير من المال والتقدم والمركز.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) من العبث الهروب. فالقلق يتعبك اينما حللت
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) لن تكون مرتاحا لمشاركة من حولك سعادتهم
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) مفاجاة يمكن ان تقلب حياتك راسا على عقب
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) مسؤوليات مهنية كثيرة تنتظرك في هذه الفترة
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) العديد من الحواجز يقف امام مشاريعك عليك بالصبر
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت١) هنيئا لك مرحلة مهمة على صعيد العمل والاخذ والعطاء
● العقرب (٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢) اذا اردت ان تكون جذابا عليك الاعتناء قليلا بمظهرك
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) سلاحك الوحيد هو ان يكون عندك ثقة في نفسك وفي امكاناتك
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) لا تشتر الا ما هو ضروري واترك قيادك لحذرك المعتاد
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) الوقت يعمل لمصلحتك. واحدى المشاكل التي تقلقك ستجد لها الحل المناسب.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) تجنب العنف والغضب علاقات عائلية جيدة.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
				■					٢
									٣
				■					٤
■			■		■				٥
		■							٦
	■					■		■	٧
									٨
■					■				٩

افقيا:
١ - الشمس والقمر -
٢ - ذكر السلحفاة. وصول الى -
٣ - دولة أسيوية -
٤ - اوعية للخمرة. ثابت -
٥ - يعطش. نوتة موسيقية -
٦ - عكسها القمار. حرف جر -
٧ - رئيس وزراء بريطاني راحل -
٨ - رئيس اميركي راحل -
٩ - اقام في بيته. نسير

عموديا:
١ - مدينة في المغرب. من الاقارب -
٢ - رحالة انكليزي -
٣ - المرتفع الثمن. طائر وهمي -
٤ - وقت او عصر. هاج واضطرب -
٥ - شاعر انكليزي -
٦ - كاتب فرنسي. احدى الحواس -
٧ - الكامل الناجز. يرشح -
٨ - اسم مطار كازابلانكا. ضمن -
٩ - بحيرة. في الجسم

الحل السابق:

افقيا:
١ - الملك حسين -
٢ - لبكي. بور -
٣ - بينو. يطوف -
٤ - رب. ناب. مي -
٥ - ااا. لبس -
٦ - نقدر. رت -
٧ - يحيى. شاهين -
٨ - لح. يوز -
٩ - صائب سلام.

عموديا:
١ - البرازيل -
٢ - ليبيا. حمص -
٣ - مكن. اريحا -
٤ - ليون. دي -
٥ - القشيب -
٦ - حبيب بن اوس -
٧ - سوط. هزل -
٨ - بروم. ري -
٩ - فيتنام.

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري
تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠
تصدر عن
دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش م م
ت ٤٨٢١٨٥

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون ٢٤٦٩٠١
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٢٠٣٢

مع وصول وزير خارجيتها الى بكين
باكستان تشجب مجدداً الشكوك الغربية حول برنامجها النووي

مع وصول وزير الخارجية السيد صاحب زاده يعقوب خان الى بكين، نفى زميله وزير المالية الباكستاني مجددا قيام اسلام اباد ببناء قنبلة ذرية بواسطة مساعدة صينية وذلك في شجبه لما اسماه الحملة الغربية لتشويه سمعة البرنامج النووي لبلاده.

ونقلت وكالة انباء «اسوشيتدبرس» الباكستانية عن الوزير غلام اسحاق خان (وهو ثالث وزير يعلق اخيرا على الموضوع) قوله ان المنتقدين يحاولون تحويل الانتباه عن دول اخرى يعتقد ان بامكانها تفجير قنبلة ذرية.

وقد تساءل الرئيس الباكستاني ضياء الحق في كلمة القاها في ١١ تموز، لماذا لا تتعرض اسرائيل وجنوب افريقيا، وهما مثل باكستان رفضتا التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، لمثل هذه الانتقادات.

وقال السيد اسحاق «ان باكستان ليست مشتركة في اي برنامج نووي. لقد اعلنت جمهورية الصين الشعبية انها لا تشترك او تسهم في الانتشار النووي».

وكان اسحاق خان يتحدث الى المجلس الاستشاري الاتحادي الذي دعا اعضاؤه الحكومة في الاسبوع الماضي لتعلن انها ستقوم بصنع قنبلة ذرية.

وقال اسحاق ان البرنامج النووي لا يقصد منه سوى سد الفجوة المتزايدة في احتياجات باكستان من الطاقة التي يمكن ان تصل الى مستويات تنذر بكارثة خلال العقود المقبلة اذا لم يتم استخدام مصدر فعال للطاقة.

وقد كرر الرئيس ضياء قوله مرارا ان البرنامج النووي السري موجه فقط الى اغراض سلمية على الرغم من انه يمكنه ان يقوم بتخصيب اليورانيوم، وهو المرحلة الاولى في صنع قنبلة نووية.

وفي بكين التي وصل اليها وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان لعقد محادثات مع الزعماء الصينيين. قال الدبلوماسيون انهم لا يتوقعون اثارة الموضوع النووي بشكل علني.

وقال الدبلوماسيون ان محادثات السيد يعقوب خان مع وزير الخارجية الصيني وو شجيان سوف تشمل بشكل مؤكد تقريبا الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان، الذي اضفى التوتر على طول الحدود مع باكستان.

وقد علقت واشنطن معاهدة مقترحة للتعاون في مجال الطاقة النووية بينهاوبين الصين لحين اعطاء بكين تاكيدات انها لن تنقل تكنولوجيا الاسلحة النووية الى دول ثالثة او تتغاضى عن انتشارها.

وقالت الصين ان تاكيد السيد زاو زيانغ رئيس الوزراء ان بكين لن تفعل ذلك ضمان كاف. وقالت باكستان انها لا تسعى الى الحصول على اسلحة نووية.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة بعد ذلك ان السيد يعقوب خان قال ان محادثاته مع السيد وو ستشمل قضايا ملحة عديدة بينها الحرب العراقية - الايرانية والموقف الذي لم يسو بعد في الشرق الاوسط ومسالتا افغانستان وكمبوديا.

وابلغ الوكالة ان تبادل الزيارات بين الصين وباكستان قد اصبح تقليدا ثابتا.

اسلام اباد - بكين - ر

بون: انتهاء مأزق الشاحنة السوفياتية بعد السماح بتفتيشها

■ الشاحنة السوفياتية عند الحدود السويسرية - الالمانية ■

انهت امس المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي المازق الذي دام ثلاثة ايام بشأن الشاحنة المتوجهة الى الاتحاد السوفياتي المحتجزة لدى المانيا الغربية، بعد ن سمح دبلوماسيون سوفيات لمسؤولي الجمارك في المانيا الغربية بتفتيش الشاحنة التي تحمل امتعة ديبلوماسية تزن تسعة اطنان.

وقال السيد بيتر بوينش كبير المتحدثين الحكوميين في المانيا الغربية ان الشاحنة تحمل ٢٠٧ صناديق. قال الاتحاد السوفياتي انها تحتوي على راديو الكتروني عادي وجهاز حل الشيفرة ومعدات اخرى معدة اصلا للاستخدام في بعثة الاتحاد السوفياتي في مقر الامم المتحدة في جنيف.

غير ان البيان اوضح انه تمشيا مع اتفاقية فيينا التي تتعلق بالعلاقات الديبلوماسية لم يفتح المسؤولون في المانيا الغربية الصناديق اثناء التفتيش.

وقد تكهنت وسائل اعلام المانيا الغربية بان الشاحنة تحمل جهاز تنصت او تكنولوجيا غربية مهربة.

وقال السيد بوينش في بيان «ان الشاحنة ستستانف رحلتها الى الاتحاد السوفياتي اليوم وتسافر الى حدود المانيا الشرقية والمانيا الغربية تحت حراسة الشرطة».

وكانت الشاحنة البيضاء قد احتجزها رجال الجمارك الالمان الغربيون في هلمشتد على الحدود مع المانيا الشرقية منذ يوم الخميس قبل احضارها الى السفارة السوفياتية في بون للتفتيش في وقت مبكر امس.

وكانت المانيا الغربية قد رفضت قبول ادعاءات الاتحاد السوفياتي ان الشحنة التي تحملها الشاحنة محصنة ضد التفتيش وفقا للاتفاقيات الديبلوماسية.

واوقفت الشاحنة على الحدود في طريق عودتها الى موسكو بعد مازق مشابه في جنيف، حيث رفضت السلطات السويسرية السماح لها بتفريغ الشحنة للسبب ذاته.

وقال السيد بوينش ان المانيا الغربية اصرت على انه من حقها تفتيش محتويات الشاحنة وفقا لشروط معاهدة فيينا.

واضاف قوله «ان تفتيش اليوم امس يلبي هذا الطلب القانوني».

ومضى بوينش يقول: انه وفقا لمعلومات سوفياتية فان الشاحنة تحتوي جهاز ارسال استقبال لاسلكي واجزاء لتجهيزات شفيرة ومعدات تكنولوجية وكهربائية عادية».

وقال ايضا انها تحتوي على بضائع اخرى لتاثيث مبنى جديد في البعثة السوفياتية في مقر الامم المتحدة في جنيف.

بون - ر، ا ف ب

«الاوبزرفر»: إتصالات ايرانية سرية مع مدني للتوسط في حرب الخليج

ذكرت صحيفة بريطانية ان مجموعة من المعتدلين الايرانيين، من بينهم ثلاثة من اعضاء البرلمان طلبوا سرا من وزير الدفاع الايراني السابق احمد مدني الذي يعيش في المنفى، العودة والتفاوض من اجل انهاء حرب الخليج.

فقد قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان وفدا ايرانيا متخفيا تحت ستار بعثة تجارية اجرى محادثات استغرقت عشر ساعات مع الاميرال مدني في المانيا الغربية في الاونة الاخيرة.

وذكرت الصحيفة نقلا عن الاميرال مدني نفسه ان الوفد عاد الى ايران بشروط وان الاتصالات السرية مستمرة.

وقال الاميرال مدني، الذي هرب من ايران عام ١٩٨٠، للصحيفة انه على استعداد للعودة بشرط ان يتنحى الزعيم الروحي اية الله الخميني او يغير سياساته.

وقال انه لن يوافق على التفاوض الا اذا اعطاه الخميني سلطات كاملة لانهاء حرب الخليج الدائرة منذ ٤٦ شهرا واقرت اغلبية في البرلمان هذه الفكرة

واضاف قوله «لا بد من انهاء الحرب واذا دعاني اية الله (الخميني) للقيام بدور فساقبل ذلك».

وقال الاميرال (٥٥ عاما) الذي كان قائدا للبحرية في ايران ومرشحا خاسرا للرئاسة في انتخابات عام ١٩٨٠ انه كتب رسالة الى الخميني.

وقال الاميرال مدني انه اذا لم يتلق دعوة رسمية للعودة الى ايران فانه سيستمر في حشد انصار حتى يتمكن من العودة سرا والاستيلاء على السلطة.

وقالت «الاوبزرفر» انه لم يعترض على الاساس الديني للثورة الاسلامية بل ما سماه سيطرة الفاشية الدينية عليه.

وقال ان خلافه مع الخميني عقائديا لا شخصيا. وقال للصحيفة «اعتقد انه على الطريق الخطا. وانا اريد ان اصحح مساره قبل ان يفوت الاوان».

«ابو اياد» ينتقد السياسة الفرنسية

وجه صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية انتقادا شديدا للسياسة الفرنسية تجاه الفلسطينيين ووصفها «بالازدواجية».

وقال ابو اياد في حديث نشرته امس صحيفة «لا بريس» التونسية «لم يقدم الحزب الاشتراكي الفرنسي ولا الرئيس فرنسوا ميتران للقضية الفلسطينيةما قدمه لها الرئيس السابق جيسكار ديستان».

واعرب عن اعتقاده بان «السياسة الفرنسية الراهنة في تراجع واضح بالنسبة الى ما كانت عليه».

واضاف ان هذه السياسة «منحازة للاسف انحيازا كاملا الى السياسة الاميركية في الشرق الاوسط».

وعن امكانات تسوية الخلاف بين سوريا ومنظمة فتح برئاسة ياسر عرفات، قال ابو اياد ان «الاتصالات مستمرة مع دمشق وهناك امل في ان تعود علاقاتنا بعد فترة الى ما كانت عليه».

واوضح في هذا الصدد ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد خلال لقائه في ٥ تموز الحالي في دمشق مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان «سوريا ستتصرف من الان كوسيط للوحدة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال ان الرئيس السوري اكد ايضا انه لا يعترض على الاتفاق الفلسطيني الذي ابرم في ٢٧ حزيران الماضي في عدن بين منظمة فتح والتحالف الديمقراطي المكون من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي وجبهة تحرير فلسطين.

تونس - ا ف ب

طهران تحذر من التظاهرات غير الشرعية

حذر وزير الداخلية الايراني علي اكبر ناطق نوري افراد الشعب من تطبيق القانون بانفسهم بعد الهجمات التي وقعت في طهران على ايدي مجموعة من الشبان المسلمين على الرجال والنساء الذين اعتبروا ملابسهم غير محتشمة.

واشار الوزير في البيان الذي اذاعه التلفزيون، الى حوادث الضرب وتحطيم زجاج النوافذ ونهب المحلات. وحذر الناس من تطبيق القانون بانفسهم عن طريق القيام بمظاهرات غير شرعية.

وقال شهود عيان ان الشبان انتشروا وسط طهران يومي الخميس والجمعة الماضيين وقاموا بمهاجمة الرجال والنساء الذين اعتبروا ملابسهم غير محتشمة.

وتم الكشف عن هوية الشبان على انهم اعضاء في «حزب الله»، وهي الحركة التي كان رجال مسلحون من اعضائها يقومون في الايام الاولى من الثورة الاسلامية بتفريق الاجتماعات المناوئة للائمة المتشددين.

ويقول المحللون الديبلوماسيون ان القلاقل التي حدثت في الاسبوع الماضي تبدو جزءا من لعبة بين رجال الدين المتطرفين والحكومة متصلة بطلب الحكومة اقتراعا على الثقة من البرلمان.

وقال الشبان المتورطون في احداث الاسبوع الماضي انهم تصرفوا بدافع الاحباط من الجهود التي يبذلها المسؤولون لتطبيق الزي الاسلامي.

طهران - ر

ارشاد يؤكد التزامه باجراء انتخابات حرة في بنغلادش

قال امس الرئيس حسين محمد ارشاد انه سيتخذ الاجراءات الكفيلة بضمان حرية الانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها في بنغلادش في شهر كانون الاول المقبل.

وابلغ ارشاد اجتماعا حاشدا يضم ٤٠٠ر٠٠٠ شخص «اننا لا نؤمن بالانتخابات التي يتم التلاعب فيها ويمكنني ان اؤكد للشعب ان الانتخابات التي ستجري لاختيار اعضاء البرلمان الذي يضم ٣٠٠ عضو في الثامن من كانون الاول ستكون حرة ونزيهة».

وكان ارشاد يرد على اتهامات المعارضة بان الحكومة العسكرية تستخدم القوات المسلحة لتعزيز حزب جانا دال الذي تكون حديثا ليصبح جماعة سياسية كبرى كما انها يمكن ان تؤثر على الانتخابات لصالحها

وقد رفض ارشاد طلبات تقدم بها تحالفان معارضان تتزعمها الشيخة حسينة وازد والبيغوم خالدة ضياء. بانه يجب رفع الاحكام العرفية وتشكيل حكومة مؤقتة قبل الانتخابات.

وقال التحالفان قبل ذلك ان حكومة ارشاد قد فقدت حيادها لان ١٢ زعيما من حزب جانادال اعضاء الان في الحكومة المكونة من ٢٦ عضوا.

وحث ارشاد جماعات المعارضة على الاشتراك في الانتخابات التي قال انها تهدف الى انهاء الحكم العسكري في البلاد واعادة الديمقراطية وطالب ايضا مؤيديه ان يقاوموا اولئك الذين يحاولون تعكير السلام واحباط الانتخابات.

داكا - ر -

«زلة دبلوماسية» قطعت زيارة دوارتي للشبونة... فتوجه إلى واشنطن

توجه امس رئيس السلفادور خوسيه نابوليون دوارتي الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان. بعد ان قام بجولة في خمس دول اوروبية غربية طالب خلالها بمساعدته على عودة الديمقراطية.

وقد قطع الرئيس دوارتي بشكل مفاجيء زيارته للشبونة، التي كان من المقرر ان تمتد ٢٤ ساعة. والغى مادبة غذاء مع الرئيس انتونيو رامالهو اينيش وغادر البلاد من مطار لشبونة في الفجر.

ولم يعط اي سبب لهذا التغيير. وتشكك دبلوماسيون برتغاليون في تكهنات بان التغيير قد يكون متصلا بما اسمته الصحف البرتغالية «بزلة دبلوماسية» وقعت من الرئيس دوارتي عندما وصل الى لشبونة من لندن امس الاول.

فقد اشار دوارتي الذي قابله الرئيس اينيش ورئيس الوزراء ماريو سواريش مرتين الى الرئيس سواريش.

وقد ابتعد الرئيس اينيش الذي بدا عليه الضيق عن ضيفه ووقف خلف مجموعة من الصحفيين. ولكنه استقل السيارة بعد ذلك مع الرئيس دوارتي الى قصر كيلوز. حيث قضى الرئيس الزائر ليلته.

وقال ان حل المشاكل الداخلية الجسيمة في بلاده حيث تحارب حكومته التي تدعمها الولايات المتحدة الثوار اليساريين يكمن في «الحوار وليس في الضغائن».

وقد وصف توقفه لفترة قصيرة في لشبونة بعد جولة شملت ايضا بلجيكا وفرنسا والمانيا الغربية بانها زيارة عمل لا زيارة رسمية.

وقد ناقش الرئيس دوارتي مشاكل اميركا الوسطى مع السيد سواريش ووزير الخارجية البرتغالي السيد خايمي جاما مساء امس الاول.

وقد لعب السيد سواريش دورا بارزا من اجل التوصل الى مصالحة في اميركا الوسطى بوصفه نائب رئيس الحركة الاشتراكية الدولية والبرتغال واحدة من الدول الاحدى عشرة التي دعاها رئيس كوستاريكا لويس البرتو مونخي لحضور اجتماع مع دول اميركا الوسطى في كوستاريكا في شهر ايلول المقبل

لشبونة - ر -

عشية افتتاح المؤتمر الافريقي للأغذية
صوما: استمرار الاتجاهات الراهنة ينذر بكارثة

يبدا اليوم مؤتمر لمعالجة ازمة الغذاء في افريقيا في هاراري، وذلك مع تحذير من انه من الضروري اتخاذ تدابير فعالة في بعض المناطق لتجنب وقوع كارثة.

ومن المقرر ان يفتتح السيد روبرت موغابي رئيس وزراء الدولة المضيفة المؤتمر الاقليمي لافريقيا، الذي تعقده منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة كل عامين. من المقرر ايضا ان يلقي السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة خطابا مهما.

وقد صرح السيد صوما بان افريقيا هي اكثر المناطق الحرجة بالنسبة الى منظمة الاغذية والزراعة واعرب عن رغبته في ان يتبنى اجتماع القمة الذي يستغرق ثلاثة ايام اعلانا يطلق عليه اسم «اعلان هاراري».

وذكرت مصادر المنظمة انها تتوقع ان يدعو الاعلان الدول الافريقية الى ان تقطع على نفسها عهدا بالقضاء على الجوع.

ومن المقرر ان يحضر المؤتمر نحو ٣٠ وزير زراعة ومسؤولا افريقيا من اكثر من ٢٠ دولة.

وقد درست المنظمة في وثيقة تقع في ١٤٠ صفحة ونشرت لتتوافق مع المؤتمر ازمة الغذاء في منظمة افريقيا الجنوبية التي اصابها الجفاف والتي تشمل ثماني دول من بين ٢٤ دولة افريقية ذكرت المنظمة انها تواجه مشاكل حادة.

وقال السيد صوما في مقدمة عن انماط الزراعة حتى عام ٢٠٠٠ ان المنطقة تمر بمرحلة عسيرة للغاية نتيجة مجموعة من العوامل غير المؤاتية على المدى الطويل في انتاج الغذاء والكساد الحالي والجفاف الذي طال امده والنزاع المدني والعسكري بالنسبة الى بعض البلاد.

واضاف يقول: وتبرهن الدراسة بوضوح ان استمرار الاتجاهات الراهنة ينذر بكارثة. ومضى يقول ان الاكتفاء الذاتي الاقليمي الكامل من الاغذية الاساسية سوف يتعذر انجازه مع حلول نهاية القرن.

وقد تعين على كافة دول منطقة افريقيا الجنوبية تقريبا ان تستورد الذرة والحبوب وغير ذلك من المواد الغذائية خلال العام الحالي ويرجع ذلك الى تعاقب الجفاف لثلاث سنوات.

ويتعين على زيمبابوي (وهي مصدر للاغذية في العادة) ان تستورد ما لا يقل عن ٤٠٠,٠٠٠ طن من الذرة في العام الحالي للوفاء بمستويات الاستهلاك العادية.

وقالت دراسة للمنظمة عن افريقيا الجنوبية جاءت في اعقاب تقرير درس الموضوعات ذاتها على المستوى العالمي انه اذا لم تتغير السياسات الزراعية الراهنة على مدى الاعوام الستة عشر المقبلة. فان الموقف سيصبح من غير الممكن التحكم فيه وسيؤدي الى نتائج تنطوي على كارثة بالنسبة الى الدول المعنية في صورة سوء التغذية وعجز تجاري يتعذر التغلب عليه.

هاراري - ر

مصر مع مؤتمر دولي للسلام بمشاركة سوفياتية

صرح محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في اسرائيل، ان مصر تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك الاتحاد السوفياتي.

واوضح بسيوني في حديث ادلى به الى صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية المستقلة ان «موقف مصر يتطابق مع موقف جميع الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة ولا يتضمن اي تخل عن اتفاقيات كامب ديفيد وبصفة خاصة في ما يتعلق بالاشتراك السوفياتي. وان اية مبادرة للسلام لا يمكن ان ترتكز الا على القرار رقم ٢٤٢ للامم المتحدة».

واضاف بسيوني ان الفرصة لاستئناف المفاوضات الخاصة بسلام شامل موجودة في معسكر الحكومة الاسرائيلية القادمة غير ان هذه المفاوضات لا يمكن ان تستانف قبل انتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة.

وقال ان هذه المفاوضات يجب ان تضم الاردن والممثلين الفلسطينيين. غير انها ستكون مستحيلة طالما ان اسرائيل تؤكدان مستقبل الضفة الغربية غير قابل للتفاوض.

وذكر القائم بالاعمال المصري من ناحية اخرى ان «اسباب استدعاء السفير المصري من تل ابيب كانت اسبابا مقبولة وانه لن يعود طالما ان الاسباب ما زالت قائمة».

القدس - ا ف ب

وزير الدفاع التركي يسافر الى اسبانيا

قال مسؤولون اتراك ان السيد زكي يافوزترك وزير الدفاع التركي غادر بلاده الى اسبانيا للبحث في امكانية شراء ٥٠ طائرة نقل عسكرية وتجميعها في تركيا.

ومن المقرر ان يقابل السيد يا ووزترك وزير الدفاع الاسباني نارسيس سيرا ويزور فرع شركة «كاسا» حيث تصنع الطائرة «سي ان - ٢٣٥» وهي احدى شركات ثلاث تتنافس على الطلب التركي.

وقد عرضت شركة «ايطاليا» الايطالية طائراتها من طراز «جي - ٢٢٢» وعرضت ايضا شركة «دي هافيلاند» الكندية طائراتها من طراز «بافالو» في منافسة مع شركة «كاسا» على الطلب التركي الذي يبلغ نصف مليار دولار.

وقالت مصادر عسكرية ان الطائرة الكندية فيها عيب وهو انها غير مكيفة الضغط. وانه على الرغم من ان الطائرة الاسبانية ارخص الطائرات الثلاث، فانها لم تختبر نسبيا بالمقارنة بالطائرة الايطالية.

وقالت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية الاسبوع الماضي ان اسبانيا مهتمه ايضا ببيع عربات مدرعة لتركيا.

انقره - ر -

وفد سوري الى ليبيا

ذكرت وكالة الانباء السورية ان وفدا من حزب البعث (الحاكم في سوريا) برئاسة احمد قبلاني عضو اللجنة المركزية، غادر دمشق في طريقه الى ليبيا.

واوضحت الوكالة ان الوفد السوري سيشترك في المؤتمر السياسي احتفالا بذكرى «ثورة ٢٣ يوليو» (تموز) وفي اعمال الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي اللذان سيفتتحان غدا.

دمشق - ا ف ب

حل المجلس الحاكم في ليبيريا

قال راديو مونروفيا امس ان الزعيم الليبيري صامويل دو حل مجلس الخلاص الشعبي الذي حكم البلاد خلال السنوات الخمس الماضية وشكل عوضا عنه جمعية وطنية مؤقتة.

ونسب الراديو الى الرئيس دو قوله انه سيراس الهيئة الجديدة المكونة من ٥٧ عضوا وان سفير ليبيريا لدى بريطانيا سيكون نائبه.

وكان الرئيس دو قد استولى على السلطة في انقلاب منذ خمس سنوات ووضع نهاية مفاجئة للحكم المدني الذي استمر ١٣٣ عاما في ليبيريا التي تعد اقدم جمهورية في افريقيا.

ابيدجان - ر -

«الاخ ماتي» لن يحضر فيلمه

اثار فيلم جديد في جنوب افريقيا يحكي قصة مثيرة للمشاعر عن التمييز العنصري قصة اخرى بعيدا عن شاشات العرض. فلن يتمكن بطل الفيلم من مشاهدة العرض العام الاول للفيلم.

ويعرض فيلم «الاخ ماتي» قصة مجموعة من كبار رجال الكنيسة البيض المحافظين الذين تمزقهم الحيرة بشان ما اذا كانوا سيسمحون لقسيس ملون بالقيام بمراسم دفن رجل ابيض.

ويعرض الفيلم في دور عرض مقصورة على البيض، ولذلك لا يستطيع سيمون بروورز الذي يقوم بدور القسيس اصطحاب اصدقائه واسرته لمشاهدته.

وسيتعين عليه الانتظار حتى يعرض الفيلم في دور عرض غير مقصورة على البيض او دور عرض خاصة في الضواحي التي يسكنها السود والملونون.

جوهانسبرغ - ر -

الجبهة الشعبية تعلن مسؤوليتها عن مهاجمة دورية اسرائيلية

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس مسؤوليتها عن عملية مهاجمة دورية عسكرية اسرائيلية بالقنابل اليدوية في مدينة نابلس يوم امس الاول.

وذكر ناطق عسكري باسم الجبهة في بيان صدر امس في دمشق ان «احدى مجموعات الجبهة العاملة داخل الارض المحتلة قامت بمهاجمة دورية عسكرية اسرائيلية في نابلس بالقنابل اليدوية، مما ادى الى قتل وجرح عناصر هذه الدورية وتمكنت المجموعة من العودة الى قواعدها سالمة».

واكدت الجبهة في بيانها انها «ستستمر في خطها النضالي لتصعيد الكفاح وستضرب قوات العدو حيثما استطاعت».

دمشق - ر -

غرق ٩ صيادين في العواصف التي اجتاحت الهند

ذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء امس ان تسعة صيادين على الاقل غرقوا عندما اغرقت عواصف موسمية عاتية زوارقهم قبالة الساحل الغربي للهند، لكن ٤٠٠ صياد ذكرت انباء في وقت سابق انهم مفقودون عادوا الى بومباي سالمين.

واضافت الوكالة تقول ان العواصف ضربت ايضا الساحل الشرقي للهند وامتدت الى داخل البلاد مما ادى الى فيضان مياه الانهار في ولايتي غرب البنغال وبيهار.

وقد لقي ما لا يقل عن ٧٠ شخصا مصرعهم في الفيضانات التي اجتاحت شرق الهند خلال الاحد عشر يوما الماضية وتاثر بها اكثر من ٣٧٠ر٠٠٠ شخص.

نيودلهي - ر -

الرئيس الموريتاني يرد على الحسن الثاني

نفى الرئيس الموريتاني اللفتنانت كولونيل محمد خونا ولد حيد الله بصورة قاطعة في رسالة اذيعت امس الاول الاتهامات المغربية القائلة بان موريتانيا استخدمت قاعدة لعمليات البوليساريو في الاسبوع الماضي ضد منطقة داخلة في الصحراء الغربية.

واكد الرئيس الموريتاني ردا على الرسالة التي بعث بها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب يوم الجمعة الماضي «ان أرضنا لم تستخدم ولن تستخدم مطلقا قاعدة هجوم ضد قواتكم».

واضاف: اننا منذ خروج بلادنا من حرب الاشقاء في الصحراء الغربية اكدنا بوضوح اصرارنا على الابتعاد عن هذا النزاع واخذنا كل الاحتياطات اللازمة لتحقيق ذلك.

وقال ان تحميل موريتانيا مسؤولية هجمات البوليساريو لن يؤدي الا الى زيادة تدهور العلاقات بين البلدين

نواكشوط - ا ف ب

الغرب يتريث قبل رفع القيود
ترحيب عام بقرار العفو عن السجناء السياسيين في بولندا



■ تيخونوف يلقي كلمته في البرلمان البولندي، ويبدو الجنرال ياروزلسكي مستمعا ■ (اب راديو)

استقبل العفو العام عن السجناء السياسيين في بولندا بتفاؤل محسوب من قبل المسؤولين في الدول الغربية والكنيسة الكاثوليكية القوية في بولندا والسير ليخ فاليسا زعيم اتحادات العمال المستقلة (التضامن) المحظورة.

وسيطلق سراح ٥١ شخصا ادينوا بارتكاب جرائم سياسية و٦٠١ سجين اخر كانوا في السجن في انتظار محاكمتهم بتهم سياسية وفقا لهذا العفو الذي كان البرلمان البولندي قد اعلنه امس الاول لمناسبة ذكرى مرور ٤٠ عاما على الحكم الشيوعي في بولندا.

لكن مسؤولين بولنديين ذكروا ان هذا الاجراء يمكن الرجوع عنه بالنسبة الى المحتجزين السياسيين والمجرمين الذين يعودون الى جرائم مشابهة للجرائم التي ارتكبوها في ما سبق، قبل حلول نهاية عام ١٩٨٦.

وقال مسؤولون في دول حلف شمال الاطلسي، التي كانت قد فرضت عقوبات اقتصادية على بولندا انتقاما من قمع التضامن في كانون الاول ١٩٨١، ان الغرب سيدرس العفو بدقة قبل ان يقدم على انهاء القيود.

وفي واشنطن وصفت وزارة الخارجية العفو بانه «خطوة ايجابية»، لكنها اعربت عن املها في رؤية خطوات اخرى تلبي ما اسمته بطموحات الشعب البولندي.

وصرح متحدث باسم الكنيسة بان الكردينال جوزيف غليمب كبير الاساقفة في بولندا، تلقى العفو برضا عظيم، لكنه ارسل ايضا الى البرلمان رسالة خاصة اوجز فيها تحفظات معينة.

وقالت مصادر عليمة ان الكنيسة لا تزال تعتبر عودة حركة اتحادات العمال الحرة في بولندا شرطا للوفاق الكامل في العلاقات بين المجتمع البولندي والسلطات.

وقال السيد فاليسا زعيم التضامن التي كانت قد حظرت رسميا عام ١٩٨٢ ان العفو «يمكن ان يكون خطوة عظيمة نحو اتفاق اجتماعي، لكنه اضاف قائلا انه لن يكون امرا مقبولا بصورة كاملة اذا اجبر السجناء المفرج عنهم على وقف نشاطاتهم السياسية».

وقال دبلوماسيون في وارسو انه من المتوقع ان تصدر الحكومات الغربية ردودا رسمية على قرار العفو البولندي في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وقال المسؤولون البولنديون ان حوالى ٣٥٠٠٠ سجين غير سياسي سيفرج عنهم طبقا للعفو وذكروا ان المحتجزين السياسيين سيفرج عنهم خلال ٣٠ يوما.

● في موسكو، لم تشر الصحف السوفياتية على الاطلاق الى العفو البولندي عن السجناء السياسيين، وذلك في التقارير التي نشرتها عن احداث ذكرى مرور ٤٠ عاما على اقامة الحكم الشيوعي في بولندا.

ونقلت الصحف السوفياتية كلمات الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي رئيس الحزب الشيوعي البولندي والسيد نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفياتي في البرلمان في وارسو امس الاول مضيفة ببساطة «لقد اصدر البرلمان قرارا له علاقة بالذكرى السنوية». ولم تذكر الصحف تفاصيل اخرى كما لم ترد اشارة الى اعلان البرلمان العفو العام عن زعماء سابقين لاتحادات العمال المستقلة (التضامن).

وقال خبراء غربيون في شؤون اوروبا الشرقية انه ليس من المحتمل ان يشار الى العفو على الاقل في المستقبل القريب، حيث ان الشعب السوفياتي سيعتبر انه من الغريب اطلاق سراح رجال مدانين على انهم «اعداء للاشتراكية».

وكانت الصحف السوفياتية قد دابت على وصف التضامن بانها من خلق المخابرات الغربية وان قادتها «عناصر فوضوية معادية للسوفيات».

وارسو - ر، ا ف ب

كهنة السيخ ينزلون الحرمان بمتعهد ترميم المعبد الذهبي

احتجز البوليس الهندي امس عدة اشخاص بعد الاشتباه بان تصدع قناة رئيسية في البنجاب هو نتيجة لعمل تخريبي، وحرم كبار رجال الدين السيخ زعيم مجموعة من ٤٠٠٠ شخصا تقوم باعمال اصلاح في المعبد الذهبي من حقوقه الدينية.

وذكرت وكالة انباء «برس تراست» الهندية ان فريق طوارىء من المهندسين اسرع الى القناة في روبار شرقي البنجاب حيث تصدعت امس الاول مساحة طولها ٢٠٠ متر من القناة.

وقالت الوكالة ان خمسة من كبار رجال الدين السيخ في امريتسار قرروا حرمان السيد سانتا سينغ زعيم احدى الطوائف من حقوقه الدينية وذلك لتزعمه اعمال الاصلاح في المعبد الذهبي.

وذكر راديو «كل الهند» ان ٤٠٠٠ متطوع معظمهم من السيخ والهندوس من ولايات هندية مجاورة قد انضموا الى رجال السيد سينغ.

وقد اتهم رجال الدين السيد سينغ بالاساءة الى عقيدة السيخ ببدء اعمال الاصلاح قبل بدء انسحاب الجيش من المعبد. ونقلت وكالة برس تراست عن سينغ قوله امس انهم ليس لديهم الحق في حرمانه من حقوقه الدينية.

وفي نيودلهي اعلنت منظمة من الطلبة السيخ المتشددين يحظرها القانون «حرب تحرير» ضد رئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندي مع استمرار العنف في البنجاب.

وفي بيان سلم الى وكالة «رويتر» يوم السبت نادى اتحاد الطلبة السيخ في كل الهند المحظور السيخ الى «تحرير» المشتبه فيهم من المتطرفين السيخ الذين تحتجزهم قوات الامن.

وقالت الوكالة ان عميدا سابقا في الجيش الهندي وهو من السيخ، قد اعيد حبسه احتياطيا حتى ٣٠ تموز، بعد ان قبض عليه يوم الجمعة في مطار نيودلهي الدولي بتهمة تهريب اسلحة داخل البلاد.

كما اندلعت الاضطرابات ايضا في ولاية اسام خلال العطلة الاسبوعية حينما قتل شخص واصيب سبعة اخرون بجروح خلال مظاهرات طلابية.

وقالت الوكالة ان شخصا غرق حينما قفز اربعة اشخاص في نهر هربا من البوليس وقد انقذ الثلاثة الاخرين والقي القبض عليهم بتهمة الاشتراك في هجوم على ضباط بوليس في المقاطعة الجنوبية من الولاية يوم السبت.

وجدد الزعماء الاسلاميين حملتهم لطرد اعداد كبيرة من المستوطنين ومعظمهم من المسلمين القادمين من بنغلادش. وكان حوالى ٣٠٠٠ شخص قد قتلوا حينما اندلعت اعمال العنف الطائفي في اسام.

نيودلهي - ر

لندن: استمرار اضراب عمال المناجم

انتهى في منتصف ليل امس الاول اضراب عمال الارصفة في الموانىء البريطانية، غير ان عمال المناجم لم ينهوا اضرابهم المستمر منذ ١٩ اسبوعا والذي يعد تحديا للحكومة.

فبعد ان صوت زعماء ٣٦,٠٠٠ من عمال الارصفة المسجلين في بريطانيا على قبول صيغة سلام امس الاول، صوت العمال في اكثر من عشرة من ٦١ ميناء بريطانيا اغلقها الاضراب بالعودة الفورية الى العمل. ومن المتوقع ان يعود العمال الاخرون الى العمل اليوم الاثنين.

لكن مصادر الحكومة قالت انه لا توجد نهاية منظورة للاضراب في مناجم الفحم التي تديرها الحكومة والذي ادى الى اغلاق ثلثي صناعة البلاد من الفحم وساعد على هبوط قيمة الجنيه الاسترليني في اسواق المال.

وفي استطلاع للراي نشرته امس صحيفة «صنداي اكسبرس» المحافظة اعرب اكثر من ٧٢ دولة في المئة من ٧٨٩ شخصا جرى سؤالهم عن اعتقادهم بان اضراب عمال المناجم له دوافع سياسية، بينما اعرب ١٩,٤ في المئة فقط عن اعتقادهم بانه نزاع صناعي حقيقي.

لندن - ر